الجامعة

AL-GAMI[A]

العدد
١١٧

في هذا العدد

مذكرات كفر الزوار
قصة مصرية جديدة
لمحمود كامل المحامي

استفتاء الجامعة عن
أثر الحب

في اتجاه الميول الأدبية
الأساتذة الصاوي وراسم ورمزي
وتوفيق الحكيم وعبدالرحمن صدقي

الزوجة الثانية
مسرحية عن الكاتب جالسوورذي

حديث مع
المادموازيل منيرة صبري

صورة الغلاف
جانيت جينور

JANET GAYNOR

سأقول لقرائي ....

افخر بأستاذى

كان طبيعيا ان أكتب افتتاحية هذا العدد عن موقف استاذنا النبيل الدكتور عبد السلام ذهنى بك المستشار بمحكمة الاستئناف العليا المختلطة الذى أبى الا ان يطبق نص المادة ١٦ من لائحة ترتيب المحاكم المختلطة فكتب ثلاثة أحكام فى القضايا المحولة عليه باللغة العربية .

كان طبيعيا ان يكون حديث هذا الاسبوع عن ذلك الموقف . فهو — فى الواقع — موقف غنى بالرجولة . لقد أحسست وأنا اقرأ تفاصيل تلك الوقفة التى وقفها استاذى الدكتور ذهني بك بأن رأسى ارتفعت قليلا . رأسي التي ظلت محنية منذ ان علمني فى مدرسة الحقوق كيف تذل الامتيازات الاجنبية عزة مصر والمصريين وكيف تضع القومية المصرية فى الوحل ؟

لقد انحنت رأسى منذ تعلمت تلك الحقيقة الرهيبة وانكببت بعد ان تخرجت احمل على تلك الامتيازات اللعينه فى افتتاحية (الاهرام) وفى (التعليقات على الحوادث الجنائية والقضايا الهامة) فى (الدنيا المصورة) وفى هذه الكلمات الاسبوعية الموزعة بين (الجامعة) و (القضاء المصرى) انكببت برأسى المحنية احمل على ذلك النظام الذي افقدنا الرجولة أمام شعوب لم تنجح للتاريخ رجالا فى الوقت الذى سطر رجالنا انصع صفحات التاريخ ؟

وانتظرت برأسى المحنية يوما أرفعها فيه الى ان وقف استاذى موقفه فارتفعت ..!

ان بين جنبات هذا البلد من يهمس بصوت هو أشبه بفحيح الافاعى ان عبد السلام ذهنى قد تسرع بعد موقف القضاة المصريين بشأن رئاسة الدوائر ويستندون الى حكمة نساء الحوارى والازقة التى تقول (خبطتين فى الراس توجع) ذلك النوع من الهمس الدنىء هو الذى أنهى نظام الامتيازات واليوم الذى تداس فيه تلك الافاعي بالقدم لكى تتوالى الخبطات حتى تصاب رأس النظام بالصداع هو اليوم الذى تستطيع فيه رؤوسنا أن ترتفع إلى الابد .. ! مرة أخرى .. انى أفخر اليوم بأستاذى العظيم

اعتذار

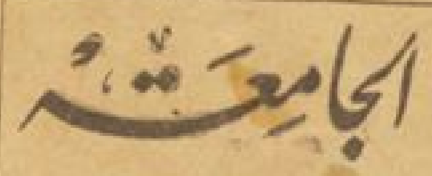
أضطرتنا ظروف مطبعية قهرية الى تأجيل (ملزمة) انوار الشرقية التى تبدأ فى صفحة ١١ ونشأ عن ذلك تأجيل بعض الابواب الثابتة الاخرى . فنأسف لذلك ونرجو ان تقبل القراء الاعزاء هذا العذر القاهر

اسماعيل شيرين بك

يرى القارىء الى جانب هذا الكلام اعتذارا من قلم التحرير عن ظهور العدد بهذا الحجم . ومن بين المواد التى اضطررنا الى تأجيلها للعدد القادم الصفحة التي كتبتها عن الاستاذ المرحوم اسماعيل بك شيرين مدير ادارة المطبوعات الذى انتقل الى رحمة الله فى الاسبوع الماضى ومع ذلك فانى أحسست بأن من واجبي الا انتظر حتى العدد القادم وان اذكر العظيم الراحل بكلمة فى هذه الصفحة . فقد كان اسماعيل بك شيرين من الشخصيات التى اثارت التقدير والاحترام فى كل الاوساط منذ ظهر أسمه فى صالونات القاهرة وانديتها الادبية والسياسية . وكان مثار ذلك التقدير والاحترام رجولة الراحل الكريم واعتزازه بكرامته .

لقد عاش اسماعيل بك شيرين لغيره كما عاش لوطنه . وسوف تظل ارقى الاوساط المصريه الى امد طويل تذكر خدماته النبيلة لمصر وتحمسه العنيف لكل ما كان يحسبه واجبا وحقا .. انها رجولة كاملة انتقلت بين الحزن والاسى الى رحمة الله

المحرر



مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٤

العدد ١١٧

السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

شقراء كفر الدوار

قصة مصرية وقعيه

بقلم محمود كامل المحامي

حدثني زميلي

كانت ليلة هائلة ..

انى لا يمكن أن أنس تلك الليلة من ليالى الشتاء عام ١٩٣٠ .. فقد كنت اذذاك منتدبا كمفتش مالية للتفتيش على أعمال المساحة فى مركز دسوق . وظللت مع لجنة المساحة حتى بعد الغروب ثم أعطاني عمدة منية جناج — وهي القرية التي كانت لجنة المساحة تؤدي عملها فيها — أحد جياده مع خادم قروى يعدو خلفى لكي يوصلني الى محطة سكة حديد الدلتا . التى كنت اعتزم أن أستقلها الى طنطا لكي أقضي الليل بها . ثم أعود فى صباح اليوم التالى لاتمام مهمة التفتيش ..

ووقفت فى محطة جناج انتظر القطار الهابط من قوه ودسوق الى كفر الدوار وبسيون حتي طنطا . .

وكانت ساعة المحطة تشير الى التاسعة والهواء يصفر صفيرا مخيفا .. الهواء القادم من برارى الغربية الواسعة القاحله كأنها الربع الخالي .. وناظر المحطة . وهو نفسه معاونها وعامل تلغرافها ورئيس حساباتها — قابع على مقعد خلف نظارته ذات الاسلاك المعدنية الملتوية وداخل (الكشك) الخشبي الذى كان يهتز تحت ضغط الهواء البارد حتى خيل الي أنه يتحرك من مكانه كهودج مضطرب فوق جمل تائه !

وأحسست بضيق شديد وأنا أسير على رصيف المحطة . اذا صح أن يسمى ذلك التل المرتفع من الطين المبلل رصيفاً . وفجأة هطل المطر فتلفت حولي علي اجد ما احتمي به حتى يصل القطار ولكنني لم أجد فاضطررت أن أقتحم كشك (حضرة الناظر) ! كما سمعت أحد أهالى جناج يناديه ورفع حضرة الناظر عينيه فوق مستوي السلك المحيط بنظارته وحملق فى طويلا ثم سألنى هامسا

— حضرتك مش من هنا ؟ — فاجبته

— لا . . . أنا مفتش المالية . عايز أروح طنطا . ومستني القطر . . . — وهنا وقف الرجل وأسرع بتقديم مقعد الي وهو يلح على في الجلوس بدقة زائدة لم تكن تنم عليها جلسته المزهوه على مقعده ثم قال لي — اتفضل استريح ياحضرة المفتش . . . أنا عندى اشارة من دسوق أن القطر حيتأخر شويه .

وجلست .. جلست أنصت الي حديث ناظر محطة الدلتا .. الحديث الساذج الذى كان يدور على بعض أخبار سياسية نشرتها الصحف اليومية من قبل ذلك باسبوع ولم يكن يعيقه عن التحدث الا الرد على دقات آلة التلغراف الموضوعة على مكتبه بين كل فترة وأخرى . وظل الهواء يصفر خارج الكشك الخشبي الذى كان لا يزال يهتز بشدة وعنف ... وامتزج الصفير بعواء الكلاب المنوطة بها حراسة بعض الحقول المترامية على جانبى السكة الحديدية (الضيقة) وكانت فترة مملة كادت تخنق انفاسي اثناءها . واعادت الى ذاكرتى اشباح قصص روسيه قديمة تدور حوادثها فى صحراء سيبريا ...

وأخيرا سمعت صوت القطار قادما من بعيد .. وبانت أنواره الخافتة تطفو وتختفي ملتويه مضطربة كأنها فى يد لص جبان يبحث عن فريسة !

ولقد كنت أعد نفسى فى الواقع لكي أكون فريسة ذلك القطار اللعين الذى اعتاد أن يرهق أعصابي . ويهتاج معدتي . ويظلم الحياة فى نظري كلما ركبته لمهام التفتيش فى تلك الجهات النائية ووصل قطار الدلتا أخيرا الي محطة جناج متأخراً كعادته عن موعده ... وأسرع ناظر المحطه فسلمني التذكرة بعد أن وقعت له استمارة نزعتها من الدفتر الذى كنت أحمله

وتقدمت متثاقلا الى عربة الدرجة الاولي الوحيدة فى القطار . . يتبعني ناظر المحطة بمصباح فى يده ينير لى الطريق به مغالاة فى الرقة والكرم .

وصعدت السلم الذى يؤدي الى الغرفة ثم فتحت الباب والقيت نفسى على المقعد الجلدي الذى تراكمت عليه اتربة طريق طويل شاق . . . دون أن أعنى بازالة شئ من تلك الاتربة . . كنت أحس انها ضرورية لتكوين انسجام ما فى ذلك الجو القروى الغريب . . . وأخرجت من جيبي كتابا يحتوي على مجموعة قصص قصيرة للكاتب الانجليزى هج ولبول اخترت من بينها قصة عنوانها (البحيرة) أخذت أقرأها وأنا مطمئن الي ذلك المحيط الهادىء المجنون الذي أراد المؤلف أن يحييني فيه .

وتحرك القطار متجها الى طنطا التي لم يكن يعلم الا الله متى أصلها . . . . وأخذت أقلب صفحات الكتاب الضخم فرجحت

أنه سوف يكفيني في تلك الرحلة الطويلة.

ولكنني في الواقع لم أستطع أن أقطع في القراءة شوطا بعيدا. فقد كان النور الاحمر الذي كان مفروضا أن يضيء الغرفة ضعيفا الى حد انني لقيت عناء شديدا في رؤية الكلمات. كما أنني عندما تقدمت في القصة أخافني موضوعها وأرعبني كانت تدور حول شاب دفع بصديق له الى ماء بحيرة فلما عاد الى منزله رأى ماء البحيرة يعدو خلفه ... وصعد منزله فطارده الماء ... حتى الفراش وأحسست بالضيق فقمت أفتح النافذة واذا بماء المطر لايزال ينهمر بشدة. فعدت أغلق النافذة وأنا أسائل نفسي كيف يمكن ان اقضي تلك الرحلة الطويلة وحيدا في تلك الغرفة الضيقة التي تخنق النفس والقيت بالكتاب الى جانبي.. ثم اغمضت عيني... ولكن خيل الي أن القطار ستنزلق عجلاته ثم تهوى بي وبمن فيه

وأخيرا وقف القطار في محطة كفر الدوار.. وهي نقطة من نقط البوليس التابعة لمركز كفر الزيات تقع على شاطيء النيل

ولم أكلف نفسي عناء النظر من النافذة لان محطة كفر الدوار لم تكن تختلف كثيرا عن أية محطة من محطات سكة حديد الدلتا... نفس الكشك الخشبي ونفس (حضرة الناظر) الجالس امام آلة التلغراف يشغل تلك القائمة من الوظائف والاختصاصات المختلفة!

ولم أكلف نفسي عناء النظر الى الخارج.

ان ركاب القطارات قد اعتادوا أن يطلوا من نوافذها ليستقبلوا زميلا جديدا

ولكنني كنت واثقا من أن محطة كفر الدوار لن تقدم لي ذلك الزميل المجهول

ولذلك دهشت عندما فتح باب الغرفة ودخلت منه فتاة مصرية تحمل في يدها حقيبة جلدية... وضعتها الى جانبها في رشاقة ثم أزالت طبقة التراب المتراكمة على المقعد الخشبي بمجلة انجليزية وجلست.

كانت زميلتي الجديدة قصيرة القامة ممتلئة الجسم الي حد ما، شقراء الشعر. وكنت قد اعتدت حتى تلك الليلة الا أميل الي ذلك النوع من النساء كنت أعتقد أن المرأة الشقراء خلقت لتقف علي خشبة المسرح أوأمام ريشة المصور.. لا لتحب

ولكنني في تلك الليلة لم أكد ألقى علي زميلة قطار الدلتا النظرة الاولى حتى ارتجف قلبي!

كانت قسمات وجهها الممتليء تنم عن وداعة بعيدة استلفتت نظري. فشخصت اليها.. وكانت اذ ذاك قد بدات تقرأ في المجلة الانجليزية فزادت دهشتي.. كانت مجلة (سمارت ست) وهي مجلة أدبية دسمة تنشر شعرا منثورا وقصصا قصيرة تبحث مواضيع رمزية مثالية... ما الذي أتى بتلك الشقراء الناعمة التي تقرأ ذلك الأدب الراقي الى كفر الدوار؟

وعدت اطيل النظر الى زميلتي وأنا ازداد بها اعجابا وحاولت ان اتحدث معها ولكنها كانت منهمكة في القراءة...

وانتهت الصفحة التي امامها ورفعت عينيها الى بهدوء وشملت الغرفة الضيقة بنظرة فاحصة سريعة ثم تابعت القراءة في الصفحة التالية؟ كانت عيناها ضيقتين ولكن غنيتين بمعان تتناهى رقة وحنانا.. عميقتين كماء تلك البحيرة التي كتب عنها وليول قصته والتي القي اليها بطلها وغمرني اذ ذاك احساس شاذ عجيب. احسست كأنني اسبح في نظراتها...

. . . .

واستمر قطار الدلتا سائرا كسلحفاة عجوز.. يقف بين كل برهة وأخرى ليحيي تلك المحطات الصغيرة المتناثرة على طول الطريق..

وعدت أحاول ان استشف سر تلك الفتاة المدهشة التي أقبلت على فجأة في ظلام تلك الليلة الممطرة كحلم هاديء جميل..

ما أسمها؟ وماذا تعمل في تلك البقعة من بقاع العالم؟

لقد كانت ترتدي ثوبا أزرق. وكانت تضع في يدها خاتما أزرق.. بل أنها كانت تفصل صفحات المجلة ذات الغلاف الأزرق بقطعة من الورق المقوى الأزرق؟ ان ذوقها الرشيق يدل دلالة اكيدة على أنها ليست قروية بل لابد أنها من مدينة أكبر. حتى من القاهرة أو الاسكندرية..

ولكن ما الذي قذف بها الى كفر الدوار؟ مدرسة؟ لا أظن ان في كفر الدوار مدرسة تحتاج الي مثل تلك الفتاة المثقفة ثقافة انجليزية بادية؟ طبيبة؟ لم اطمئن أيضا الي تلك الفكرة لأني لم أسمع ان في كفر الدوار مستشفى.

وفكرت في ان ابدأ معها الحديث ولكنها كانت منهمكة أشد الأنهماك في القراءة رغم ضعف النور الهابط من أعلى الغرفة. وكانت قسمات وجهها تتلون تبعا المعاني التي تصادفها.. أشبه الأشياء بصفحة ماء البحيرة تنبسط وتتجعد تبعا لقوة الريح أو هدوء النسيم..!

ومر القطار بسيون.. وتنظيم بسيون وتهادي في سيره عند كفر العرب.

وزاد الظلام حلكة وسوادا. وتراكت الرهبة على كل ما حولنا حتى خيل الى أننا نجتاز نفقا.. وفجأة حمل الهواء الى سمعي صوتا يرتل موالا كان مطلعه

فيك ناس ياليل يشكولك مواجعهم
بالله ياليل ما تبقاش تواجعهم

لم أكن قد سمعت ذلك الموال من قبل ولم أكن أدرى اذا كان قديما أو حديثا ولا من ناظمه وملحنه. ولكنني مع ذلك شعرت براحة عجيبة وأنا أستمع الى صوت ذلك المجهول الذي كان ينشده..

واقتربت من النافذة التي كان الصوت مقبلا من ناحيتها. فلمحت سيارة من سيارات الأجرة الريفية تسير تحت وابل المطر

المنهمر فى الطريق الزراعي . . كان قائدها ينشد الموال فى نشوة قوية واستمر الصوت يرسل فى الهواء العاصف بقية الانشودة الريفية . .

اجريت بالليل على الخدين مدامعهم
باتوا حياري بطول الليل نواحين
م الخوف بالليل ليطول المدى معهم

والتفت اذ ذاك الى زميلتى الجالسة أمامى فوجدتها قد أغلقت المجلة واقتربت مثلى الى ناحية النافذة وأطلت من خلف زجاجها المهشم الى السيارة التى كانت تتأرجح على وحل الطريق . . وفجأة وجدت رأسي قد اقتربت من رأسها . ولمحت عينيها وقد لمعت الدموع فيهما.. وانعكس عليها ضوء الغرفة الأحمر فأكسبها منظرا رائعا رهيبا . .

وعاد الصوت يكرر

أجريت بالليل على الخدين مدامعهم .
على الخدين .. مدامعهم .. مدامعهم . :

ولاحظت . ان الدموع ظلت تنهمر من عينى زميلتى المجهولة . . فأخرجت منديلها لتجففها ثم سألتني فى لهجة رقيقة ساذجة

— مين ده ؟ — وعندئذ أجبتها وأنا أهز رأسي وابتسم

— مين انى ؟ — فاعتدلت فى جلستها وارسلت ضحكة عالية ثم اجابتني

— ياسلام . . . ده انت بتقولها بقى قوى كده

— ازاى ما قلهاش بقى . اذا كنتى معاى بقالك ساعه من غير ما أعرف انتى مين . . .

— يعني لازم تعرف . . !
— ليه لا ؟
— آهى واحدة
— ما انا عارف . . . ولكن . . .
— ولـكن ايه ؟
— ولـكن الواحدة دى مين ؟

— واحده ركبت معاك من محطه وحتسيبك في محطة تانيه — وعادت تلتفت الي الطريق الزراعى . . . وتنصت فى اهتمام شعري هائل للصوت المجهول الذى كان لا يزال ينشد الموال . . . ثم ارسلت ضحكة أخرى وقالت لى

— تعرف ان قطر الدلتا ده ظريف . . . لو كان ماشى بسرعة ما كناش سمعنا الموال ده .

وكان القطار فعلا قد تباطأ فى سيره الي حد كبير . . حتى خيل انه انتشى من روعة الموال هو الآخر .

— وفجأة تلاشي الصوت . . تدريجيا وتبين أن الطريق الزراعى قد افترق عن شريط القطار . . . وعادت زميلتي تقرأ مجلتها كما عدت انا اتابع قراءة (البحيرة) ولكننى في الواقع كنت اقاوم واتظاهر بالهدوء لأن تلك الفتاة قد هزت عواطفى هزا عنيفا . . . .

ولما وصل القطار الى طنطا حملت حقيبتها وانحنت لي رأسها فى رقة رشيقة ثم هبطت من القطار وخرجت لكى تقفز الى أول عربة صادفتها . . .

ووقفت على افريز المحطة الخارجي أنظر إلى شقراء كفر الدوار وهى تختفي . . . عن نظرى فى طرقات طنطا الملتوية التواء خط الدلتا . . . . حتى تلاشى أثر العربة فاتجهت إلي الفندق وأنا مازلت غارقا فى نظراتها . . !

. . . .

. . . .

وانقضت على تلك الليلة أربعة أعوام . . لم أر فيها شقراء كفر الدوار المجهولة . . ولـكننى ظللت محتفظاً بذكري تلك الساعات التي قضيتها أطيل النظر إلى عينيها المدهشتين . وأنا أشد ما أكون عجبا من نفسى . لأنى لم أكن قط فى يوم من الأيام خجولا أمام امرأة كما كنت ليلة أقبلت شقراء كفر الدوار لتشاركني غرفة قطار الدلتا . وكنت كلما مررت بكفر الدوار سألت عنها ناظر المحطة فكان يجيبني أنه لا يذكر أنه رأي تلك الشقراء مرة حتى خيل اليه أنى لابد أن اكون مختل القوى العقلية ! وكثيرا ما كنت المح فى شوارع القاهرة . او امام ابواب المخازن التجاريه الـكبرى فتاة لها قامتها ولون ثوبها . فاعدو خلفها اتفرس فى ملامحها ثم اعود وفى صميم صدرى شعور بالخيبه . لأن عيني شقراء كفر الدوار لم اجدها فى واحدة من نساء العالم بعدها . .

واخيرا . . فى ليلة من ليالى هذا الشتاء ذهبت لأستمع صالح عبد الحي يغني في صالة على الدله . . وجلست على احد المقاعد المجاورة للصالة التى كان يغنى فيها المطرب العتيد . . جلست استمع الى صوت صالح . . وأنا مطرق الرأس اعبث بمجلة امامى . .

وفجأة ارتفع صوته بالموال نفسه . . الموال الذى سمعته فى تلك الليلة الهائلة وانا جالس فى قطار الدلتا بين كفر الدوار وطنطا والذي مطلعه

فيك ناس بالليل بيشكولك مواجعهم اواهتزت اركان المطعم بذلك الصوت القوى . . وهو يكرر اجريت بالليل على الخدين مدامعهم . . مدامعهم . . . مدامعهم . . .

وعندئذ سمعت الى جانبي بكاء خافتا فلما التفت شهقت شهقه حادة . فقد لمحت بجانب المائدة التى خلفى فتاة قصيرة القامة ممتلئة الجسم شقراء الشعر تبكي وهى تخنق البكاء بمنديلها . . .

وارتعد جسمى فقد تجسمت امامى ذكري ليلة قطار الدلتا كشبح رهيب . . . وانتظرت الى ان رفعت الفتاة الشقراء منديلها فازدادت رعدتى . . عيناها . . عيناها الضيقتان العميقتان الزاخرتان بالمعانى الحزينة الحنون الوادعة . . . نفس عينى شقراء كفر الدوار !

ولـكن . . . هل كانت شقراء على الدله هي نفس شقراء كفر الدوار ؟

وحركت مقعدي حتى أصبحت مواجها لها

وظل صالح عبد الحى ينشد الموال العتيد وانا لا احول بصرى عن الفتاة الجالسة امامى . . وكنت كلما زدت تحديقا فيها كلما زادت اعتقادا بأنها هى نفس الشقراء التي شاركتنى غرفة الدرجة الاولى فى قطار الدلتا منذ أربعة أعوام

وخشيت أن أخجل كما خجلت فى تلك الليلة فتشجعت وقمت متظاهرا بالرغبة فى سماع المطرب من الباب الذى يفصل الصالون الازرق عن الصالة التى كان يغنى فيها . وتبادلت مع الفتاة نظرات سريعة . نظرات أعجاب مشترك بالاغنيـة الشعبية وتأثر مشترك بمعانيها . ثم اقتربت منها فلمحت علي المائدة التي أمامها كتابا طبيا تناولته وأخذت

البقيه على صفحة ٥٥

المنهمر فى الطريق الزراعي . . كان قائدها ينشد الموال فى نشوة قوية واستمر الصوت يرسل فى الهواء العاصف بقية الانشودة الريفية . .

أجريت بالليل على الخدين مدامعهم
باتوا حياري بطول الليل نواحين
م الخوف بالليل ليطول المدى معهم

والتفت اذ ذاك الى زميلتي الجالسة أمامى فوجدتها قد أغلقت المجلة واقتربت مثلى الى ناحية النافذة وأطلت من خلف زجاجها المهشم الى السيارة التى كانت تأرجح على وحل الطريق . . وفجأة وجدت رأسي قد اقتربت من رأسها . ولمحت عينيها وقد لمعت الدموع فيهما.. وانعكس عليها ضوء الغرفة الأحمر فأكسبها منظرا رائعا رهيبا . .

وعاد الصوت يكرر

أجريت بالليل على الخدين مدامعهم .
على الخدين .. مدامعهم .. مدامعهم . .

ولاحظت. ان الدموع ظلت تنهمر من عينى زميلتى المجهولة . . فأخرجت منديلها لتجففها ثم سألتني فى لهجة رقيقة ساذجة

— مين ده ؟ — وعندئذ أجبتها وأنا أهز رأسي وابتسم

— مين انتي ؟ — فاعتدلت فى جلستها وارسلت ضحكة عالية ثم اجابتنى

— ياسلام . . . ده انت بتقولها بقى قوى كده

— ازاى ما قلهاش بقى . اذا كنتى معاى بقالك ساعه من غير ما أعرف انتى مين . . .

— يعني لازم تعرف . !
— ليه لا ؟
— آهى واحدة
— مانا عارف . . . ولكن . . .
— ولكن ايه ؟
— ولكن الواحدة دى مين ؟
— واحده ركبت معاك من محطه وحتسيبك في محطة تانيه — وعادت تلتفت الي الطريق الزراعى . . . وتنصت فى اهتمام شعري هائل للصوت المجهول الذى كان لا يزال ينشد الموال . . . ثم ارسلت ضحكة أخرى وقالت لى

— تعرف ان قطر الدلتا ده ظريف . . . لو كان ماشي بسرعة ما كناش سمعنا الموال ده.

وكان القطار فعلا قد تباطأ فى سيره الي حد كبير . . حتي خيل انه انتشى من روعة الموال هو الآخر .

— وفجأة تلاشي الصوت . . تدريجيا وتبين أن الطريق الزراعى قد افترق عن شريط القطار . . . وعادت زميلتي تقرأ مجلتها كما عدت انا اتابع قراءة (البحيرة) ولكننى في الواقع كنت اقاوم واتظاهر بالهدوء لأن تلك الفتاة قد هزت عواطفى هزا عنيفا . . . .

ولما وصل القطار الى طنطا حملت حقيبتها وانحنت الي رأسها فى رقة رشيقة ثم هبطت من القطار وخرجت لكى تقفز الى أول عربة صادفتها . . . .

ووقفت على أفريز المحطة الخارجي أنظر إلى شقراء كفر الدوار وهى تختفي . . . عن نظرى فى طرقات طنطا الملتوية التواء خط الدلتا . . . . حتي تلاشي أثر العربة فاتجهت إلي الفندق وأنا مازلت غارقا فى نظراتها . . !

. . . .

وانقضت على تلك الليلة أربعة أعوام . . لم أر فيها شقراء كفر الدوار المجهولة . . ولكننى ظللت محتفظاً بذكري تلك الساعات التي قضيتها أطيل النظر إلي عينيها المدهشتين. وأنا أشد ما أكون عجباً من نفسى . لأنى لم أكن قط فى يوم من الأيام خجولا أمام امرأة كما كنت ليلة أقبلت شقراء كفر الدوار لتشاركني غرفة قطار الدلتا . وكنت كلما مررت بكفر الدوار سألت عنها ناظر المحطة فكان يجيبني أنه لايذكر أنه رأي تلك الشقراء مرة حتى خيل اليه أنى لابد أن اكون مختل القوي العقلية ! وكثيرا ما كنت المح فى شوارع القاهرة . او امام ابواب المخازن التجاريه الكبرى فتاة لها قامتها ولون ثوبها . فاعدو خلفها اتفرس فى ملامحها ثم اعود وفى صميم صدرى شعور بالخيبه . لأن عيني شقراء كفر الدوار لم اجدها فى واحدة من نساء العالم بعدها . .

واخيرا . . فى ليلة من ليالى هذا الشتاء ذهبت لأستمع صالح عبد الحي يغني في صالة علي الدله . . وجلست على احد المقاعد المجاورة للصالة التى كان يغنى فيها المطرب العتيد . . جلست استمع الى صوت صالح . . وأنا مطرق الرأس اعبث بمجلة امامى . .

وفجأة ارتفع صوته بالموال نفسه . . الموال الذى سمعته فى تلك الليلة الهائلة وانا جالس فى قطار الدلتا بين كفر الدوار وطنطا والذي مطلعه

فيك ناس بالليل يشكولك مواجعهم واهتزت اركان المطعم بذلك الصوت القوى . . وهو يكرر اجريت بالليل على الخدين مدامعهم . . مدامعهم . . . مدامعهم . . .

وعندئذ سمعت الى جانبي بكاء خافتا فلما التفت شهقت شهقه حادة . فقد لمحت بجانب المائدة التى خلفى فتاة قصيرة القامة ممتلئة الجسم شقراء الشعر تبكى وهى تخنق البكاء بمنديلها . . .

وارتعد جسمى فقد تجسمت امامى ذكري ليلة قطار الدلتا كشبح رهيب . . . وانتظرت الى ان رفعت الفتاة الشقراء منديلها فازدادت رعدتى . . عيناها . . عيناها الضيقتان العميقتان الزاخرتان بالمعانى الحزينة الحنون الوادعة . . . نفس عينى شقراء كفر الدوار !

ولكن . . . هل كانت شقراء على الدله هي نفس شقراء كفر الدوار ؟

وحركت مقعدي حتي أصبحت مواجها لها

وظل صالح عبد الحى ينشد الموال العتيد وانا لا احول بصرى عن الفتاة الجالسة امامى . . وكنت كلما زدت تحديقا فيها كلما زادت اعتقادا بأنها هى نفس الشقراء التي شاركتنى غرفة الدرجة الاولى فى قطار الدلتا منذ أربعة أعوام

وخشيت أن أخجل كما خجلت فى تلك الليلة فتشجعت وقمت متظاهرا بالرغبة فى سماع المطرب من الباب الذى يفصل الصالون الازرق عن الصالة التى كان يغنى فيها . وتبادلت مع الفتاة نظرات سريعة . نظرات أعجاب مشترك بالاغنية الشعبية وتأثر مشترك بمعانيها . ثم اقتربت منها فلمحت على المائدة التي أمامها كتابا طبيا تناولته وأخذت

البقيه على صفحة ٥٥



شركة مصر
للنقل والملاحة
١ تخليص على البضائع
٢ اسطول نهرى
٣ النقل بكافة طرق المواصلات
أقل الأسعار واحسن المعاملات
عاملونا
لوتى

حول رقابة الحكومة على الشركات التجاريه

علاقة الثقة المالية بمستوي البلد الاقتصادى

لا شك ان الثقة المالية في بلد من البلدان اذا قويت دعائمها . . تقدمت بالبلد في المضمار الاقتصادي ورفعت من سمعتها المالية بين سائر الدول . ولا يغرب عن الذهن ان ذلك انما هو من خير الطرق لتحقيق الآمال القومية التي تختلج في صدر كل غيور على وطنه .

ولا سبيل الى تحقيق ما نرمى اليه فى هذا الصدد الا باسناد رؤوس الاموال الي الأيدى القادرة على استغلالها خير استغلال ومما يجدر ملاحظته . انه يجب عند التعامل النظر الى نية المشتغلين وهل تغلب فيها العنصر المادي على المعنوى . . اقصد هل قصروا جل اهتمامهم على الكسب وابتزاز الاموال . . أم أنهم الي جانب ذلك وضعوا نصب أعينهم النهوض بالمستوى المالى والاقتصادى فى البلد . .

ويجرنا هذا الحديث الى ان نضرب مثلا بشركات بنك مصر . فلا شك أنها حازت كل النجاح لثقة الجمهور فيها . ويقينه بأنها قامت على انظمة موطدة ثابتة

كما ان الحديث يتشعب بنا الي التعرض الي الحكومة ووجوب هيمنتها على هذه الاعمال المالية لما لها من خطورة الشأن . والجهل المتفشي بين بعض الناس من جهة المسائل المالية . . فيقعون فريسة للأعمال المخادعة التي كثيرا ما يلوح بها محبوا المنفعة المالية . .

ولا شك ان البنك الذى يطلب الى الحكومة وجوب هذه المراقبة . هو بنك قد بنى صرحه على دعائم وطيدة ووثق فى نفسه ثقة تدفعه الى مثل هذا الطلب وما فيه من تضييق الخناق

ولا يغيب عن بال القاريء ان الأستاذ زكى ندا مدير بنك (نداوحاخام وشركاهم) كان فى الحقيقة الوحيد الذي رفع صوته مطالبا الحكومة بهذه المراقبة وتردد هذا الصوت في البرلمان متناولا خطورة اهمال هذه الرقابة من جانب الحكومة . ومنتقدا بعض الأعمال التى تقوم بها بعض البنوك الأخرى التى تبيع الأوراق الماليه بالتقسيط وفى هذا مالا يمكن تجاهله من الفرد اذا كانت هذه البنوك ضعيفة الثقه

وبديهى أن الأستاذ زكى ندا لم يقدم على مثل هذا العمل إلا استنادا على رأس ماله الضخم ونظامه الثابت لأنه جعل عدته النزاهة والاخلاص في العمل . . ويدل علي ذلك دلالة قاطعة تلك الحقيقة الثابتة وهي أنه لم يقدم فى حقه إلي الآن أدنى شكوى . . وذلك بعكس البنوك الأخري التى تزخر يوماً بعد يوم بسيل مستفيض من الشكاوى

كما أنه يلاحظ أن هذا البنك من يوم تأسيسه إلي الآن يخطو خطوات سريعة فى مضمار التقدم . . ويتسع نطاقه يوماً بعد يوم مما هو ظاهر أمامنا تلمسه العين في كل لحظة . . وذلك ظاهر فى اتساع مداه بأغلب المديريات إذ أنه أنشأ فروعاً له فيها . .

وطبيعى أن تلك الفروع المثمرة قد أتت بنتائجها الباهرة لأنها تشعبت عن تلك الدوحة التي يجري فيها ماء النزاهة والأخلاص

ومما نغتبط به أن الأستاذ زكى ندا حريص على تفضيل العنصر المصرى فى بنوكه مما يقطع بوطنيته الخالصه وعطفه على المصريين وتغاضيه عن المادة في سبيل المعني النبيل .

وهو بكذا لا يستقر به المقام فى مكان واحد فهو اليوم في القاهرة يراقب اعماله فيها وقد لا تقارب الشمس الزوال حتى تراه يشد رحاله إلي الاسكندريه . . وهكذا لا يعرف معنى الراحة فى سبيل تأدية اعماله علي خير وجه

ولا ادل علي الروح السامية التى يضمها بين جانبيه من ذلك العمل الذي اقدم عليه وهو انشاؤه فرعاً خاصاً بسلفيات موظفي الحكومة . . لانه شعر بالوطأة الشديدة التى يرزخون تحتها من اثر الفوائد الباهظة التي كانوا يقعون فريسة لها فى وقت الضرورة والعوز . . فجعل الفوائد قانونية لا يوجد بها اثر للعنت أو الظلم

وان أقل ما نقابل به مثل هذه الاعمال النبيلة والمجهودات الفائقة التى يقوم بها الأستاذ زكى ندا . . هو ان لا نبخل عليه بتشجيعنا . . ومشاركتنا اياه جسداً وروحاً في اعماله التى تنهض بمستوى مصر الاقتصادي

رجل يعاقب طفله بوضعها فى الزيت المغلى

وامرأة تدين خادمتها فتحرق وجهها

•••

مع أنه فى العاده . . لايوجد الرق حيث يخفق العلم الأنجليزى . . الا انه هناك فى سيلان عبودية أخرى تزيد فى فظاعتها عن تجارة الرقيق المنتشرة فى بلاد الحبشة . فى سيلان الآن الأطفال يجمعون من الطبقات الفقيرة بعد ان يقنعوا آباؤهم المساكين بأنهم انما يأخذونهم ليتبناهم الأغنياء . وفى مقابل جعل مادي صغير يسمح الآباء لسماسرة الأطفال الرقيق بأخذهم بعد ان يتعهدوا بحراستهم طول مدة طفولتهم

وأما الأطفال فيرهقون بعد خروجهم من منازل آبائهم المتواضعة الحقيرة بالعمل المتواصل من الفجر حتى غروب الشمس دون ان يعني بهم شخص . ودون ان يقدم اليهم الغذاء الكافى الذي يعوض عليهم مجهودهم الشاق . . . . بل هؤلاء الحراس أمامهم بالسياط يعاملونهم أقسى المعاملة وأخشنها . حتى قال محرر جريدة « تايمز اف سيلان » فى احدي المقالات منذ عهد ليس ببعيد . .

— وقد قرر بعض الناس فى المحكمة العامة ان هؤلاء المساكين يضربون أحيانا ضربا أليما . . وأحيانا بقضبان حديدية وضعت فى النار الى درجة الاحمرار . وفى أحيان أخرى يعاقبون بوخز الابر والدبابيس المحماه وقد تصل القسوة بقلوبهم فيضعون الزلط المحمى فى النار فى عين البعض عقابا لهم ثم هم يعملون فوق طاقتهم ولا ينالون أى أجر فى مقابل عملهم وقد حدث فى حالة أخرى غريبة ان طفلا صغيرا فى الخامسة من عمره تبناه أحد صغار الموظفين . . ولسبب ما رأى انه يستحق التأنيب فأجلس الطفل على مقعد ووضع على رأسه مقعدا آخر حتى لا يتحرك ثم بدأ يوخزه فى اصابعه بالدبابيس ويشعل النار فى جسمه بعيدان الثقاب وتمادى الوحش بعد ذلك فى عقابه فطفق يضربه بسلك رفيع مصنوع من الصلب ووصلت حكاية هذا الطفل البائس الى المحكمة فشاهد الطبيب الشرعى ٣٥ اصابة على جسم الصبي

وفى حالة مريعة أخرى ماتت فتاة مسكينه فى العاشرة من عمرها فقد أراد حارسها المجرم ان يعاقبها فوضعها فى زيت مغلى ثم ازداد قلبه الحجري صلابه فتركها لجيش من النمل الأحمر الكبير يفترسها وهى تصرخ وهو لا يرق لها قلبه

وحدث لفتاة أخرى فى التاسعة من عمرها أن ربطها الرجل الذى تبناها فى عمود وتركها فى حجرة مغلقة دون طعام ولا ماء ثلاثة أيام ثم بدأ يحرقها بعد ان أنهكها الجوع بملعقة محماه فى كل اجزاء جسمها الصغير

وقد تبنت امرأة فتاة من هذه الطبقة المعذبة تدعي توسي كخادمة عندها . . وفى ساعة اعتقدت السيدة ان الخادمة أخطأت فأحرقت وجهها ولم تدينها المحكمة لأن محامى السيده قال أن المجني عليها صغيرة فى الخامسه ولا تفهم معني القسم وقد تكون هى التي احرقت نفسها وهى تلهو بالنار . . ومن الحوادث المبكية الأليمة حكاية ولد مسكين كان مهمته فى مزرعة أن يطعم البط . !

وحدث ان أعطاه صاحب المزرعة القاسى ارزا يكفي ليومين ولكن لسوء حظ الصبي ان شعر بجوع شديد فأكل ما تبقى من الأرز من وجبة البط فى الصباح . وما علم الرجل ذلك حتي القاه على الأرض ثم ظل يضربه حتى أغمي على الولد وفقد الحس والحركة وعندما فحص الطبيب جسم الطفل وجد آثار ٢٩ عصا

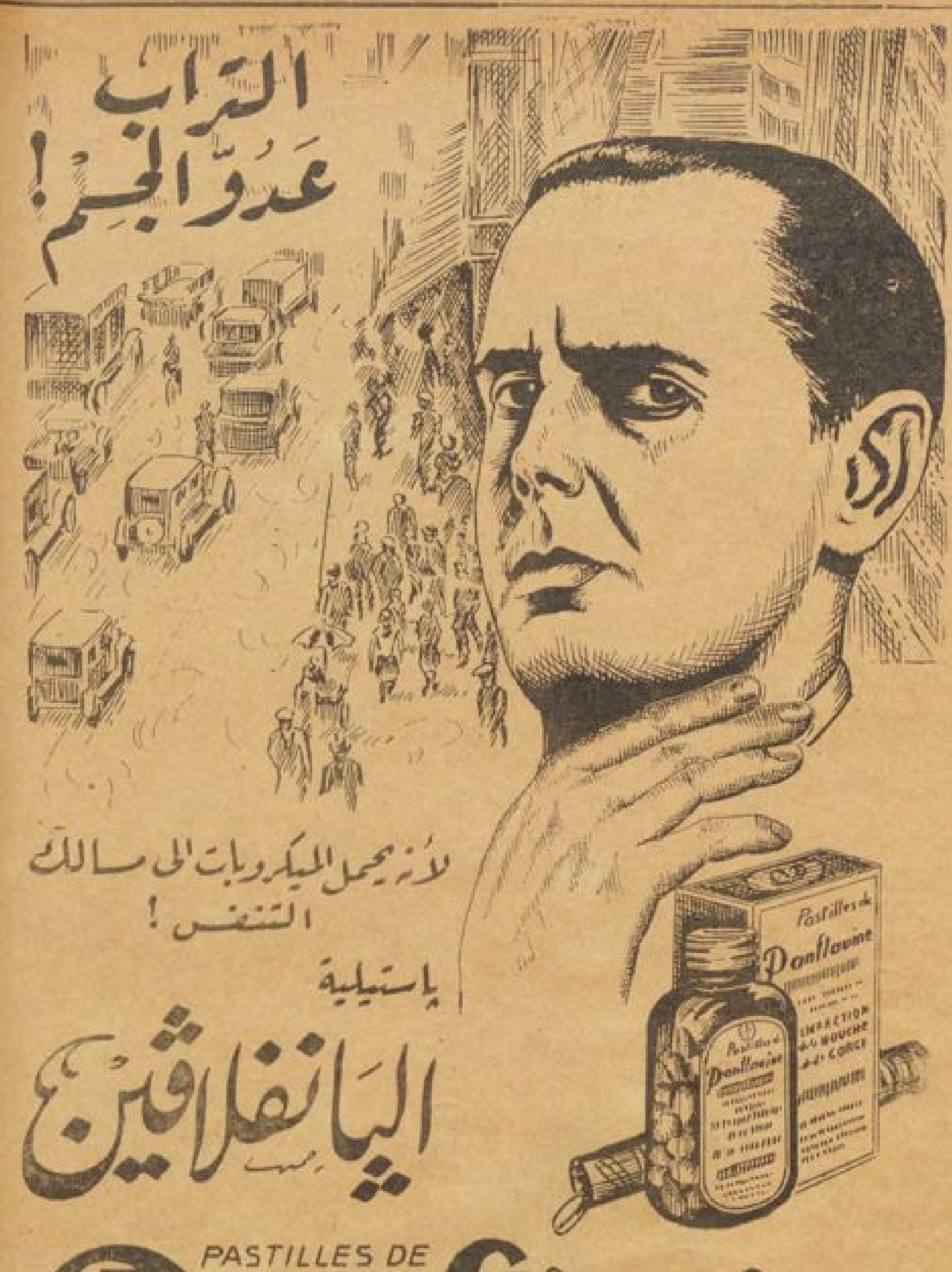
هذه هي فقط أمثلة قليلة لما يحدث هناك يتعذب الأولاد ولا يستطيع بائس منهم ان يحتج أو يرفع صوته . . لانه اذا تخلص من الرجل الذي يحرسه اسميا ويعذبه فى الواقع قد يقع فى من هو اسوأ منه . وحتى اذا عاد الى والديه فيضطران ليبيعه أو تأجيره لحاجتهما الشديدة الى النقود . . .

وقد كتب بعض الصحفيين الذين درسوا هذه الحالة البائسة فى سيلان : ان الفظائع التي ترتكب هناك . فوق التصور . . ولم يحدث فى التاريخ ان ارتكبت جرائم اقسي منها . وقد تأثرت اللادى كريم تومسون زوجة محافظ سيلان لهذه الحالة الحزينه وأسست جمعية لحماية الاطفال

وقد بدأت هذه الصور الاثمه تقل بعد ان بدأت هذه السيدة النبيلة تستعين بالبوليس وسلطة زوجها المحافظ لحمايتهم



يقف الحراس يعذبونهم بالسياط



PASTILLES DE

Panflàvine

تقيك شر تلك الميكروبات !

BTP PA. 1.34

الوكلاء اخوان جرين بمصر والاسكندرية وتل ابيب

البعث

قصة رائعة عن الكاتب العالمي الاشهر ﻫ. ج. ويلز

١

صوت يدوى ...

ماذا هناك ؟ لست أدرى ..

الدوى يرتفع ...

أنا بين اليقظة والمنام : يالله . ! ياله من دوى مفزع .. !

هاهو الدوى يزداد ارتفاعا ..

أظن فى ذلك الكفايه .. لاستيقظ ..

أين أنا ؟

الدوي يرتفع ايضا ..

لعله اختراع جديد

يالله لقد أصبح الصوت يصم الآذان .!

انني ارفع صوتي كي أستطيع سماعه ..

كلا .. كلا .. انه الصور .. انه يوم النشور ...

الصوت لايزال يدوى ..

٢

انفضت لهذا الخاطر الاخير وقمت من جدثي مذعورا ..

رأيت ضريحي الصغير .. وعجبت من ذا الذى صنعه .. وشجرة الدردار القديمة والبحر الخضم .. ولكن سرعان ماتلاشت كل هذه الاشياء كالبخار ..

تلفت حولى فوجدت جمعا حاشدا لاستطيع له عدا .. أمم مختلفة .. لغات متباينه .. ممالك ودول .. أناس من شتى الملل والاجناس ..

كما رأيت اطفالا من كل سن .. وقد احتشدوا في شبه مدرج في الفضاء ، متسع اتساع السماء ..

وهناك .. في قبالتنا .. جلس الاله على عرش من سحاب ابيض ناصع ، وحواليه الملائكة وقد وقفوا صفا صفا ..

عرفت عزرائيل بظلمته .. وميخائيل بسيفه .. وأما الملك الموكل بالنفخ فى الصور ، فقد كان ممسكا به بعيداعن الله بعض الشيء

٣

قال رجل الى جوارى :

« هذا عجيب .. عجيب حقا .. اترى الملاك الموكل بالكتاب .؟ »

وأخذ يجيل بصره فى الجمع المنتشر فى جميع الارجاء .. ثم قال :

« الكل هنا .. الجميع .. وسنرى الان .»

وفجأة انتفض قائلا :

«أوه ! . هاهوداروين .. سيرى الان ولاشك! . وهناك .. أترى .؟ هذا الرجل الطويل .. المتعاظم .. إنه الدوق . اولكن كم من أناس كثيرين هنا لا أعرفهم ؟!

أوه ! . وهاهو « برجاز » الناشر لطالما عجبت ماذا يكون من أمر رجال الطباعة .. ! لقد كان « برجاز » رجلا ماهرا .. ولكننى على كل سأرى الان ماسيكون من امره . !

سأسمع الآن كل شيء ...

إن اسمي .. انا ! يبدأ بالحرف « س» وإذا فسيتيسر لي ان أرى الكثير قبل أن يأتى دورى ...

وصدرت من بين اسنانه صيحة دهشة وهو يقول :

« أوه .. هاك شخصيات التاريخ . !

أترى .؟ هاك هنرى الثامن . كم سيكون حسابه ممتعا .. يالله .. وهذا هو تيودور »

ثم خفت صوته وهو يقول :

أترى هذا المرء الذى فى قبالتنا مباشرة والذي يعلو الشعر جسمه .؟ « بالبوليتيك» اتعرفه .؟ . وايضا ...

ولكنني لم أسمع شيئا مما قاله بعد ذلك فقد كنت مأخوذا بالتطلع الى الله جل جلاله

٤

تساءل المولى عز وجل : « أهذا كل شيء ؟ »

فأرسل الملاك الموكل بالكتاب — وهوسجل قد تناهي فى الضخامة — أرسل بنظره الينا وكأنه يحصينا .. ثم قال :

« أجل يامولاى .. الكل هنا .. لقد كانت دنيا ضئيلة هذه الدنيا . »

وشملنا جل جلاله بنظرة سطحية ثم قال:

« فلنبدأ الحساب ... »

٥

فتح الملاك الكتاب ونادى اسما ...

هو اسم أغلب احرفه « ألفا » .. ردد الفضاء صداه ولكنني لم أستطيع ادراكه إذ صدرت صيحة من الرجل الذى الي جوارى وهو يتساءل قائلا « ماهذا ؟ »

لقد خيل الى ان الاسم هو « إهاب » او شيء يقرب من هذا .. ولكن هل يكون هذا «إهاب» الذى ذكر فى الكتاب المقدس ؟ لا اظن ذلك .؟

وارتفع شخص اسمر صغير حتي اعتلى سحابة خفيفة عند قدم المولى ...

هو امرء ضئيل .. يرتدى ثيابا غريبة بربرية .. وقد اعتلى رأسه تاجا وشبك يديه فى خشوع وعبس وجهه

نظر اليه المولى تبارك وتعالى وهو يقول : أجل .؟

واستطعنا سماع أجابة الرجل .. وفى الواقع لقد كان الصوت مسموعا في كل الارجاء علي بعدها ..

قال الرجل الضئيل : « انني مذنب اثيم .. »

فقال له المولى « خبرهم ماذا أتيت »

أجاب الرجل :

لقد كنت ملكا .. عظيما .. كنت شهوانيا كنت متغطرسا .. كنت جبارا .. أثرت الحروب ودمرت المدن !! أقمت القصور التي لصقت لبناتها بدماء الرجال !

« أوه يا ألهي .. هذه هي خطاياي

أسألك عنها الصفح والغفران .. مئات وآلاف الخطايا .. »

ثم اضاف وهو يلوح بيديه تجاهنا :

والأدهى من كل ذلك .. أنني اسأت الى رسول من رسلك ... »

فقاطعه جل جلاله متسائلا : « رسول من رسلي .؟ »

— لأنه لم يرض ان يركع لى .. عذبته اربعة أيام بلياليها حتى انه مات فى نهايتها .. بل لقد فعلت اكثر من ذلك يارباه لكم سببت ولعنت . بل لقد تجرأت على ان اسرق صفاتك وانعت نفسي بسجاياك ! »

فقاطعه المولى « سرقت صفاتي ؟ »

— أوه لقد امرت القوم ان يتخذونى إلها من دونك !! لم أدع معصية الا ارتكبتها ولم ابق واحدة من الدنايا إلا لطخت بها روحى .. واخيرا يا الهى .. اهلكتنى . سلبتني الحياة . ! »

فأبدى المولى دهشته وعاد الرجل يقول : لقد قتلت فى الحرب .. وها أنذا ماثل بين يديك .. على باب جحيمك .. وقسما بعظمتك أنني لم أكذب ولم ادع .. ولكنى اعترفت بخطاياى اعتراف مقر بذنبه .. أمام خلقك أجمعين . !

وعلت وجه الرجل سحابة من الخوف والفزع والكبرياء المذلول .. ثم توقف عن الحديث ...

وعندئذ أخذه المولي جل جلاله فى حوزته ليثبته جيدا .. أوه ! لقد كان ذرة مظلمة حقيرة بجانب الله . !

تساأل المولي : « هل هذا كل ما أتاه ؟ »

فبسط الملك الكتاب بيديه وقال ساخرا « فى احدى النواحى ! »

وعندما نظرت الى المسيء مرة ثانيـة رأيت وجهه وقد تغير حتى اصبح فى حالة يرثى لها .. لقد كان ينظر الى الملك نظرة ذليلة .. فاغرفاه وقد ودعته كبرياؤه وغادره اعتداده ..

قال المولى جل وعلا : « اقرأ .. »

فقرأ الملاك وراح يسرد كل خطايا المذنب وسيئاته بكل دقة ..

حقا لقد كانت رسالة دقيقة .. !

— ٦ —

كان الكل يضحكون .. وحتي الرسول الذى بعثه المولي جل وعلا الى ذلك الملك المذنب .. اعتلت شفته ابتسامة .. ! حقا كم كان ذلك الملك عاتيا حقيرا .. !

بعد ذلك ضحك الملاك ضحكة أدهشتنا وهو يقول : « ذات يوم .. عند ما كان متضايقا اثر تخمة انتابته ...

فقاطعه المذنب صارخا :

« أوه ليس ذلك .. ! لم يدر انسان بذلك قط . لم يحدث ذلك أبدا . ! لقد كنت مهيبا . مهيبا جدا . ولكن . ما أخجلنى . لله ما كان أخجلني حقا !! »

ولكن الملاك استمر فى قراءته ...

فصاح المسيء :

« يا الهي ! لا تدعهم يعرفون كل ذلك ! سأتوب .. سأندم .. سأستغفر . ! »

وابتدأ المسيء يبكي ويصرخ وينتحب .. وحاول الفرار من أمام الله ، ولكن من أنى له ذلك ؟ . وبينما الملاك مستمر فى قراءته .. وبينما المسيء يتحرك فى قلق واضطراب .. اذا به يندفع مبتعدا عن المولي قليلا ... وعندئذ أيقنت أن الله لا محالة معيده الى مكانه .. ولكن عفو الله قد وسع كل شيء .. !

وتوقف الملاك المسجل ... فقال الله « من بعده ؟ »

وقبل أن ينطق الملاك اسم المخلوق التالى .. كان انسان قذر أشعث الشعر فى حوزة الله جل وعلا ..

— ٧ —

تساءل الرجل الذى جوارى : « اذا لقد ذهب المذنب الى الجحيم .. ؟ »

فقلت : « وهل هناك جحيم حقا ؟ ! »

وعندئذ قال وهو يتطلع عند أقدام الملائكة : « واذا كنت قد لاحظت جيدا فانه لم يكن هنالك أى دليل على وجود مملكة سماوية . ؟ ! وزمجرت امرأة ضئيلة كانت بالقرب منا قائلة : « هس .. لتصغوا الى ذلك القديس المبارك . ! »

٨

صاح القديس قائلا : « لقد كان هو هو ملك الأرض .. ولكنني كنت رسول من اله السموات .. عجب الناس لمعجزاتي لأنى يا إلهي كنت أومن بنعيم فردوسك لم اتألم .. لم اتأفف .. جرحت بالمدي .. كويت اظافرى بالثلج والجمر .. قطع اللحم من جسدى .. كل ذلك فى حبك وفي سبيل رضاك .. ! »

فابتسم المولي وعاد القديس يقول « فى امالي البالية وقفت على أبوابك — »

فضحك جبريل فجأة .. بينما استمر القديس فى حديثه معددا الآلام والعذاب الذي لقيه أملا فى جنة الفردوس .. وكان الملاك المسجل يعدد معه فى نفس الوقت ما أتاه ..

وكم كانت أعمال القديس ايضا رسالة دقيقة .

ولم تمض عشرة ثوان حتى كان القديس هو الاخر يضطرب .. وأخيرا صرخ واندفع هو الاخر مبتعدا .. واستطعنا جميعا أن نراه جالسا فى ظل الله .. حيث جلس جنبا الى جنب مع الملك المذنب .. كأنهم فى ظل الله اصبحوا اخوانا ..

ولما حان دورى .. اندفعت أنا الاخر الى هناك .. .

٩

رفعنا الله جل جلاله الى كوكب آخر وهبنا إياه لنعيش فوقه .. وهو يقول :

« والان .. الان وقد ادركني كل منكم وقد أصبح كل منكم أحسن بقليل عن ذى قبل .. فاسعوا ثانية وجاهدوا . ! »

ولم يلبث أن ذهب الله وملائكته .. وتلاشي العرش ..

ورأيت نفسي فوق أرض جديدة .. أرض لم أر أجمل منها : رحبة ، صارمة ، عجيبة ! وأضحى كل من حولي أرواحا ناصعة ، فى أجساد طاهرة نظيفة . !

عبد الخالق محمود

جون كروفورد تغتفر لزوجها جريمة القتل

وميريام جوردان تكره أن يغسل أسنانه

ليس هناك من يفتح نصيبه في الحياة فالفتيات اللاتي أتحدث عنهن اليوم كل منهن كانت زوجة لرجل أجمع العالم على رقته .. رجل كل صناعته ان يكون رشيقا محبوبا .. بل أن حياته الفنية تعتمد على أن يظل قادرا على فتنة النساء واغرائهن ....

ملايين من البنات في العالم يحسدن نجماتنا الثلاثة على الفرصة السعيدة .. التي مكنت لهن الزواج من رجال هم بمثابة الآلهة في أعينهن ولكن تلك الزيجات لم تدم رغم ذلك وكل من النجمات الثلاثة تبحث عن زوج يختلف في كل ناحية من النواحي عن زوجها السابق.

كانت جون كروفورد تجرب ملابسها الجديدة لرواية (سادي ماكي) عندما واجهتها بسؤالي عن الزوج الثاني في نظرها المتعب عيناها قبل ان تجيب ثم قالت «الزوج أم الرجل؟» وبدت اذ ذاك «البائسة» مراجعا أوقات حزم (بلا ... قد تعجب الفتاة ببعض الصفات في أحد الرجال كصديق .. أما ان تتخذه شريكا للحياة من أجل هذه الصفات ففكرة خاطئة»

(أذن تحدثي إلى عن الزوج وليس عن الرجل .. أي الصفات تطلبين في زوجك المقبل اذا شئت الزواج بعد الآن؟)

وكانت جون سريعة في ردها كأنما قد أعطت الأمر حقه من الدراسة فاجابتني وهي تحدق في عيني (يجب أن يكون أمينا قبل كل شيء .. أمينا في أفكاره ... في صلاته بأصدقائه .. ثم أمينا في حبه .. يجب ألا يلجأ للخداع حتى في اتفه الاشياء لأنه اذا وهب أي جزء من نفسه الى امرأة أخرى غير زوجته فقد قضى على ذلك الزواج وحطم

قد اغتفر للرجل أن يرتكب جريمة لأن الجرائم في العادة بنت الغضب والجنون



جون كروفورد

لـكنني لن اغتفر له الخيانه لانها تمحو كل مابيننا من عاطفة وحب

لو أن زوجي ارتكب جريمة القتـل لوقفت الى جانبه متي كنـا نتبادل الحب ولـكن اذا منح امرأة اخري بعض ماكان يمنح لى .. فتولاها بجزء من حنانه وحبه الذى تقوم عليه سعادة العائلة .. لو أنه فعل ذلك لمحوت بدورى هذا الرجل من لوحة خيالي الى الابد

ثم انني أتطلب فى الزوج ان يكون جادا فى تفكيره رزينا فى حركاته .. بل أقرب الى الحزن لأن مخايل الالم اذا بدت فى بساطة علي وجـه الرجل زادت فتنتـه وتركت للزوجة مجلا لأن تتمتع بالترفق نحوه ومواساته فالمرأة تميل دائما للرجل الذى يشعرها بالحاجة الى عطفها بينما تكاد تبغض المتعجرف الذى يهملها .

ويجب بعد ذلك ان يكون الزوج أوربيا فى عاداته فيتقفز واقفا حالما تدخل الى الغرفـة ويسرع لتلبيـة كل ما تطلب فيشعل سيكارتها أو يفتح من أجلها النافذة أو يضع تحت قدميها وسادة صغيرة . . . هـذه الاشياء قد تبـدو تافـهة للرجل ولـكنها شديدة الاثر فى دوام السعـادة الزوجية . أريده كذلك متقفا الي أبعدحد ولـكن اصر على أن يكون قد اكتسب تلك الثقافة عن رغبة شخصية فانا لا اعنى التعليم المدرسى الذى يرغمه الوالدان على درسه وانما اعنى ثقافة عالية راقية يشعر بحاجة داخل نفسه لأن يتلقنها وان لم تعد عليه بشيء من النفع المادى .

ثم أريده مكتمل الصحه محبا للرياضة ولا أود أن تكون اذواقنا متحدة لأنه كلما اختلفت كان المجال أوسع أمامنا لنتحادث ونتنافس ولـكنه يجب الي جوار ذلك ان يحترم رغباتى وان لم ترق لديه وان اقوم نحوه بالمثل . ويجب أن يكون بالطبع متصلا بالصناعة السينمية حتي يستطيع أن يغتفر لي ساعات العمل المتاخرة وأعصابي المنهكة وان يتيح لي الراحة التي ابتغيها حين عودتى الى البيت

اخيرا أريده صريحا فـلا يخفيء عني شيئا مما يضمر فى نفسه وان يكون سهـل القيادة .. أو أن يفهمنى على الاقل انه قد خضع لرغباتى فأسلس لي القياد .

اليك زوجى المثالى الذى أريده .. لو انني بحثت عن الزواج فى يوم من الايام)

ثم كانت زيارتي التالية لمـاي كلارك فوجدتها تشرب الـكوكتيل على البار الرشيق الذى احتوته احدى غرف بيتها الفـاخر ولما ان واجهتها بالسؤال اجابتني بقولها (يجب ان يكون زوجي ممتلا فى كل لحظة من حياتنا وانا لا اعنى أن يكون خائنـا متظاهرا بالاخلاص بل أريد له قلبا أمينا ونفسا صافية ولـكن يجـ .ان يبدى المرح والسرور على الدوام وان لم يشعر بشيء منهما فى نفسه .

أما مظهره الخـارجى فلا يهمنى أن يكون جميلا وان كنت أفضـل ان تكون احدى ملامحه جميلة الي حد كبير كأن تكون له عينان ساحرتان او اسنان دقيقه منتظمة او يدان رقيقتان كيدى جراح او مقامر!

يجب ان يكون ميالا الي المرح فاذا طلبت اليه ذات ليلة ان يهجر حفلة فاخرة لنتعشي في مطعم حقير فعل ذلك للتو دون أن يتذمر مادام فى ذلك رضاي .

كذلك لا اريد له اصدقاء من النساء لأنى شديدة الغـيرة .. اما من الرجال فليكن له واحد او اثنان يقضيان معنا بعض سهراتنا وان كنت افضل بعد ذلك ان اكون وحيدة، هـ هـ . . . هو وانا . . فى سكون الليل الجميل .

لا اريد منه شيئا من المجاملة بل افضل ان يصمت فاقدر مايشعر به نحوي وان يقودني فى كل شيء بيد حازمه وان يختار ماهو خير لي وافضل .. وان تكون له بعض اخطاء استطيع ان اغتفرها له وحسنات كثيرة ترغمني على ان اعجب به ... وان اشعر نحوه بقدر قليل .. جدا .. من الخوف)

ذلك هو الرجل الذى اختارته ماي كلارك فهل تعثر عليه؟ تقدموا معشر الشباب!

والآن الى النجمة الجديدة ميريام جوردان التي رأيناها فى القريب أمام كلايف بروك فى (شرلوك هولمز) .

أنها لمتطرفة هذه الفتاة فقد صاحت بي (رجل مثالي ! هل يوجد فى العالم مثل هذا الحيوان؟) ولم يسعنى الا ان اجيبهـا ان النساء يعتقدن بوجوده وهن لا ينقطعن عن البحث عنه)

(ولكنك لاشك تفضلين بعض الاشياء فى الرجل ! ؟)

(دون شك .. فانا أكره مثلاً أن يغسل أسنانه بحيث اسمع صوت الفرشاة .. لا تضحك ! فان هذه الاشياء التافهة هى التى تفسد الزواج ويجب الا يتحدث على الافطار بل يقرأ جريدة الصباح بينما اقرأ جريدة أخرى دون أن يفهني بين حين وآخر الي اخبر استطيع أن أراه بنفسي .

ويجب أن يكون ذا ذوق سليم فى انتقاء الاطعمه والخمور فيسترعي الاعجاب والاحترام فى المطاعم اذا تغذينا بها

كذلك يجب ان يكون صبورا هادئا فلا يثور ويتوعد لأقل شيء .. متحكما فى البيت بارائه وحده شأن الرجل القوى العاقل .

اخيرا أريده طيبا بكل ماحوته الطيبه من معنى .. لقد طالبت ان يكون سليم الذوق صموتا هادئا ولكنني أشعر لو انني عثرت على الرجل الطيب فانني أكون بذلك قد وفقت الي أكبر سعادة فى الحياة فمثل هذا الرجل خليق بالعبادة والأخلاص) . والآن .. لقد كانت كل واحدة من كواكبنا الثلاثة تزعم السعادة الفائقة لنفسها ايام كانت زوجه حتي اذا طلقوا من أزواجهن بحثوا عن نوع جديد آخر يزعمن السعادة الى جواره . فهل يسعدن حقا اذا وفقن اليه .. من يدرى .



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكيه وفرنسيه

ستالين

هذه هي أحدى القصص القليلة التي تخبرنا عن الحياة الداخلية في الروسيا .. فالواقع أن الكرملين في روسيا هو محل الأسرار .. وقليلون هم الذين يعرفونها .. وحتى من يعرف شيئا عنها فلا يتكلم الا نادرا . ومن بين الذين يعرفونها (كيريل كاكابادس) فقد كان واحدا من الرجال القليلين . الذين كانوا يدخلون حجرة ستالين الخاصة دون استئذان

وقد ترك كيريل هذا روسيا لأن ستالين في نظره دكتاتور تمادى في القسوة كايفان المرعب .. وأودع أخيرا بين يدى محرر « سندى اكسبرس » أوراقا تحتوى على أسماء، وحقائق وكلها ضد ستالين .. يود أن يضعها أمام أنظار العالم وهو يعيش هادئا في برلين ..

وقد أمر ستالين أنه يجب ان يعاد (كاكابادس) الى روسيا حيا أو ميتا .. فقد حكم عليه بالاعدم في أثناء غيابه ..

ان ستالين يحكم ربع عدد سكان العالم تقريبا اذ هو يتحكم في حياة أكثر من ١٧٠٠٠٠٠٠٠ شخصا .. والحقيقة أنه ليست هناك أية قوة على سطح الارض كجبروته وسطوته .. وهو يعيش حياة غالية تكلف روسيا ٢٠٠٠٠٠٠ جنيها كل عام .. ولا تختلف كثيرا عن حياة القياصرة الذين جعلوا روسيا امبراطورية .. في حين أن لينين كان يعيش حياة عادية وأما ستالين فاختار كل الغرف التي كان يسكنها قبله ايفان الهائل .. وهو يملك ٣٠٠٠٠ فدانا خارج مسكو وهي التي يسمونها زوبالوفكا

ولقد عرفت ستالين منذ عشرين عاما وسوف أحدثك الآن عنه كما هو في الواقع .. فهو شخص منتفخ الوجه ذو شارب متهدل .. وعيناه اللتان كان يسميهما لينين (عيون القردة الصغيرة) - وبطرقه العجيبة استطاع أن يصل الى مرتبته العظيمة الآن كدكتاتور لروسيا .. وهو يعيش وحيدا .. إلي أن كان العام الماضي فعاش مع زوجه وهو لا يسير الا محاطا برجاله أمثال كالينين .. واوردجونيكيدز ومولوتون .. وهم دائما ينفذون ما يأمر به ..

وأما حياته الداخلية فقد كانت موحشة وخاصة في العامين أو الثلاثة الاخيرة .. وكانت عاداته وطباعه كوالده جافة وكثيرا ما كان يسكر ويسرف في شرب الخمر ..

وكان ستالين مغرما بأن يحيط نفسه دائما بفتيات جميلات وأنا أعرف عددا غير قليل من الفتيات كانت فتنتهن تدفع ستالين إلي إحضارهن من الخارج وقد يعجب بالبعض بعد أن يراهن وقد يرد البعض الآخر .. وهو دائما يتنقل بين موسكو ومزرعته في سيارة اللنكولن ليموزين أو الرولزرويس .. وهو لا يسافر الا ليلا حتى لا يشعر أي شخص في الطريق بأنه في السيارة

وهو شخص ماكر ولكنه يميل كثيرا الى المزاح

وآخر مرة شاهدته فيها كان في أواخر العام الماضي .. فقد فتحت باب الحجرة ودخلت وكان يملي في ذلك الوقت رسالة على سكرتيرته وفي الحال قفز من على مقعده وتمتم ثم ترك الحجرة فسألت سكرتيرته عن سبب خروجه فجأة فقالت على الفور

— انك أغضبته

فأخبرتها بأني قد أغضبته قبل ذلك أكثر من مرة وكان في كل مرة يواجهني ولكنها هزت كتفها ولم تجبني ..

سندى اكسبرس

●●●

ستالين

أموات يحيون

أصبحت مسألة احياء من ماتوا فجأة عقب حادثة اصطدام تشغل بال الأطباء في أوروبا وأمريكا وقد عالج بعضهم عددا غير قليل من الجثث ونجحت التجارب في بعض حالات الوفيات ..

وقد حدث في شهر فبراير الماضي أن شخصا سقط في الطريق العام في موسكو وابتدأت أنفاسه تتلاشى وحركاته تهمد.. وعندما نقلوه الى المستشفى قرر ثلاثة من الاطباء أنه مات .. كما قرر ذلك الدكتور سمرنو استاذ الجراحة في جامعة موسكو ثم أرسلت الجثة إلى حيث أراد الطبيب ليجري عليها بعض التجارب

وفتح الطبيب صدر المريض فظهر قلبه عاريا فمرر فيه موجة قصيرة من أشعة الراديوم .. فبدأ القلب يهتز بعد ٥٠ دقيقة وبعد ربع ساعة أخرى قام الميت .. وتحرك .. وتمت المعجزة

ويعتقد الاطباء أن القلب اذا تعب أو خرق فانه يسبب الوفاة حتما . . وقد ثبت فساد هذا الاعتقاد في حالة أصيب فيها أحد الجنود في عام ١٩١٦ برصاصة اخترقت جسمه واستقرت فيه .. وعند اجراء عملية له وجدت الرصاصة في صميم القلب فاستخرجت وقام الجندي بعد ذلك يواصل القتال .. وما زال حيا الي اليوم ..

وحدث في مرة أخرى في فينا أن داهمت احدى سيارات النقل الكبيرة شخصا فأردته علي الارض .. وفي لحظات نقلته سيارة الاسعاف الي المستشفى يرسل ما بقي في صدره من أنفاس مترددة..ومات ووضع على عربة صغيرة دفعها أحد الممرضين الي غرفة داخلية وبينما هو يجتاز الردهة بالجثة لمحه طبيب يشتغل بتجارب اعادة الحياة ولما علم بأنه لم يمت الا من دقائق عزم على أن يستخدم الجثة في تجربة جهاز للتدليك كان قد اخترعه واطلق عليه اسم (الجهاز المحيي) . . ففتح أولا صدر الميت فظهر القلب ساكنا لا يتحرك ولا ينبض . . ثم سلط الجهاز علي الجسم بدلك القلب والشرايين والاعصاب . . وبعد ٢٠ دقيقه سمع دقات القلب التي استمرت وابتدأ الرجل ينتعش. وبعد أن عولجت الرضوض التي في جسمه من أثر صدمة السيارة . شفي . . ومازال يتمتع الي اليوم بصحة جيدة في احدى قري المانيا ..

بي سنتر

نويل كوارد

— لقد حضرت الى منزلي واخبرتني أنها فعلت ذلك مزاحا في أول الأمر . . . وأرادت أن تجعلني أعتقد ان ذلك كان حقيقياً

قال ذلك مستر نويل المؤلف الروائي المشهور الذي الف رواية كافالكيد التي اخرجتها شركة فوكس في السينما وهو يشهد في قسم بوليس شارع بو في حكاية اتهمت فيها سكرتيرته دوريس برتن وثبت بأنها استطاعت أن تختلس تسعين جنيها بالتزوير من مستر والتر روزيت . .

وقد قبل بأنها فعلت ذلك لأنه كان في عزمها أن تتزوج مستر جاك بوكانن فتصبح بذلك ابنة عم جاك هلبرت وعندما القي عليه المحقق سؤالا آخر قال مستر كوارد

— انى لم اكن اسمح لها أبدا بان تأخذ نقودا تحت مسئوليتي

وخرج مستر كوارد من قسم البوليس بعد أن شهد هذه القصة الواقعية الغريبة .

سندي دسباتش

* * *

الذهب في الغابات

منذ أكثر من ربعمائة عام رحل بعض الكنديين مع المكتشف كرستوف كولمب وهناك في امريكا بالقرب من بنما استطاعوا أن يحصلوا على الذهب من مناجم فيروجيس على بعد ٩٠ ميلا من كولن . . ونقلوه إلي إحدي الغابات

ومرت أعوام وقرون ولم يعرف شخص واحد أي شيء عن هذا الذهب . . ولو انه قد ذكر حديث عنه في (رحلة دريك الثالثة)

ومنذ اربعين عاما والجمعيات ترسل المكتشفين لاكتشاف هذا الكنز الهائل ولكنهم كانوا يعودون بالفشل وفي عام ١٩٢٩ قام البعض برحلة ونجحوا الي حدما اذ اكتشفوا النهر الذى اشار اليه دريك والذى يعتقدون أن الذهب مدفون عند مصبه فرجعوا ثم عادوا ثانيا ومعهم مهندس مناجم شاب يدعي جوردون . ف . ماك دونيل . ووفقوا اذ استطاعوا أن يعثروا على منجم الذهب الذى بقي مجهولا من ٤٠٠ عام

تاريخ العالم

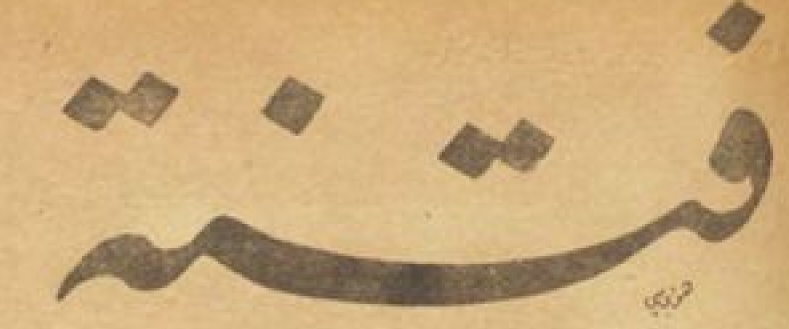
* * *

من الطيران الى السياسة

لقد اصبح اسم الطيارة الانجليزية ايمي موليسون على كل لسان بعد رحلتها الموفقة بمفردها الى انجلترا وقد طلعت ايمي جونسون على الناس في هذه الأيام بخبر ادهشهم وجعلهم بين مصدق ومكذب وذلك أنها اعلنت بانها ستهتم بالسياسة وتطلق الطيران وقد قابل الناس هذا الخبر في اول الأمر بشيء من السخرية . . تماما كما قابلوا خبر اعتزامها الطيران بمفردها ولكنها اثبتت في الأيام الأخيرة أنها ذات حنكة في السياسة نادره . . لاتقل عن حنكتها في فن الطيران وقد تقدمت الى امتحان جامعة اكسفورد وحصلت علي بكالوريوس في الاقتصاد السياسي . وعندما قابلها بعض الصحفيين حدثتهم بدراية تامة عن شئون العالم السياسية

وقد صرح احد الصحفيين الذين حدثوها بان صوتها سوف يدوي قريبا في مجلس العموم تماما كما دوى محرك طيارتها من قبل ولكنها صرحت له بأنها لم تعلن بعد الحزب الذي ستنضم اليه ؟

ورلد وردي ورلد



حمزي

لم أكمل الحديث عن تجميل الأظافر.. فبعد ان تغسل الاظافر جيدا بزيت الزيتون التي وتنظف من الاوساخ التي تكون عالقة بها بجسم صلب يستحسن أن تتبع طريقة الممثلة الفاتنة فلورين ماك كني التي تضع اظافرها في زيت زيتون دافىء مرة أخرى لمدة خمس دقائق .. وتجفف فلورين أظافرها بعد ذلك بقطعة من القطن ثم تبدأ تدلك يديها بنفسها مستعينة بأي نوع من أنواع الكريم أو حتى بقليل من الكولونيا ليبقى الجلد ناعما

وعندما تنتهي هذه العملية تقوم السيدة بالمانيكير العادي .. وعن تجربة تؤكد فلورين أن هذه خير طريقة لتجميل اليدين وأن المانيكير الذي يعمل بهذه الطريقة يبقى مدة طويله ..

•••

وقد تعمل بعض الفتيات كل طرق التجميل التي نشيرها هنا ولكنهن لا يفلحن في تجميل أنفسهن .. فالواقع كما سبق أن قلت.. ان كل طرق التجميل.. المعروفة لا تكفي وحدها ابدا.. لانه يجب أن تنتظم قبل ذلك حياة الفتاة الرياضية وان تعنى بغذائها ومواعيده .. حتى تحسن صحتها والصحة الحسنه كما كررت عدة مرات أهم سبب في جمال الوجه وأما كل تلك الطرق فما هي في الواقع الا اسباب مساعده تزيد في الجمال الذي تسببه الصحة الجيدة ..

فالواجب على الفتاة فوق قيامها بالتمارين القصيرة التي تحدثنا عنها منذ اسبوعين وأكثارها من شرب الماء كما شرحنا ذلك في العدد الماضي .. يجب عليها أن تكثر من الخضروات . الخضراء والمطبوخة .. ثم يجب أن تضع في ذهنها فكرة العثور على الهواء الطلق والشمس في كل مكان تكون به .. وحتى ان لم تستطع . فيجب أن تصعد الى سطح منزلها ثم تبدأ تعرى صدرها للشمس وتستنشق الهواء بقوة.. ثم تستلقى على ظهرها بعد ذلك وتبدأ برفع قدميها الى أعلى كأنما يمدها حبل مدلي من السماء وتكرر هذه الحركة عدة مرات حتى تشعر بشيء من التعب فتسرع بالعودة الى حجرتها قبل أن تتعرض لتيار الهواء..

والامر الثالث الذي يجب أن توجه اليه الفتاة نظرها هو التدليك ويعقبه بالطبع الاستحمام . فلهما اكبر الأثر في تجميل الجسم

وسيلفيا وهي ممثلة جميلة رشيقة تتبع كل هذه الطرق ولذلك فجلدها املس وناعم لدرجة تحسدها عليه كل زميلاتها ويؤكد المصورون الذين يصورونها ان لها وجها كاملا جميلا وجلدا ناعما لا يحتاج الى مكياج كثير .. وذلك لاتباعها نظاما خاصا حسب مايقتضيه قانون الصحة

ومن السهل على الفتاة التي ترغب رغبة صادقة في ان تصبح جميلة ان تقتفي اثر سيلفيا .. فتجلس امام المرآة ثم تسأل نفسها هل لها جمالها ثم تمسك (مسطرة) وتقدر المسافة التي بين عينيها .. والعادة ان طول هذه المسافه يجب ان يعادل تماما طول العين

وعرض الوجه يجب ان يكون ضعف طول الانف

والشفة العليا يجب ان تكون في حجمها كالسفلى ..

وطول الوجه يجب أن ينقسم الى ثلاثة أقسام متساوية

الاول من الجبهة الى (قنطرة) الانف

والثانى من (قنطرة) الانف الى طرف الأنف الاسفل

والثالث من حافة الانف السفلى الى الذقن

هذه هي مقاييس وجه سيلفيا وهو الوجه الكامل كما يقرر الخبيرون في الجمال ولا يجب أن تنزعج الفتاة اذا كانت مقاييس وجهها تختلف عن سيلفيا لان وجه سيلفيا سدنى واحدا من آلاف الوجوه الكاملة ..

وأما كل مايجب أن تفعله الفتاة أن تدارى عيوب وجهها فمثلا لو كانت الجبهة عالية فانها تستطيع بقليل من الشعر أن تزيل هذا العيب ولو في الظاهر



طريقة فلورين ماك كني في تنظيف الأظافر



سيلفيا سدني تقوم بمكياج الشفتين

كتاب النثر الفنى

حضرة الاستاذ محرر مجلة الجامعة

ليتك تعرف كيف وقعت فى نفسي تلك الأسطر النبيلة التى مهدت بها لمقال الاستاذ توفيق حبيب! وليس بعجيب أن يهتم مثلك بتشجيع التأليف، فان الجيد من المؤلفات يزيد من عناية من يقبلوا على الصحف الجدية التى تهتم بمخاطبة الأذواق والعقول، كما أن الجيد فى الصحف والمجلات يشوق القراء الى المؤلفات التي تغلب عليها صبغة البحث العميق، فالتعاون بين الصحافة والتأليف من أول الواجبات عند من تسمو عزائمهم الى الاخلاص فى خدمة الوطن العزيز، والصحفي والمؤلف من الجنود الذين يغزون جيش الجهل، والجهل أخطر الأعداء

أما الأستاذ توفيق حبيب فما أدرى والله كيف أجزيه على مقاله النفيس الذى نشرته جريدتكم الغراء. ان هذا الرجل خدم المؤلفين جميعا. وناصر حركة الصحافة والتأليف مناصرة موفقة كان لها أبلغ الأثر فى توجيه الناس الى النافع المفيد

أما ملاحظاته على مقالاتي في البلاغ فملاحظات تلبس ثوب العدو، وتضمر ود الصديق، وما سماه «فرش الملاية» ليس الا دعابة بلدية خفيفة الروح، ولعله لو تأمل لعرف أنى أعادى الناس جميعا وأصادقهم جميعا، فقد أهتم باظهار نواحى الضعف فيما أنقد من آثار الكتاب والشعراء والمؤلفين، ولكني قبل ذلك أهتم باظهار نواحى القوة فى كل ما يبدع المعاصرون.

والأستاذ توفيق حبيب يسلك هذا المسلك، لولا أنه مسالم كل المسالمة، وذلك خلق استفاده من طول ما صحب الناس. أما أنا فقد نشأت فلاحا ودرجت على الصراحة المطلقة التي تجرح الذوق فى بعض الأحيان

وفى مقابل ذلك تروننى واسع الصدر حين أجد من يهاجمني فى نزاهة واخلاص، وقد اتفق لمحرر الجامعة أن نشر ضدى مقالات وفقرات تلقيتها بابتسام، لأنى أعرف أنها كتبت على سبيل الدعابة، لا على سبيل الهجاء

وفى ختام هذه الكلمة أرجو أن يوفقني الله الى أن أكون عند ظن كرام الرجال، وأن أستفيد من عطف من اهتموا بتكريمى من أعلام الأدب والبيان، فلا يجري قلمي الا فى حدود الرفق، والسماحة والصفاء، والسلام؟

زكى مبارك

حول مقالات مشكلة المسرح المصرى

حلقة من سلسلة مغـــــــالطات

قبل أن ارد على ماجاء بالمقال بخصوص الاستاذ طليمات اريد ان أقول كلمة لصديقنا القديم يوسف فى أذنه ... وهي ان المقالات التى يمهرها يوسف بامضائه ماهي الا مواضيع انشاء لا يدل عليها ذلك العنوان الضخم الذى يوضع فى رأس تلك المقالات فكان أجدر به أن يجعل عنوانها (فصل فى التهويش المسرحى)

والآن .... من هم ياسيد يوسف الذين يسعون الي حفر هوة لمن خدموا المسرح المصرى . أهم هؤلاء القوم الذين يضعون الخطط لانهاض المسرح على ضوء القواعد الفنيه الصحيحة أم ذلك الذي ساعده زكي طليمات ليؤسس مسرحا قوميا فلما ان سافر زكى الى اوروبا حتى هدم البناء على من فيه بما اخرجه باسم (الروايات المسرحية)

اريد جوابا على هذا ... فان كان لدي يوسف الشجاعة الكافية فليجب واذا لم تكن لديه الشجاعة فاني أقول له ان المسرح المصري لم يصب بآفة اقسي عليه من تهويش يوسف ومسرحياته التى كان يسير بها وراء الجماهير من الجهلة والرعاع يستجديهم التصفيق ويؤثر عليهم بأحط أنواع المؤثرات النفسيه التي لا يعمد اليها إلا المؤلف الضعيف

أما الممثل النابغ ياسيد يوسف فهو الذى يرفع الجمهور اليه لا أن ينزل الى الجمهور ارضاء لرغبات العوام منهم

اتعد أولاد الذوات أو اولاد الفقراء أو خفايا القاهرة روايات تبني للمسرح المصري مجدا وصرحا عاليا ؟ ... كلا ... ثم كلا ... ماهى إلا معاول هدم استعملها يوسف ليهدم بها صرح المسرح المحلى الذي بناه زكى طليمات وزملاؤه الاقدمون لملأ صاحب مدينة رمسيس على حساب انقاض هذا الصرح جيوبه

يتهم يوسف الاستاذ طليمات بانه هو الذي حفر بينه وبين وزارة المعارف هوة الخلاف ولكنه مخطيء كل الخطأ فى هذا القول لم يحفر زكى أي هوة ما بل أمسك بمصباح قوى الضوء وارسل ضوءه على كوالبس التهويش المسرحى فبان لوزارة المعارف أن من يدعون خدمة المسرح ماهم إلا تجار لا يهمهم المسرح فى شيء وانما يهمهم ملأ جيوبهم ولومات المسرح وكل من يعمل لخدمة المسرح . فعمدت وزارة المعارف الى طريقة عمليه لانقاذ المسرح من الهوة التى حفرها يوسف له بمساعدتها لاتحاد الممثلين وجعل الرقابة الفنيه على فرقة الأتحاد لذلك الشخص الذي درس فنون المسرح درسا صحيحا معترفا به من جميع الهيئات الفنية الكبري فى اوروبا لا لشخص يعرفه يوسف وهي حق المعرفه . ادعي انه تلميذا لكياتوني فظهر أن كياتوني هذا مع حقارة شأنه من الوجهة الفنية ـ لا يعرفه ولم يسمع باسمه

يلوم يوسف الاستاذ طليمات على انه كان يعمل على أن تخرج الفرقة المصريه مآسي محليه ثم يعمد الان على اخراج روايات مترجمه عن اللغات الاجنبيه

نعم ياسيد يوسف عمد زكى على أن يجعلكم تخرجون روايات محليه لبناء مسرح محلي لمصر فعمدتم انتم الى اخراج قطع تمثيليه كلها تهويش ودجل وليس فيها للفن من اثر ... اتريد ان تسمي تلك السخافات التي اخرجها مدعيا انها من تأليفك — وان كانت لاتشرف أي انسان اذا نسبت اليه ـ انها مآسي محلية ؟! محال ايها الصديق أن تسميها مآسي مسرحيه بل هي مآسي حقا تقع على رأس المسرح منك انت يامن تدعي خدمة هذا المسرح المسكين

وأخيرا ... بعد ان فرغت جعبتك من المغالطات عمدت الي الايقاع شأن من ... لا أدري ـ بين زكى و نجيب الريحانى . لا ، تلك طريقة كنت اعتقد ان رجولتك تحول بينك وبينها ولكن للاسف خاب ظننا أيضا فى رجولتك كما خاب ظننا من قبل فى فنك

واني لأختم ردي بان اسوق اليك النصيحة قبلتها او لم تقبلها فذلك واجب علي كصحفي وناقد

وهذه النصيحة تتلخص فى انك لاتبنى مجدك على أساس من الطعن فى الآخرين وإن شئت ان تبني لنفسك مجدا حقا فما عليك إلا بالأخلاص لفنك

علي بليغ

الفتـــيات المجندات ! ـ أو نظام المرشدات في مصر

حديث مع الآنسه منيره صبرى

كبيرة المرشدات والمفتشة بوزارة المعارف

لم يعد اسم الآنسة منيرة صبرى فى حاجـة الي تعريف الى القراء . فهي اليوم تقود آلاف الفتيات المصريات . وتعدهن بحق وجدارة ليؤسسن المستقبل النسائي فى مصر . وبهذا العمل المجيد قد نالت مركزا بارزا فى النهضة المصرية الحديثة .. وقد طلبنا اليها أن تتحدث الى الجامعة عن نظام المرشدات فى مصر فتفضلت بالحديث الآتي:

...عندما أسس (لورد بادن باول) أول فرق الكشافة في العالم للصبيان وجد اقبالا عجيبا من الفتيات على الانضمام لهذه الفرق . وحينئذ لم يجد بدا من تأليف فرق خاصـة بالفتيات وأطلق عليهن اسم (المرشدات)

وعندما ظهرت فرق المرشدات لأول مرة فى انجلترا نالت تقدما كبيرا وابتدأت أكثر الدول المتمدنة بأدخال هذا النظـام فيها . ولم يكد يمضي وقت قصير على ذلك حتى كانت فرق المرشدات موجودة فى جميع أنحاء أوروبا وأمريكا .

وفى سنة ١٩٢٩ وجدت مراقبه التربية البـدنيـة فى وزارة المعـارف أن التطور الاجتماعي للفتـاة المصرية أصبح يهيؤها للانتساب الى هذا النظام فبدأت تفكر وتعد العـدة لأدخاله فى مدارس البنـات المصرية . فقامت أولا باعداد الآنسات اللاتى يعتمد عليهن فى الاشراف على فرق المرشـدات وقيادتها ...

ولما تم تدريب هؤلاء المعلمات أنشئت الفرق الاولي فى بعض مـدارس البنات بالقاهرة .

ولما علمت القيادة العامة للمرشدات فى انجلترا بحركة مصر الارشادية فى ذلك الحين دعتنـا للاشتراك فى المؤتمر الدولي السادس للمرشدات في سنة ١٩٣٠ . وقمت أنا بتمثيل مصر فيه

ولست انسي مطلقا الدهشة العظيمة التى اثارها اشتراك مصر في هذا المؤتمر لرؤية الامم الاوربية مدى التقـدم الاجتماعي في مصر واطلاعهم على المركز الجـديد الذى أصبح للفتاة المصرية بين فتيات العالم المتحضر وكان من شأن هذه النتيجة السارة ان تضاعفت جهودنا وقويت عزيمتنا في العمل .

كما كان اقبال الفتيات المصريات من تلقاء انفسهن على الانضمام لهذه الحركة وتشوقهن اليها من الاسباب التي جعلتها تسير بحال منتظمة وتأتى بفوائدها المرجوة فى زمن قصير ..

ونظام المرشـدات ليس فى الواقع كما يتوهم بعض الناس قاصرا على تربية الفتاة من الناحية الجثمانيـة . بل هو فى الحقيقه يرمى قبل كل شيء الى تكوينها تكوينـا صحيحا للحياة سواء كان ذلك من الوجهة الرياضية أو الخلقية أو العمليه .

لأنه وان كان لهؤلاء الفتيات نظام



(فى الوسط) الآنسه منيرة صبرى وحولها بعض قائدات الارشاد فى مصر



الآنسه منيره صبري كبيرة المرشدات ومؤسسة حركة الأرشاد في مصر

خاص من وجه الاعمال الجسمانية ، فذلك ماهو الاجزء من البرنامج الكلى للمرشدات

وأستطيع أن أجملك هذا البرنامج في انه يهيؤ الفتاة للاعتماد على نفسها وقيامها بجميع شؤونها حتى لا تحتاج الى الغير بقدر الامكان على حسب الظروف والاحوال ، سواء كانت عادية أو طارئة ، وهي تدرب تدريبا كاملا على الاشغال اليدوية والاعمال المنزلية المختلفة كالطهى والكي والحياكة والتنظيف وتربية قوة الملاحظة لديها .. وتذوق الفنون الجميلة وتعويدها الذوق السليم في المعاملات العامه . والتأمل في الطبيعة . ودراسة بعض خواصها علميا وعمليا . وتربية الحيوانات . ى كل ما يكون لديها شبه دائرة معارف عامة لكل ناحية من نواحي الحياة للفتاة الكاملة .

ثم هو فضلا عن ذلك يعود الفتاة على الشفقة والرحمة والمعيشة البسيطة والتضحية والتسامح والطاعة ومساعدة الغير . . . . . .

ومبادىء المرشدة تتلخص بعد كل ذلك في ثلاثة أشياء . وهى تأدية الواجب : لله ، والملك ، والوطن

وطبيعى ان نظام المرشدات يبدأ تدريجيا مع الفتاة حسب سنها والزمن الذى تقضيه في الانتساب لهذه الحركة .. فتحمل أولا قسطا يناسبها من الواجبات ثم تتدرج في ذلك مع تقدمها .. شيئا فشيئا ..

وليس أدل على نجاح هذه الحركة الارشادية في مصر من أن عدد المنتسبات اليها كان في بادىء الأمر عند تأسيسها في مارس سنه ١٩٣٠ نحو ٣٠٠ فتاة في مدارس القاهرة فقط .

أما اليوم فأن حركة الارشاد موجودة في كل عواصم المديريات بالقطر المصرى ماعدا قنا واسوان ويبلغ عدد المنتسبات اليها نحو خمسة الاف فتاة

ونحن على اتصال دائم بهن وعلى معرفة باحوال كل مرشدة من كل نواحي عملها الارشادي فالتقارير ترسل لنا باستمرار من كل مركز من مراكز الأرشاد في جميع انحاء مصر .. وانا شخصيا لا اترك فرصة للمرور على هذه المراكز والاشراف على اعمالها بنفسى .

ولقد اقيم أول معسكر لتدريب قائدات المرشدات في مصر في العام الماضي واجتمعت فيه نحو ١٢٠ قائدة قمن جميعا بكل مايلزم المعسكر من النظام والتدريب في مختلف الاعمال . . . حتى شهد جميع من شاهدوه وخاصة الأجانب انه كان يماثل أحسن المعسكرات التي اقيمت في أوربا للمرشدات

ولا شك ان كل هذا النجاح أثر من آثار عطف حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك على كل نهضة صحيحة في البلاد وبما يولينا في كل مناسبة من التشجيع .

والى هنا انتهى حديث الآنسة الفاضلة ، فشكرتها على الأدلاء « للجامعة » بهذه المعلومات القيمة وتمنيت لحركة الأرشاد في مصر كل نجاح بجهودها العظيم ؟

مصطفى غيث

ابتداء من الثلاثاء أول مايو على لوحة سينما النصر «تريومف»

أول مجهودات (فلم النصر) - أقوي شريط مصري ناطق

ابن الشعب

للنجمين الساطعين سراج منير وأمينه شكيب



مع مجموعة من اكبر الممثلين

وبشاره يواكيم

عمر وصفي

حسن البارودي

ماري منيب

عبد الحميد زكي

حسن كمال

حسين ابراهيم

مع

جميل عزت

وفرقة من اكبر

العازفين

بديعة مصابني

هاري فليمنج

خلف كواليس التاريخ

المرأة الالهية

ايمى هاملتون .. ذات الجمال الرائع المقنع!

للمرة الخامسة بعد الثلاثين رآها الدكتور جراهام جالسة فى نفس المقعد الذي اعتادت على الجلوس عليه في نهاية الصالة حيث كان يوالى محاضراته في علم النفس فى (معبد الصحه) ذلك المكان الذى اختار له هذا الأسم الشيق مما جعله حديث الخاص والعام فى لندن فى ذلك الوقت .. واسترعت التفاته تلك الفتاة اللابسة ملابس الممرضات وهى تنظر اليه بينما يقوم بتجاربه على المسرح بنظرتها الحالمة التي لا تدل على معنى معين يمكن ان يستدل منه على أنها حاضرة الذهن فيما يقوم به من التجارب وصمم الدكتور جراهام على ان يكلمها هذا المساء مهما كلفه ذلك من ثمن وفعلا بعد انتهاء محاضرته ذهب اليها قبل ان تغادر مكانها وفاجأها قائلا

— ألا ترغبين فى الأشتغال معي . . . أني طبيب ولكني من نوع آخر قد يلذلك الوقوف على تجاربي التي فيها كثير من اللذة نعم سأجعل منك الهة الشباب والصحة وسأستعيض بك عن تمثالي الشمعي الذي أجري عليه تجاربي فأجابته الفتاة وهي ما تزال جالسة فى مكانها وقد استولى عليها شعور من الدهشة شديد

— قد يلذ لى ذلك نعم سأشتغل معك لكن لي طلب الح فى تنفيذه قبل أن أعمل معك . . وهو ان يظل وجهي مغطى بحيث لا يراه أحد

وهكذا بينما تكتب المجلدات عن حب اللادى هاملتون زوجة اللورد هاملتون سفير انجلترا فى ايطاليا للأميرال نلسن أمير البحر البريطاني يجهل معظم الناس ما كانت عليه تلك السيدة في فجر حياتها الأولى والمرارة القاسية التى لاقتها هذه المرأة فى غمار الحياة في لندن عندما مات ابواها ولم يخلفا لها الا جمالا يبهر الأبصار .. نعم كان جمالها سببا فى سعادتها وشقائها فى آن واحد فكما كان سببا فى شهرتها حتى تزوجها اللورد هاملتون . كان السبب فى بلائها يوم رآها اللورد نلسون فى ايطاليا فهام بحبها وبادلته هي حبا بحب فكان ذلك الحب السبب في شقائها وموتها مقهورة ذليلة لا تملك ما تبلغ به .. اذ لا عشيقها موجود فى الحياة يرعاها ولا زوجها آبه لها بعد ان خانته في أعز ما يملك وهو شرفه وشرفها وهكذا بدأت تلك المرأة التي لقبها أهل لندن بل انجلترا قاطبة فى اوج شهرتها بالمرأة الالهية لما امتاز به جمالها من الرواء والبهاء النادرين حتى كانت وحى معظم رسامى اوربا المشهورين ذلك الحين . . حيث كان كل منهم يفاخر بأنه قد نال شرف وقوف المرأة الالهية أمامه يملي عليه جمالها الهاما يجري به جود ريشته فيخرج على لوحته صورة حية نادرة لأروع جمال انجليزي تغني به أشهر مصورى العالم جورج رومني



ونزعت القناع عن وجهها قائلة . هل انا قبيحة؟

فى سنة ١٧٨٢ دخلت ايمى اليتيمة التى لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها مستشفى شير شوود لتعمل فيه كممرضة وذلك بعد ان اعتقدت تمام الاعتقاد انها لن تكون فى يوم من الايام ممثلة ناجحة حتى ولا راقصة على أحقر مسرح يوجد فى لندن لأنها لم تخلق لذلك وهكذا ابعدت ايمى الصغيرة فكرة الظهور على خشبة المسرح من مخيلتها والتفتت الى عملها الجديد الذي وجدت فيه لذة كانت تصبو اليها روحها خصوصا عندما تواسي المرضى الشبان من الجنسين وتوليهم من عنايتها وعطفها ما يخفف من آلامهم ويحببها اليهم . .

واذا ما انتهت ايمي الصغيرة من عملها كل يوم تيمم شطر معبد الصحة .. لصاحبه الدكتور جراهام العالم الروحانى الذى كان يلقي محاضرات في العلوم الروحانية حيث كان معبده ملتقى شاذا يجمع بين اشراف لندن وصعاليكها ومع ذلك لم تذهب ايمى في غمار هذه الضجة التى كانت مستوليه على ذلك المكان بل سرعان ما استرعت التفات الطبيب وصمم ان يتخذها انموذجا لتجاربه بدلا من التمثال الشمعي الذى كان قد أعده لهذا الغرض واتفق الدكتور جراهام مع ايمى على ان يكون وجهها مغطي بنقاب كثيف وقت اجراء تجاربه التي تستلزم ان تظهر فيها ايمي عارية الجسد تماما أمام آلاف النظاره لا شيء يستر من جسمها سوي وجهها فقط وزيادة فى الحرص عمد الدكتور جراهام على تنويم ايمى تنويما مغناطيسيا ساعة اجراء التجارب لتكون فاقدة لشعورها فلا تتضايق مما يبديه الناظرون الي جسدها العاري من الملاحظات . . وأعلن الدكتور جراهام عن عزمه على اجراء تجاربه فى انموذج حى

من لحم ودم بدلا من انموذجه الشمعي الذي كان لا يفي بالغرض المرجو من هذه التجارب . . !

وظهرت ايمي لأول مره عارية الجسد وقد تمددت علي مائدة زجاجية لا يسترها شيء سوى القناع الذي يغطي وجهها وتمددت الفتاة فاقدة الوعي علي عربة ابولو المقدسة كما سماها الدكتور جراهام . . وما أن تساقطت أشعات النظاره على اذنها حتى انتفضت الفتاة من ثباتها واصبحت مرهفة الحواس رقة توترت اعصابها لما اصابها من الخوف والجزع . .

وقابل النظاره منظر الفتاة العارية الجسد امامهم بالتصفيق الحاد الذى لم تسمع قبله من قبل احدى محاضرات الدكتور جراهام ذات النموذج الشمعي وصار نموذج الدكتور جراهام الحي حديث اهل لندن والكل يتساءل في دهشة من تكون تلك الفتاة المقنعه التى تركت جسمها نهبا للأنظار فى نظير خمسة جنيهات يوميا وازداد عجبهم وكثر تساؤلهم عندما وجدوا ذلك الشذوذ الذى بدت به . فبينما هي تترك جسدها كله عاريا إذا بها تخفي وجهها تحت نقاب كثيف لتخفي شكلها مما حدى بالناس الى تسميتها بالمرأه الالهيه . . . وذهب تساؤل الناس عبثا وظل حالهم هكذا زمنا طويلا يتخبطون في من تكون هذه المرأه الشاذه . . الى أن حدث ذات ليله أن ذهب البرنس رجنت في لفيف من رجال البلاط الأنجليزى وقد ضم جمعهم مابين رسام ونحات الي معبد الصحه لسماع احدى محاضرات الدكتور جراهام

واحاطت الجماعة الملكيه بالمائدة وقد تمددت عليها ايمى كعادتها بدون حراك حتى تخيل لمن يراها انها قد فارقت الحياه . وأخذ السير جوسياه رينولد يقيس أطراف الفتاة الممددة على المائدة بينما كان رسام انجلترا الأكبر يقيد هذه المقاييس . . . .

وكم كانت دهشة الحاضرين بالغة أقصى حدها عندما أعلن رومني فى صوت عال أن هذه القاسات أن هي إلا صورة طبق الأصل لتمثال فينوس الرومانيه المشهور الذى عمله فدياس الرومانى أشهر مثالى العالم على الاطلاق من بدء الخليقه الى اليوم

وتزاحم الرسامون حول الفتاة المتمددة امامهم والكل يحاول أن يأخذ رسما تخطيطيا لجسمها وأعلن البرنس رجنت انه سيمنح مبلغ خمسمايه جنيه لأحسن رسم . . .

وبينما الجميع في تزاحمهم ارتفع صوت جانيرو رسام البلاط الانجليزى في لهجه تهكميه لاذعة قائلا .

— انى اطلب ازالة النقاب الذي يغطى وجه هذه الفتاه لأن الجسم الجميل لا بد وان يكون يحمل وجها جميلا ولذا فأنى اشك في أن هذه الفتاة تحمل وجها جميلا لأنها تعمل جهدها على اخفائه . .

ولكن الدكتور جراهام اعترض على جانيرو بعدم امكانه اجبار الفتاة على نزع قناعها لأنها ترغب فى أن تظل شخصيتها مجهولة . ولكن جانيرو أضاف فى لهجته التهكميه اللاذعة قائلا .

— النساء الجميلات لا يخفين وجوههن؛

وامن الجميع على كلامه حتى البرنس رجنت الرزين . . . كان كل ذلك يجرى على مسمع من الفتاة الراقده فى شبه ثبات ولكنها كانت مصغيه اتم اصغاء لما يجرى حولها . . وأخيرا لم تتمكن الفتاة من ضبط نفسها عند سماع آخر كلمات جانيرو واستوت جالسة وسرعان ما نزعت قناعها والتفتت الى جانيرو وصرخت فيه قائله

— هل أنا قبيحه ؟ ! الان مستر جانيرو ، يمكنك أن تنظر الى جيدا ! وصعق الجميع لذلك الجمال الذى برز لهم من خلف القناع وتقدم اليها جانيرو معتذرا ورجاها أن تقف امامه ليكون له الشرف فى رسم صورتها

ولكنها فضلت جورج رومني الذى اكبر فيها شجاعتها لتفضيلها أن تظل مجهولة الشخصية مع ماهى عليه من جمال نادر واخرج لها صورة السيده الالهيه التى يفخر رومني بأنها كانت اكبر عمل فى قام به فى حياته . . .

ابراهيم سامى

فرقة اتحاد الممثلين

فرقة مصرية

مسرح الهمبرا

شارع عماد الدين
تليفون ٤٣٠٣٧

بجوار
سينما امبير سابقا

لمدة اسبوع فقط ابتداء من السبت ٢١ ابريل الساعة ٩ ونصف مساء تمام رواية

درامه عصرية مصرية
تعد من اقوى ما ظهر
على المسرح المصري
هذا العام

العصامى

ذات ثلاثة فصول
وهي بحث اخلاقي
شيق في اسلوب
سهل جميل

تأليف الكاتب الاجتماعي الكبير والمحلل النفساني الاستاذ محمد بك خورشيد

يشترك في تمثيل الرواية ابطال فرقة الاتحاد حسب الحروف الهجائية

احمد علام | دولت ابيض | زينب صدقي

زينب شكيب

حسن البارودي | عباس فارس | فتوح نشاطي | محمود رضا

ابراهيم الجزار | رفيعة الشال | عبد المجيد شكري | علية فوزي | محمود المليجي

اخرج الروايه الاستاذ زكي طليمات خريج مسرح لاوديون

كاترين ســـــير جافا

الممثلة التي تتحدى جريتا جاربو

هي نجمة روسية جديدة . . شقراء . . زرقاء العينين . . تشبه جاربو الي حد بعيد . لعبت دورا قصيرا الى جانب لسلي هوارد فنجحت في هـذا الدور . . وتعاقدت معها شركة وارنر وقرروا اسناد أدوار جاربو اليها . وعلم أصدقاء جريتا بذلك . . فأرسلوا اليها في السويد يخبرونها عما تخبئه شركة مترو جلدوين لها وعن مزاحمتها الجديدة وفي الحال وصلت برقية في اليوم التالي من السويد تقول فيها جاربو . . . بأنها سوف تحضر في أول باخرة . .

وهكذا دفعت هذه الفتاة جاربو العظيمه لأن تعود الى هوليوود في الوقت الذي كانت قد قررت فيه بأنها سوف تعتزل الدنيا وتعيش هادئة في مزرعة اشترتها في بلادها السويد .

وكأنما كانت هذه النجمة الروسيه قد عاشت مع جاربو . . لأنها تمثلها تماماً . . ترتدي ملابسا طويلة غريبه . . ثم تسير في الطرقات وقد اخفت وجهها في ملابسها تماماً كما كانت تفعل نجمة السويد . .

ومع أن تعاقد هذه النجمة مع وارنر الا أن مترو جلدوين لم تدعها تفلت منها بل تعاقدت معها هي الأخرى باتفاق خاص مع شركة وارنر . . وبدأت تسند اليها أدوارا في روايات مختلفة . . . ولكنها أصبحت تهدد بها جاربو . . . ان أضربت عن العمل رغم الحاح رؤساء الشركة . ويؤكد بعض المخرجين الذين شاهدوا تجربة اقيمت لها أنها بارعة جدا . وأنها هي . و (أنا ستن) الممثله التي اكتشفها ساموئيل جولدوين ليتنافس بها جاربو أيضا . سوف لا تجعلان لجاربو أى مكانة فى هوليوود . . ولا يستطيع أي شخص أن يعارض فى ذلك لأن جاربو نفسها أصبحت تخشاها واسرعت الي هوليوود عندما أرسل لها أحد اصدقائها صورة هذه الفتاة الروسية . . .

ولكن العجب ، أنه عندما حضرت جاربو الي هوليوود نسي رجال الشركه سيرجافا . . . واهتموا بجاربو التي بدأت تقوم بدورها الرائع في الملكة كرستينا . . ولم يكن هناك في ذلك الوقت أى عمل لسيرجافا . . فذهبت الى شاطىء كاليفورنيا وقضت هناك عدة شهور دون عمل وهي تتقاضي مرتبها كاملا كما ينص عقد الاتفاق فانتهزت وارنر هذه الفرصة وجذبتها اليها . ثم اسندت اليها دورا كبيرا في رواية (متعهدا نجلزى) . وسوف نري اشرطتها في الموسم القادم في مصر . . وسوف نحكم في ذلك الوقت ان كانت تصارع جاربو حقيقة أم هو نوع من الاعلان الذى تبعث فيه الصحف والمجلات الامريكية . .

وقد ولدت كاترين في سنت بطرسبرج التي غيروا اسمها الآن الي لينجراد . وعندما حدثت الثورة الروسية كانت سيرجافا فقط في السابعة من عمرها . . . . وسافرت مع عائلتها التي ظلت تتنقل بين موانى البحر الاسود حتى عثر والدها على عمل في مناجم زيت البترول . .



كاترين سيرجافا



ممثلو الكوميدى .. والاخراج

دلت التجربة على أن المخرج الناجح يجب ان يكون قد سبق له الاشتغال بالتمثيل قبل ان يحترف الاخراج .. ولكن احد الصحفيين الشبان فى هوليوود قال بأن التجارب قد أثبتت أن أقدر المخرجين فى العالم هم الذين سبق لهم الاشتغال بالتمثيل الكوميدى .. ولم يدع هذا الصحفى اى مجال للدهشة لأنه أثبت ذلك براهين واضحة ..

هناك مثلا ارنست لوبتش .. المخرج الالمانى المشهور كان فيما مضى ممثلا كوميديا فى سيرك متنقل ثم فى ملهى صغير . وقد أخرج عددا غير قليل من القصص الناجحة التي لازلنا نذكر منها (جنة الحب) . . . (ومتاعب فى الجنة)

هناك المخرج الايطالى موريتي بانكس الذى مات أخيراً . كان قبل أن يخرج رواية واحدة ممثلا كوميديا بديعاً اشتهر باسم (فاتى) اربوكل .. وحتى فى رواياته الكوميديه .. لم يكن يدع أى شخص يخرجها له .. فكان يقوم بالدور الاول فيها ويخرجها بنفسه

هناك الممثل الكوميدي القدير شارلى شابلن .. وهو مخرج ماهر اخرج اول دراما ظهر فيها أدولف منجو (امرأة من باريس)

وقد اثبت ان عبقريته فى الاخراج لا تقل عن مقدرته في تمثيل الروايات الكوميديه ولعل القراء يعرفون انه بنفسه الذي كان يخرج رواياته الشهيرة

هناك توم والز الممثل الانجليزى الذى اعتاد وما زال الي اليوم يخرج كوميدياته بنفسه

ووالتر فورد .. لازلنا نذكر قصته المدهشة (اكسبرس روما) التي اخرجها وعرضت فى الموسم الماضى كان ممثلا كوميديا يرتدي ملابس واسعة .. ثم يبدأ يعرض بعض العاب مضحكة فى سيرك صغير متنقل

وهكذا نجد اغلب المخرجين .. كانوا يوما ما يلعبون ادوارا كوميدية صغيرة

●●●

(سماسرة) النجوم

هناك جماعة فى هوليوود يحترفون مهنة عجيبة .. هم يقدمون الشبان والشابات الذين يصلحون للسينما للاستديوهات

ويظلون يتقاضون نسبة معينة من مرتباتهم طول مدة حياتهم . . وقد حدث منذ مدة قليلة أن جلس مخرج وأحد هؤلاء السماسرة او المتعهدين كما يسمونهم هناك . يتحدثون عن فرجينيا بروس التى يقال بأنها سوف تطلق زوجها جون جلبرت قريبا ويمنون أنفسهم بالنسبة المعينة التي يتقاضونها والتي تتراوح عادة بين ١٠ و١٥ فى المائة

وفي الوقت الذى نجد مثل هؤلاء الناس يتحدثون مثل هذه الأحاديث عن زوجين قد لا يكون بينهما اى خلاف نجد الصحف تتحدث بما يتخيله مندوبوها والعادة ان هذه الاحاديث وتلك الاشاعات الكثيرة التى يروجها بعض الناس تقضي على السعادة الزوجية فى هوليوود

ولذلك يؤكدون بان جاربو لم تكذب عندما قالت بان سبب كل تعاسة يعانيها اى ممثل او ممثلة فى هوليوود هم رجال الصحافة

نجمة الاسبوع

هى ماري درسلر .. فى رواية عشاء الساعة الثامنة

●●●

ظهرت فى لندن على مسرح الدويك سنة ١٩٠٩ فى رواية (فيلوبينا) وقبل ذلك كانت ممثلة صغيرة في فرق متنقلة وقد قابلتها بولى موران ولعبا معا عام ١٩١٩

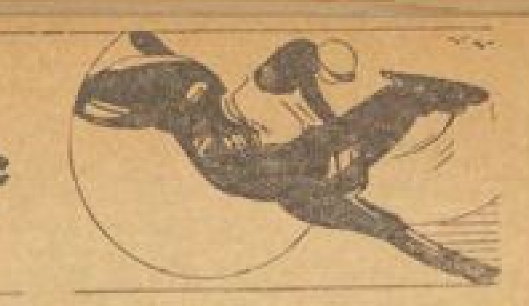
ومن احسن اشرطتها الناطقة استعراض هوليوود . وايما .. الذي قامت به امام ريتشارد كرمويل ثم نجاح مع بولى موران

وقد ظلت تعانى فقرا مدقعا حتى بعد ان بلغت الخمسين ثم نالت بعد ذلك مجدا لم تكن تحلم به

ولدت منذ ٦٣ عاما وقد احتفلت بعيد ميلادها منذ ثلاثة شهور تقريبا



والاس بيرى وجاكى كوبر



على حافة المضمار

« بناش » يربح جائزة الألف جنيه و « بلانس » لاول مرة لا يظهر اصلا !

لناقد الجامعة الخاص

وبحضور جمهور لم نعهده فى ميادين السباق افتتح كلوب الاسكندرية الجديد ابوابه لاول مرة يوم السبت الماضي واظن ان زميلتنا « الاجبشيان ميل » كانت مخطئة اذ قدرت جمهور الحضور بستة الاف شخص فقط اذ قد اجمع الكثير من ناقدى الصحف ان الجمهور الذى رأي حفلة الافتتاح كان لا يقل فى الدرجات الثلاثة عن عشرة الآف شخص بحال من الأحوال !

ونحن لا يسعنا الا الافتخار بالمضمار الجديد متمنين له النجاح فى تعهد هـذه الرياضة المحبوبة ابان موسم الثغر بمساعدة الاسبورتنج الاصلى الذى تعهد هو الآخر هذه الرياضة طوال الاعوام الطويلة الماضية وان كنا نادي بشيء في الوقت الحاضر فهو وجوب تعاونهما سويا دون مزاحمة احد للآخر . كما هو الحال بين مضماري هليوبوليس والجزيره فى القاهره

* * *

وقد كان ابرز اشواط حفلة الافتتاح التي امتلات بها برنامج حافل ذلك الشوط التاريخى الذى جرت فيـه احسن خيولنـا العربية من الدرجة الاولى لجائزة « كأس اسكندريه الذهبي » ومعه جائزة قدرها الف جنيه مصري

تقدم فى هذا الشوط ستة عشر جوادا لم يجر منها الا اربعة عشر فقط وتبوأ الميزان الاعلى ٣ : ١٠ الجواد الهائل « بلانس » يليه صفوة خيول الدرجة الاولى ونخص منها بالذكر الجياد « بناش ونوبرده يياف ومعادي واوكبس وجبار »

وجرت هذه المجموعة القوية والجمهور يثق طبعا انه لاول مرة فى خيول هـذه الدرجة تجري جميع الخيول على مكسب لكبر قدر الجائزة الموضوعة . . .

ومادام الحال كذلك فقد كنت تسأل أى شخص عن الجواد الرابح فلا تجد إلا جوابا واحدا . . طبعا بالانس . . . . !

واذا لم يشك احد فى ربح « بالانس » فما ذلك إلا لأنه ذلك الجواد الذى ربح منذ اكثر من شهر ببضعة أيام قليله سباق المؤاساة بمضمار الجزيره فى مسافة تقارب مسافة كاس الاسكندرية الذهبي فى (فورم) وزمن قل أن رآه هواة الجياد فى مصر ولذا فقد استبعد الهواة أن الارطال القليلة التي زادت فى وزنه سوف تعوقه عن الربح . خصوصا وأنه ان ربح فان هذا لن يؤثر على ميزانه فى المستقبل لأنه سوف يعود الى احضان الجمعية الزراعيه الملكيه التي لها فخر انتاجه تاركا ميادين السباق فى آخر هـذا الموسم كما تقول معظم جرائد السباق ولكنني اعتقد انه لو تنفذ العقـد المبرم بين الجمعيه ومؤجرة الجواد مدام مور لكان سحبه فى آخر مايو المقبل . . .

ورغم هذا وذاك جري (بالانس) وهو (الفافوريه) الأول طبعا ولكن ليدفع رباله ٧٨ قرشا !

ولكن خاب ظن هـذا الجمهور المنعدم النظير والذى سبق ان قلت انه بلغ حوالى عشرة الآف متفرج فما قدر وانتظر اذ أبى المرن « سيمون » الا أن يلعب حتى فى الجوائز الكبيره اذ شاءت رغبته إلا الربح بالجواد « بناش » ذلك الجواد الذى ربح فى الشتاء دربي القاهره وقلت عنه يوما أنه من الجياد الاصيله التى يفخر بهـا المضمار المصري . ولكن المهم الآن اين (بالانس)؟ المرة الاولى فى تاريخ هذا الجواد لا يسجل نفسه أصلا رغم أنه يجرى فى سباق جائزته الف جنيه !

دعنا من « بالانس وبناش » وحتى سيمون . . . أما الشوط فقد سجلت فيـه عجائب أخرى اين « جبار »؟ ذلك الجواد المنعدم النظير الذى ربح ٧ سباقات متواليه ؟! يقولون أنه لازم يااخى مايانش . ليـه ! علشان الميزان . . ! ماله ؟ جواد يجري لأول مرة فى الدرجة الأولي بثمانيه ستون وعاوزه يظهر فى خيل زى دى . ! يعني مش ماشي هذه أول مره اسمع ان مدام يبتي تلك الهاوية المعروفه تأمر أو على الأقل تشترك فى الاهتمام بالميزان والدفع . . . ام هـذه تعليمات الممرن دون علمها ؟ ! سوف تظهر الأيام ذلك عند عودتها من انجلترا او وصول تلك الاخبار اليها . !

وليس لي ان اختم الكلام على هـذا الشوط دون ذكر كلا من الجوادين « اوكبس ومعادى » فالأول ظهر فى الشهرين الأخيرين ثانيا فى كل السباقات الكبيرة التي اشترك

فيها مما دل على انه الجواد الأصيل الذي يجري باخلاص باستمرار والثاني ظهوره ثالثا وسط هذه المجموعه يكره فى نظري كثيرا . . !

* * *

اما بقية نتائج حفلة الافتتاح فقد كانت فى صالح (الفاوريات) المعقولة فى معظم الاشواط المهم الا فى آخر الاشواط فقد ربح الجواد « مغرب » فى مسافة ميل ونصف من مجموعة الخيول القوية التي جرت معه بأربعة اطوال قاطعا المسافة في وقت قياسي يكاد لم يعرف فى السنتين الاخيرتين لا فى خيول الدرجة الثانية التي هو منها . . بل بين خيول الدرجة الاولى « فتوبره » يوم ان ربحت كأس عبود باشا قطعتها فى ثلاثة اخماس ثانيه اكثر و « ياف » من قبل ذلك يوم ان ربح احدى الجوائز الكبرى فى هذه المسافة قطعها في زمن اكثر من الذى قطعه (مغرب) بدقيقتين وثلاثة اخماس ثانيه . . و (مغرب) قطعها في دقيقتين و ٤٨ ثانيه واربعة اخماس !

والمدهش ان (مغرب) هذا ظل خاملا اكثر من موسمين لم يظهر فى خلالها ولامرة فى البلاسيه . . وامثال هذه الخبطات اذا قورنت امثال هذا الزمن الذى قطع فيه مسافة السباق يدعو الى القيل والقال . . فالى متى سيظل الكارب على هذا السكوت .

* * *

كما وانه لايفوتني ان اعلق بكلمة صغيرة على الجواد (فشن) الذي جرى فى موسم القاهرة ٣ مرات على ما اذكر ظهر فيها كلها اما ثانيا اوثالثا خلف جيادا احسن بكثير جدا من التى جرى فيها يوم السبت ومع ذلك لم يظهر في هذا السباق رغم موافقة المسافة والميزان له . . ونحن نعجب لذلك جدا ونسأل عن السبب فما من مجيب . . الا ما كان سيدفعه !

* * *

اما عن يوم الاحد فقد كان اهم سباقاته (كأس تموحه) مع جائزة قدرها ٣٥٠ جنيه مصرى للخيول الانجليزية من الدرجة الاولى .

وقد اشترك فى هذه الكأس احدى عشر جوادا هم صفوة الجياد الانجليزية فى مصر . . . وجرت الخيول (والفاوريه) الاول فيها جواد اسطبلات الرمل المدعو « رنغلون » الذي سوف يبرح مضمار مصر هذا الاسبوع الى اسطنبول .

و « رنغلون » ظهر فى المدة الاخيرة بمظهر مشرف اذ كان فى كل سباقاته ثانيا ثم جرى هنا ولم يسجل نفسه اصلا . . بينما ربح الشوط الجواد « شريارا » من نفس اسطبل ممرن « رنغلون » جوني ميخاليدس دافعة رباطا احدى عشر ضعفا يلوها فى البلاسيه زميلتها من الاسطبل « جوزفين بيكر » لتدفع فى البلاسيه (ركرد) لم نره هذا الموسم ٢٨ ضعفا للريال !

وكلا من « شريارا وجوزفين بيكر » لم نظهرا ابان موسم مصر ما يدل فى لحظة انهما من القوة او الخطوره بحيث يهددا احسن الخيول الانجليزيه الممتازة في مصر وربحا مثل هذا الشوط !

الحقيقه ان مهارة جوني اصبحت خطرة في الوقت الحاضر واصبح من الواجب حل هذه المسألة بمنتهى السرعة لان موقفه الحالي فى منتهى الخطورة خصوصا وان الكوب لايحرك ساكنا !

سكرتير عام اتحاد الممثلين

يتحدث عن الممثلين (المنشقين) ومقالات الاستاذ يوسف وهبي

انفصل في الاسبوع الماضي عن فرقة اتحاد الممثلين جملة أفراد دفعة واحدة وعلى رأسهم حسين رياض وانضموا الي فرقة الاستاذ يوسف وهبي وسافروا معها الى فلسطين وسيعودون قريبا للعمل فى مدينة رمسيس بالزمالك وقد رأيت ان اسأل الاستاذ أحمد علام عن أثر هذا الحادث فى فرقة الاتحاد . وكان من الصعب ان اجد وقتا كافيا لاتكلم فيه مع علام اذ هو الان حركة دائمة يعمل ليلا ونهارا

س -- قلت لقد انفصل بعض الممثلين فجأة من الاتحاد فى هذا الاسبوع فهل يؤثر هذا فى فرقة الأتحاد

ج — لا يؤثر فى شيء البته والاتحاد والحمد لله غنى بممثليه وممثلاته وكلهم لهم ماض معروف مجيد وحاضر أمجد لانهم انكروا نفوسهم فى سبيل القيام بالمأمورية الشاقة التى اقبلوا على احتمال عبئها راضيين الا وهى انقاذ التمثيل فى هذا الموسم الكاسد

س — يقول احد الذين انفصلوا من الاتحاد ان لكم اغلاطا كثيرة نبهكم اليها فلم تقبلوا العدول عنها فما رأيكم ؟

ج — كل هذه اعذار يحاولون ان يبرروا بها خروجهم على الاتحاد الذي الفوه راضين والذى اقسموا يمين الاحترام لقانونه وقرارات الاغلبيه ويكفى لكي تحكم على نفسياتهم ان تلاحظ انهم خرجوا من عمل هم اصحابه واصحاب الكلمة النافذة فيه وكان فى مكنتهم ان يوجهوه الى الطريق السوي ولم يبالوا بالعهد الذى عاهدوا انفسهم امام الرأى العام وامام وزارة المعارف وأمام زملائهم . خرجوا من هذا العمل ليذهبوا الي عمل آخر يشتغلون فيه أجراء وكانوا بالامس يشكون مر الشكوى ويرفعون عقيرتهم بالتألم والمهاجمة لهذا العمل ويذكر الجميع ماقاله الاستاذ حسين أفندى رياض عن سيئات صاحب رمسيس ومسرح رمسيس وعهد رمسيس

س — وهل انضم الي اتحادكم غير الذين انفصلوا ؟

ج — انضمت الانستان زوزو شكيب وسونيا وستنضم اليه عناصر أخري قريبا

س — قلت وما رأيك فى مقالات الاستاذ يوسف وهبي التي تنشر تباعا منذ بضعة اسابيع فى مجلة الجامعة

ج — مقالات الاستاذ يوسف وهبي ان هي في جوهرها الا محاولة الدفاع عن عن نفسه وعن سياسته فى مسرح رمسيس التي انتهت به الي اغلاق ابوابه وتسريح ممثليه ومهما قال الاستاذ يوسف وهبي فليس فى استطاعته ان ينكر انه بعد خروج الاستاذ عزيز عيد كان هو المسئول الوحيد عن كل شيء يحدث فى مسرحه من انتقاء الرواية ومن توزيع الادوار ومن عمل الركلام والبروباجندا ومن اخراج رواياته . وهاقد انتهت به هذه السياسة او الخطة التى اتبعها فى ادارة شؤون مسرحه الى الأغلاق فمن العدل ان يتحمل هو وحده نتيجة هذا ولا يحاول ان يلقي التبعة ويفرقها يمينا وشمالا على هذا وذاك . ولست هنا فى صدد الرد علي ماجاء في مقالات الأستاذ لأن لهذا وقتا آخر سيحين حينه ان شاء الله ولكن ما آخذه على الأستاذ تلك هى الشماته التى ما كان يجب ان يبديها حيال الأتحاد لقد عيرنا الأستاذ يوسف بقلة الايراد ونسى انه اعلن اغلاق مسرحه لنفس السبب وانى اؤكد له ان ايراد يوم الافتتاح لفرقة لم يمض على تأليفها أكثر من خمسة عشر يوما كان اكثر بكثير من ايراد ليلة الافتتاح الاولى لرواية الدفاع فى فرقة رمسيس العتيدة التى عاشت عشر سنوات تعلن عن نفسها في مختلف بلاد القطر وبمختلف الاعلانات واننا ليشرفنا ان يرى الجمهور اننا عملنا ونعمل فى سبيل الفن فقط لا فى سبيل اشباع البطون وملء الجيوب واقتناء السيارات واني اؤكد اننا سنواصل العمل منكرين ذواتنا مضحين بمصالحنا الشخصية فى سبيل الصالح العام وفى سبيل الفكرة العامة

س — ومارأيك فى القسم الخاص بالاستاذ زكى طليمات فى مقالات الاستاذ يوسف وهبى التى نشرت في الاسبوع الماضى

ج — يخيل الى ان الاستاذ يوسف وهبي قد رسم للاستاذ زكى طليمات صورة تبعد كل البعد عن صورته الحقيقية وللاستاذ يوسف عذره في ذلك لان عين السخط دائما تخلق المساوىء وان كانت لا توجد . انى اعرف الاستاذ زكى من عهد طويل واعرف خلوص نيته وشدة شغفه بفن التمثيل واتزان عقله وقد زادني القرب منه فى هذه الايام الاخيرة تقديرا له وتقديرا لمواهبه الخارقة كفنان مثقف متعدد جوانب العقل

س — قلت لقد اعلن الاستاذ يوسف وهبي عن عودته الى المسرح مرة اخرى

البقيه على صفحة ٥٥

الزوجة الثانية

مسرحية ملخصة عن الكاتب الانجليزي المعروف

أرثر و. بينيرو

مؤلف هذه المسرحية السير أرثرو بينير من الكتاب الانجليز المشهورين الذين قدموا المسرح الانجليزي عددا هائلا من القصص فأنشأ بذلك نوعا جديدا من المسرحيات لم يكن للمسرح الانجليزي عهد به من قبل. اذ أن كتابات بينرو متأثرة الى حد كبير بكتابات أبسن النرويجي الذي يكتب ليرضى المثل العليا التي يودها .. وقد ظل السير أرثر يغذي المسرح الانجليزي بقصص عديدة مدة خمسة عشرة عاما حتى ظهرت له القصة التي الخصها اليوم في مايو عام ١٨٩٣ على مسرح سان جيمس بلندن فدرت بنجاحها الشهرة للمؤلف .. والربح للمسرح .. والخلود لقطعة فنية رائعة ..

وقد قدم الاستاذ محمود كامل في كتابه (المسرح الجديد) السير أرثر بينير وللجمهور المصري فلخص له رواية (الماضي الملوث) التي أخرجت على المسرح عام ١٨٨٩ .. وهذه القصة مع القصة الملخصة اليوم تعدان من أقوى الدعامات التي قامت عليها الكتابة المسرحية الانجليزية فيما بعد ..

ويجب أن اذكر اني غيرت عنوان القصة الأصلي مع مراعاة حفظ ما يقصد اليه .. فالاسم الأصلي لها هو (مسز تانكرى الثانية). أي الزوجة الثانية لبطل القصه المعروف بهذا الاسم وهي ما نعرف لدينا بزوجة الأب .. وقد عالج المؤلف في هذه القصة موقف تلك الزوجة الثانية من ابنة الزوجة الأولى .. ومحص تمحيصا دقيقا فكرة التزوج من امرأة ذات ماض ملوث قديم ! .. وعرض كل ذلك في اتساق رائع ..

***

فنحن الان في منزل المستر أوبري تانكري في الباني .. وفي حجرة المائدة التي جلس اليها ثلاثة من اصدقائه يتناولون معه طعام العشاء .. فرنك مسكويت وجوردن جين وكيلي دريمل .. وفجأة يوقع المستر تانكري مدعويه في حيرة وتفكير غريب .. اذ يذكر لهم أنه سيتزوج في اليوم التالي وأنه قصد بهذه الوليمة أن تكون بمثابة وداع لأصدقائه القدماء .. وأنه مصر على أن لا يذكر اسم الزوجة التي سيختارها .. ولا مكانتها في المجتمع فان ذلك لا يهمه قط مادام اسمها ومكانتها سترتبط بعد الزواج به فتصبح (مسز تانكري) لا اكثر ولا أقل ..

حتى اذا ما انتهى الضيوف من تناول الطعام أستأذنهم تانكري في الخروج ليحرر خطابين هامين .. وأثناء تناولهم القهوة تفهم من حديثهم المتعلق بهذا الموضوع المفاجيء .. موضوع زواج تانكرى .. أنهم يأملون أن يكون اكثر تدقيقا في هذه المرة بعد ما تزوج من عشرين عاما مضت زوجة كانت مكروهة من اصدقائه وصديقاتها لبرود طباعها ودمها .. ولأنها كانت كاثوليكية المذهب .. ونعرف من الحديث أن هذه الزوجة قد ماتت وأنها أعقبت شيئا واحدا هي فتاة في التاسعة عشر من عمرها الآن .. تقيم بعيدا عن والدها ..

ويعود تانكرى الى حيث جلس ضيوفه وبعد ما يتحدث معهم قليلا يستأذنونه في الانصراف .. ولكن دريمل يقف معتمدا الانتظار حتى اذا انفرد مع تانكرى يذكر له هذا انه يود أن يخبره الآن – كأقدم وأعز صديق له – باسم الزوجة المنتظرة وكأن دريمل قد صعق عند ما سمع اسمها .. مسز جارمان .!! ويذكر لصديقه أنها كانت متزوجة من قبل ذلك من عامين ورجل آخر قابله معها في هامبورج يسمى دارنتي .. فيرد تانكري على صديقه مبتسما بأنها لم تتزوج في الواقع لادارنتي ولاجارمان .. وأنها في الحقيقة تسمى مس بولا راي ..

أوبري : قد تظن يادريمل أني مجنون لاني اخترت زوجة كهذه .. ولكني وحيد ياصديقي ولا أشعر بأي شيء يمنعني من أن اتخذ خطوة كهذه ..

دريمل : ياعزيزي أوبري .. أني أقدر مسز جارمان ... أقصد مس بولاراي ولكن ألا ترى ان هذه خطوة غير صحيحة لرجل في مثل سننا ..

أوبري أن بولا لم تقابل شخصا عاملها بالرفق والحنان مثلي .. وفي مدة قليلة سأكتب لكم انه يمكن ان يؤسس بيت سعيد على اساس كهذا ..

دريمل مصافحا : اتمنى ان توفق في هذا ياصديقي ؟ :

وفي تلك اللحظة يدخل الخادم ويخطر مستر تانكرى بقدوم مسز جارمان .. فيندهش الرجل لحضورها في مثل هذا الوقت ويخبر الخادم بأن يدخلها وتدخل المرأة بعد ما يخرج دريمل .. وتعانق تانكري

هي امرأة في السابعة والعشرين .. متأنقة في جمال زائد ..

ويسألها تانكرى في توبيخ ملطف عن سبب حضورها في مثل هذا الوقت فتداعبه قليلا ثم تفتح حقيبة يدها وتناوله خطابا يحتوي على قائمة بأسماء مغامراتها ... الغرامية وبأسماء الاشخاص التي اتصلت بهم وعرفتهم وتقول له :

– لقد اخبرتك قبل ذلك عن كثير مما

الزوجة الثـــانية

مسرحية ملخصة عن الكاتب الانجليزي المعروف

أرثر و. بينيرو

مؤلف هذه المسرحية السير أرثرو بينير من الكتاب الانجليز المشهورين الذين قدموا للمسرح الانجليزي عددا هائلا من القصص فأنشأ بذلك نوعا جديدا من المسرحيات لم يكن للمسرح الانجليزى عهد به من قبل.. أذ أن كتابات بينرو متأثرة الى حد كبير بكتابات أبسن النرويجى الذى يكتب ليرضى المثل العليا التى يودها .. وقد ظل السير أرثر يغذى المسرح الانجليزى بقصص عديدة مدة خمسة عشرة عاما حتى ظهرت له القصة التي أخصها اليوم فى مايو عام ١٨٩٣ على مسرح سان جيمس بلندن فدرت بنجاحها الشهرة للمؤلف . . والربح للمسرح . . والخلود لقطعة فنية رائعة . .

وقد قدم الاستاذ محمود كامل فى كتابه (المسرح الجديد) السير أرثر بينير وللجمهور المصرى فلخص له رواية (الماضي الملوث) التي أخرجت على المسرح عام ١٨٨٩ . . وهذه القصة مع القصة الملخصة اليوم تعدان من أقوى الدعامات التى قامت عليها الكتابة المسرحية الأنجليزية فيما بعد . .

ويجب أن اذكر اني غيرت عنوان القصة الأصلي مع مراعاة حفظ ما يقصد اليه .. فالاسم الأصلى لها هو (مسز تانكرى الثانية) . أي الزوجة الثانية لبطل القصه المعروف بهذا الاسم وهى ما نعرف لدينا بزوجة الأب . . وقد عالج المؤلف فى هذه القصة موقف تلك الزوجة الثانية من أبنة الزوجة الأولى ..وفحص تمحيصا دقيقا فكرة التزوج من امرأة ذات ماض ملوث قديم ! . . وعرض كل ذلك فى اتساق رائع . .

•••

فنحن الان فى منزل المستر أوبري تانكرى فى البانى . . وفى حجرة المائدة التى جلس اليها ثلاثة من اصدقائه يتناولون معه طعام العشاء . . . فرنك مسكويث وجوردن جين وكيلي دريمل . . وفجأة يوقع المستر تانكري مدعويه فى حيرة وتفكير غريب . . أذ يذكر لهم أنه سيتزوج فى اليوم التالى وأنه قصد بهذه الوليمة أن تكون بمثابة وداع لأصدقائه القدماء . . وأنه مصر على أن . لا يذكر اسم الزوجة التي سيختارها . . ولا مكانتها فى المجتمع فان ذلك لا يهمه قط مادام اسمها ومكانتها سترتبط بعد الزواج به فتصبح (مسز تانكري) لا اكثر ولا أقل . .

حتى اذا ما انتهى الضيوف من تناول الطعام أستأذنهم تانكري فى الخروج ليحرر خطابين هامين . . وأثناء تناولهم القهوة تفهم من حديثهم المتعلق بهذا الموضوع الفاجىء . . موضوع زواج تانكرى . . أنهم يأملون أن يكون اكثر تدقيقا فى هذه المرة بعد ما تزوج من عشرين عاما مضت زوجة كانت مكروهة من اصدقائه وصديقاتها لبرود طباعها ودمها . . ولأنها كانت كاثوليكية المذهب . . ونعرف من الحديث أن هذه الزوجة قد ماتت وأنها أعقبت شيئا واحدا هي فتاة فى التاسعة عشر من عمرها الآن . . تقيم بعيدا عن والدها . .

ويعود تانكرى الى حيث جلس ضيوفه وبعد ما يتحدث معهم قليلا يستأذنونه فى الانصراف . . ولكن دريمل يقف معتمدا الانتظار حتى اذا أنفرد مع تانكرى يذكر له هذا انه يود أن يخبره الآن - كأقدم وأعز صديق له - باسم الزوجة المنتظرة وكأن دريمل قد صعق عند ما سمع اسمها . . مسز جارمان .!! ويذكر لصديقه أنها كانت متزوجة من قبل ذلك من عامين برجل آخر قابله معها في ها مبورج يسمى دارنى . . فيرد تانكري على صديقه مبتسما بأنها لم تتزوج في الواقع لادارنى ولاجارمان . . وأنها فى الحقيقة تسمى مس بولا راي . .

أوبري : قد تظن يادريمل أنى مجنون لانى اخترت زوجة كهذه . . ولكني وحيد ياصديقى ولا أشعر بأى شيء يمنعني من أن اتخذ خطوة كهذه . .

دريمل : ياعزيزى أوبري . . أنى أقدر مسز جارمان . . . أقصد مس بولاراى ولكن ألا ترى ان هذه خطوة غير صحيحة لرجل فى مثل سننا . .

أوبري أن بولا لم تقابل شخصا عاملها بالرفق والحنان مثلي . . وفى مدة قليلة سأكتب لكم انه يمكن ان يؤسس بيت سعيد على اساس كهذا . .

دريمل مصافحا : اتمنى ان توفق فى هذا ياصديقى ؟ : .

وفي تلك اللحظة يدخل الخادم ويخطر مستر تانكرى بقدوم مسز جارمان . . فيدهش الرجل لحضورها فى مثل هذا الوقت ويخبر الخادم بأن يدخلها وتدخل المرأة بعد ما يخرج دريمل . . وتعانق تانكري

هى امرأة فى السابعة والعشرين . . متأنقة فى جمال زائد . .

ويسألها تانكرى فى توبيخ ملطف عن سبب حضورها في مثل هذا الوقت فتداعبه قليلا ثم تفتح حقيبة يدها وتناوله خطابا يحتوى على قائمة بأسماء مغامراتها . . . الغرامية وبأسماء الاشخاص التى اتصلت بهم وعرفتهم وتقول له :

- لقد اخبرتك قبل ذلك عن كثير مما

تحتويه تلك القائمة . . وربما سمعت مالم أذكره لك من الخارج . .

وتطلب منه المرأة أن يقرأ الخطاب الذي يحتوي اعترافاتها أولا حتى يكون على بينة قبل أن يتزوجها . . ثم يخبرها أن كان لا يزال راغب فيها . : ولكن أوبرى يوبخها علي ذلك قائلا أنه لا يود أن يعيد ماضيها أو يذكره مادامت ستكرس حياتها بعد ذلك له . . ويرفض أن يقرأ تلك الاعترافات ويحرق تانكرى الخطاب بيده أمامها . . .

ويتسلم أوبرى تانكرى بعد خروج المرأة مباشرة خطابا من ابنته البعيدة عنه تعرض فيه أنها على استعداد للحضور لوالدها — اذا رغب — لتكون قريبة منه فى وحدته . .

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فقد انقضى عام علي زواج أوبرى . . وقد جلس مع زوجته بولا يتناولان طعام الافطار فى منزلهما الريفي فى هاير كومب . . الذي يحضر اليه تانكري لأول مرة بعد وفاة زوجته الأولى فيه .

وتبدي بولا أستياءها من مسز كورتليون — وهى جارة قديمة لعائلة تانكرى — من أنها لم تحضر لزيارتها والسلام عليها . . . .

ونفهم من الحديث أيضا مقدار ما فى نفس بولا من الحقد على اليان أبنة تانكرى الفتاة الشابة التى تقيم الآن مع والدها . . وأنها تريد أن تكتب إلى احدي صديقاتها اللادي أوريد تدعوها وزوجها الي زيارتها هنا في منزلهم الريفى . ويعارض زوجها فى هذا

وفى أثناء الحديث تسمع صوت عربة من الخارج تقل مسز كورتليون التى حضرت بلا شك بتأثير دريمل — الذى كان فى ضيافة أوبرى أيضا — . وبعد قليل تدخل الزائرة فتقابلها بولا بمنتهى الجفاء والاحتقار وعدم الاهتمام . مما يدل على تغير طباعها فجأة . . وتتبادل الزائرة النظرات مع دريمل محاولة أن تحتفظ بهدوئها رغم اهانة بولا لها . . . وتود أن تعتذر لها ايضا لعدم زيارتها بسرعة على أثر حضورها . . وتغير موضوع الحديث بسؤال أوبرى أن كان يسمح لأبنته اليان بالذهاب معها الي باريس لمدة أسبوع أو أسبوعين . ويسر أوبرى من هذا الاقتراح وكذلك اليان . . ولكن بولا تظل على حالها من البرود والاحتقار وتبالغ فى ذلك عندما تريد مسز كورتليون أن تخرج حتى اضطرت هذه أن تقول :

مسز كورتليون : لقد حضرت فقط اكراما لاوبري وأبنته . . ولكني اتعجب الآ ن . . هل هذه زوجتك يا أوبرى (وتشير الى بولا) ام هى أمرأة مجنونة

دريمل : بكل تأكيد أن الغيرة تفعل أكثر من ذلك

مسز كورتليون (لبولا) مع السلامة يا مسز تانكرى

(وتتقدم اليان الى مسز كورتليون وتقودها من يدها الي الخارج بينما بولا فى وضعها الجامد وموقفها المزرى . . ويخرج الجميع ماعداها . .)

وعندما يعود أوبرى الى بولا يحاول تهدئتها ولكنها لا تسمع له بل تنادى خادمها وتأمره أن يرسل الخطاب الموضوع على مكتبها الى البريد . . وهذا الخطاب به الدعوة التي ارادت توجيهها الى اللادى أوريد لكى تزورها . . والذى كان يعارض فيه أوبرى منذ قليل . . . وعندما يريد أوبرى أن يرجعها عن ذلك تهدده بأنها ستترك المنزل إن حادثها فى هذه الشئون مرة أخرى ! . . أو حاول أن يبدي لها النصح والأرشاد . . فيثور أوبرى ويقول

— ماذا تقصدين بذلك ؟ .

— وماذا تعنى بالسماح لأليان بالذهاب مع مثل تلك المرأة التي اهانتني ! . آه . . بالطبع أنك لا تعتمد على فيما يختص بابنتك ولكنك تثق فى غيرى . . ها . . (تضحك ساخرة) وكما تسمح لأليان هكذا كي اكون انا منفردة فاني أسمح لنفسي أيضا ان ادعو ما اشاء من الاصدقاء . . (وتخرج)

— بولا . . بولا . .

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن فى ردهة الاستقبال فى منزل أوبري بها ير كومب وقد جلست بولا مكتئبة حزينة والى جوارها ضيفتها اللادى اوريد . . وكانت العلاقات بين بولا وزوجها على غير مايرام منذ زيارة عائلة أوريد من أسبوعين . . بينما أخذ دريمل — وكان لايزال في ضيافة أوبري يحادث بولا وتفهم من الحديث أن لديها عدة خطابات استلمتها نيابة عن زوجها وصلت من مسز كورتليون وأليان فيطلب دريمل من بولا ان تعطيها لزوجها فتفعل وهي تطلب منه أن يثق بها وان لا يعتقد أنها لا تحب أليان . . بل انها كثيرة العطف عليها . . وتخرج بولا . . وتدخل مباشرة مسز كورتليون وأبنته أليان . . فتأخذ الدهشة كل الموجودين لعدم وجود علم لديهم بقدومها . . ويبدى اوبري عذره من

أن حادثا فجائيا جعل تسليم الخطابات له يتأخر فلم يعلم والحالة هذه بحضورها فى هذا الميعاد

وتطلب مسز كورنليون التحادث منفردة مع اوبرى وتشرح له بأن ابنته أليان قد أحبت الضابط هج أردال .. الذى تعرفت به فى باريس وأن اردال هذا قد حضر معها من باريس ليقابله فيخرج أوبري معها . ولا يبقى بالحجرة غير اليان التي تدخل اليها بولا . فسرعان ماتفضى الفتاة الى زوجة ابيها بحديث غرامها ووجود الضابط أردال لمقابلة والدها . . فتطلب بولا من الفتاة أن تقدم لها الشاب..فتخرج أليان لمناداته.. وتعود اليان برفقة الضابط..

أليان : بولا.. هذا هو الكابتن أردال... مسز تانكرى

(تقف بولا لتحية اردال . . ولكن نظراتهما تتلاقى فيحدق كل واحد منهما للآخر .. فتتقدم بولا لمصافحته)

بولا : (في صوت مضطرب هادىء) كيف حالك ؟ . (موجهة كلامها لأليان) لقد تقابلت مع المستر أردال من قبل بلندن

أردال : نعم . .

بولا : عزيزتى أليان . . أود ان أتحادث على انفراد مع اردال بخصوص مسألتك (تبتسم بولا لاليان وهى خارجة ثم تقوم لتجلس الي مقعد مقابل لمقعد أردال .)

بولا : أسرع . . ماذا يجب ان نعمل ؟

أردال : (مندهشا) نعمل ؟

بولا : نعم .. يجب أن نفعل شيئا : .

أردال : آه . . انى فهمت. الآن أن مستر تانكرى قد تزوجك . . هل يعلم زوجك شيئا عن علاقاتنا الماضية ؟

بولا : عنك . لا .. لا يعلم هو شيئا عنك بل عن آخرين غيرك . .

(تقف بولا وتنظر اليه بحنق) .. أيها الوحش .. أتريد أن تعود الى التأثير فى مجرى حياتي بهذه الكيفية ..اتتزوج أليان

أردال : لقد عاملتك من قبل برفق وحنان

بولا : أوه .. أنى متأسفة فأنت قد عاملتني برفق حقيقة .. (تجلس فى تهالك الي الكرسي وتأخذ فى البكاء)

اردال : أصمتي .. لاتبكي هكذا . .

ثم تهدد بولا أردال بأن تخطر أوبرى بأمر علاقتهما السابقة . ولكن الشاب يرجوها أن تحافظ على السر لأنه أقسم لأليان أن يظل حافظا عهد حبه لها . . ويتوسل راكعا لبولا .. ولكنها لا تأبه له .. فيضطر الى الخروج مهددا أياها بأنه سيعمد الى قتل نفسه اذا أخبرت زوجها بأى شيء عن علاقتها السابقة معه . .

وتعتدل بولا فى جلستها وتأتي بمرآة صغيرة وتعمل (تواليتها) في هدوء . .

•••

فاذا كان الفصل الرابع والأخير فنحن لا نزال في منزل أوبري بهاير كومب.. وفى مساء اليوم الذى جرت فيه حوادث الفصل السابق .. ويدخل درمل ليودع بولا لأنه عازم على السفر في الصباح الباكر لليوم التالي..

ثم يدخل بعده أوبري ويندهش عندما تخبره زوجته بولا انها تحادثت مع الكابتن هج اردال الذى أتى ليخطب اليان . . ثم تخبره بالسر الرهيب وبعلاقتها به . . وبأن اسمه كان مكتوبا فى القائمة والأعترافات التي قدمتها له ليلة الزواج . . والتى لم يشأ أوبرى أن يقرأها بل احرقها . . وأثناء الحديث يدخل خادم يحمل رساله لبولا من أردال يخطرها فيه انه عائد فى نفس الليلة الى باريس وأنه سينتظر هناك أسبوعا كاملا في انتظار رسالة منها أومن زوجها . . توضح موقفه أزاء خطوبته لأليان . . ويختتم رسالته بهذه الجملة . .

(ارجوك ان تنتحلى عذرا لسفرى المفاجىء لدي أليان . .)

وعندما تدخل أليان عليهما يحتضنها والدها ويرجوها فى تأسي وحزن أن لاتفكر بعد الآن فى هج أردال . . ويخبرها أن حادثا قد جد جعل من المستحيل أن تكون زوجة له بعد ذلك . . ويخرج أوبرى عقب ذلك .. وتثور مناقشة بين أليان وبولا زوجة أبيها .. الأولى تتهمها بأنها السبب فى رحيل أردال المفاجىء وفى كل ماحدث.. ولا تتمكن بولا من ان تنكر ذلك .!

ويظهر ان الفتاة قد أدركت ولمحت شيئا من الحقيقة من كل ماحدث أمامها . . وما كانت ترقبه طول اليوم باهتمام فهاجمت بولا بشدة قائلة . .

أليان : أني بدأت ان افهم..انك . . انك تعرفين الكابتن أردال من قبل . . تعرفينه مذ كان وكنت بلندن

بولا : لماذا .. بل ماذا تعنين ؟ .

أليان : أوه .. (وتندفع ناحية الباب لتخرج ولكن بولا تلاحقها وتمسكها من معصمها . .)

بولا : سوف تخبريني ماذا تقصدين !.

أليان : (محملقة بشدة الي وجه بولا) أنك تفهمين ما اقصد ! .

بولا (بحدة) : انك تظنين أنى من هذا الصنف .. من المخلوقات. أليس كذلك اجيبي أنك دائما تكرهيني وتتهميني . . اخرجى ياشقيه (وتدفعها الي الباب)

اليان: حسنا اذن لقد كنت دائما...

بولا : ماذا ؟..

اليان . لقد كنت واثقة دائما من انك كنت ... منذ اللحظة الاولى التى رأيتك فيها ..وقد أدركت عظم الغلطة التى وقع فيها أبي

بولا : أنك كاذبة.. كاذبة !.(تجذب أليان بشدة فتوقعها راكعة تحت قدميها) يجب ان تطلبين عفوى وصفحى ! أفهمت (تصرخ أليان من الألم) أليان . . انى أمرأة طيبة القلب والشرف وأقسم على ذلك ومن الكذب أن تتهميني بغير ذلك . ان ذلك كذب . . (ثم تركلها وتدفعها الى الارض) .

وعندئذ يدخل أوبري وتخرج أليان بعد ان تخبر والدها انها تجيبه الى طلبه وأنها لاتود أن تري أردال مرة أخرى!

وتتحادث بولا مع زوجها وهو يحاول تهدءتها الا انها نفسه على حضوره الي هاير كومب وهو يقول :

— يجب أن نترك بسرعة هذا المكان بعيدا لنبدأ حياة أخرى هادئة ولـكن بولا ترد عليه يائسه :

— أظن أن المستقبل سيكون صورة من الماضي ولو أني بطريق آخر

ثم تتركه . وعندئذ يدخل دريمل ويخبر صديقه أوبرى أنه قد علم بقصة غرام أليان من مستر كورتليون وانه أبي ليهنيء أوبرى بالخطبة القريبه . . ولكن اوبري يفهمه كل شيء ويخبره بالعلاقة القديمة التي كانت بين الكابتن أردال وزوجته بولا وبغيرة زوجته ومعارضتها لذلك في امر الزواج

ويتوقف الرجلان عن الحديث لحظة عندما تدخل أليان صارخة

— والدي .. والدي.. اذهب الي بولا سريعا .. (وعندما يهم أوبرى بالخروج تقبض أليان على ملابسه صارخة)لا.. لا.. لاتذهب لاتذهب(ولـكنه يتخلص منها ويخرج وتسقط بولا بين يدي دريمل)

دريمل : (لأليان) ماذا تقصدين . . ماذا حدث ؟

أليان : (فى ضعف) نعم . . نعم . . لقد ذهبت الي حجرتها لأعتذر لها عما بدر مني هذا المساء من أهانة . . ولـكني وأنا أدفع الباب سمعت صوت سقوطها .. سقوط جسمها .. انه مريع .. مريع ومخيف

دريمل : لقد .. لقد ...

أليان : قتلت نفسها !..ولـكنى أنا.. أنا التى تسببت لها فى ذلك..لو كنت متسامحة لما جرى .. (وتسقط أليان الى الـكرسي الواسع .. ويذهب دريمل الى باب الحجرة ويقف ناظراً الي الخارج ..)

ويهبط الستار فى هدوء ..

جريمة الأسبوع

الميتة الغامضة

بقلم محمد كامل حسن

في الأعداد الماضية تكلمت عما يقود اليه الحب الحقيقي من الأنغماس في الأجرام.. أو التوبة والتنصل عنه. أما اليوم فأني أتكلم عن الحب الزائف وكيف يفعل أثره في الأجرام. ويتخذ طريقاً الي الأغراض الدنيئة..

قصة اليوم من أعجب القصص بطليها شاب جميل المنظر محبوب من النساء... إلا أنه يطوى بين جانبيه قلباً حجريا ولا تطرب أذنه إلا بسماع أنين الموت الخافت الأليم

—.. اوه!... ماذا بك يا (جان) هيه.. تكلمي..

ونظرت الخادمة خلفها بعد أن وقفت قليلا تستريح من عناء التعب الذي حل بها أثر ذلك الطرق المتواصل على الباب..

ولشد ما كانت دهشتها حينما وجدت معظم سكان المنزل قد تجمهروا حولها فقالت لهم في تمتمة خافتة..

— لقد استيقظت من نومي كعادتي وذهبت لأوقظ سيدتي فقرعت الناقوس فلم تجب.. وواصلت القرع.. فلم الق جواباً.. وأخيراً عمدت الي الطرق على الباب بكل قواي.. ولكن دون جدوى!

وسكت الجميع رهبة أثر تصريح الفتاة الرهيب.. وفجأة قالت امرأة عجوز..

— ولكن!.. هل المسيو (روبرت) لازال مسافراً..

— نعم.. ولكنه جاء بالأمس فقط وظل ساعتين معنا ثم سافر تواً في سيارة أجرة... ولبثت مع سيدتي جانباً من الوقت.. وبعد ذلك استأذنت منها لأني شعرت بصداع انتابني.. واشتد بي... وتركتها تشتغل في (الكروشيه)

— ولم تخرج هي بعد ذلك..

— كلا..

— ولم تسمعي شيئاً في الليل

— أوه.. كلا.. كلا.. أني أخشى..

وقاطعتها أمرأة أخرى قائلة..

— لنسرع بأخطار البوليس

* * *

وجاء رجال البوليس ثم اقتحموا باب الغرفة وتوقع الجميع أنهم سيجدون أنفسهم أمام جثة دامية ممزقة.. فتقدموا في بطء ورهبة حتي اقتربوا من الفراش..!

وهناك كانت ترقد مدام (روبرت) على حافة الفراش.. مشعثة الشعر ولكنها سليمة ليس بها أدني خدش أو جرح ظاهر وبعد برهة وصل المحققون وباشروا التحقيق فتبين أخيراً أنها مصابة بكدم بسيط لايذكر في رأسها نتيجة اصطدامها بجسم صلب صدمة خفيفة

إلا أن ما استدعى انتباه التحقيق هو ما ارتسم على أسارير وجه المرأة من أمارات الخوف والفزع... فقد كانت جبهتها مجعدة.. وشفتها السفلى ملتوية في منظر أليم.. وعيناها في حالة توحي الى الناظر أنهما تركتا نور الحياة بعد صدمة نفسية هائلة...

وتقدم الطبيب الشرعي.. لفحص الجثة.. فأحتار في أمره. إذ أن الموت لم يكن نتيجة اختناق.. أو جرح. لأنه ظهر بداهة أن تلك الكدمة الخفيفة التى كانت في رأسها لاتتسبب عنها الوفاة بأى حال من الأحوال ولم يكن في مظهر الجثة مايدل على أنها قتلت بالسم. لأنها لم تتقايء أويظهر عليها أى أثر من آثار التسمم..

ومع كل.. فقد صمم الطبيب على فحص أحشائها بعد التشريح للتأكد..

وجيء بالخادمة جان فسألها المحقق:

— هل تنامين مع سيدتك في الدور

— نعم..

— وهل نمت أمس معها أيضاً

— طبعا...

— الم يطرق سمعك أى صوت.

— كلا ياسيدى.. فقد تكون صرخت ولم أسمعها لانى شعرت أمس فجأة بصداع فتركتها إلى حجرتي لأنام

وتردد المحقق قليلا.. ثم قال في سرعة كأنه تذكر شيئاً هاماً

— في أى ساعة قرعت باب.

— في الساعة التاسعة..

— التاسعة!. وهل كانت عادتك أن توقظيها كل يوم في هذا الميعاد؟

— كلا:. أنها تذهب في السابعة الى محل عملها. ولكني كنت متعبة أمس فلم يتيسر لي القيام في ميعادى:

— هل تشكين في مخلوق...؟

— كلا::



ويجذبها من شعرها ثم يرفع الخنجر في وحشية

ـ ألم تكن سيدتك تذكر لك شيئا عن أحد . أو تخوف من أحد . ؟!

ـ كلا . . أنها بالعكس كانت مرحة طروب مع سيدى (روبرت) أمس حينما جاء . . ؟!

ـ وأين ذهب الدكتور (روبرت)

ـ لقد سافر توا فى مسألة لا أعرفها بعد ان مكث ساعتين . . ولبثت أنا مع سيدتي كما اخبرتكم حتى انتابني هذا الصداع فتوجهت الي فراشى وتركتها تشتغل فى (الكروشية) . .

***

وأرسل تلغراف الي الدكتور (روبرت) زوج الفتاة المقتولة الذى كان قد سافر الى احدى الضواحى فى مسألة تختص بمهمته فلما عاد استجوب فلم يشتبه فى مخلوق . . وقرر بدوره ان زوجته كانت تنتابها بعض النوبات العصبية . . وكانت كثيرا ما تستيقظ من نومها وتمشى فى انحاء المنزل لأنها كانت مصابة بداء « اليقظة - سمنبولزم » فلا يبعد ان يكون قد حدث لها ذلك . ويكون موتها بناء على هذا طبيعيا لا غبار عليه

وفى الواقع فقد كان رأي الدكتور صائبا ومعقولا . . الا ان أهل الفتاة لم يتفقوا معه فى القول بأنها كانت مصابة بداء « نوم اليقظة » كما ان الخادمة شهدت بأن سيدتها لم يحصل لها فى حياتها مثل هذا . .

وهنا تسرب الشك الى النفوس فى أساس ادعاء الزوج . .

وهنا يتساءل القارىء . .

« أولا » . . هل ماتت موتة طبيعية؟ وان كانت لم تمت كذلك . . فهل هى قتلت ولو سلمنا بذلك جدلا . . فكيف قتلت ما دام الطبيب الشرعي قد قرر بأن أصابة الرأس غير كافية بالمرة للقتل كما أنها لم تخنق ولم تمت مسمومة بل كان موتها فجائيا !.. ولم يبد له فيه أدنى اشتباه .

ومعنى ذلك ان ماخلق الشك هو ظروف الجريمة . . وليست الحالة التى وجدت عليها الجثة . . .

« ثانيا » لم يدعي زوجها هذا؟ . . وهل له يد فى الجريمة؟ . . ان كانت هناك جريمة

هذان السؤالان هما أول ما يتسرب الى ذهن القارىء بلا شك وطبيعي ان الأمر فيه من الغموض ما يكفي لتقوية سلطان الحيرة فى النفوس . .

***

وعلم أخيرا أن مدام (روبرت) كانت مؤمنة على حياتها بمبلغ عظيم من المال بناء على طلب زوجها . . فكان هذا الخبر تعزيزا للشبهة ضد الزوج ولكن الأدلة حوله كانت واهية لدرجة أن المحققين لم يجدوا وجها للقبض عليه . . فقد اعترفت الخادمة بأنه خرج ليلة الجريمة في سيارة أجرة وترك معها زوجته . . ثم تركتها هى بمحض اختيارها على أثر الصداع الذى انتابها . . وقد اغلقت الزوجة باب غرفتها وراءها كما هى عادتها . . ووجد كذلك صبيحة اليوم التالى . .

ثم سئل الدكتور عن الأمكنة التى ارتادها ليلة الجريمة . . وبعد البحث والتحرى ثبت صحة ما يدعيه . . وثبت أيضا أنه قضى ليلته عند صديق له وهو شيخ فى السبعين من عمره يقيم بضاحية قريبة . .

كاأن الجميع شهدوا بان زواجهما لم يكن إلا نتيجة حب قوى جارف دام بينهما طويلا وكانت حياتهما الزوجية مثال السعادة والهناء . . ويعزز ذلك مادفع الزوجة إلي التأمين علي حياتها بهذا المبلغ الضخم . . فهل يتصور أن هذا الطبيب الشاب يكون له يد فى جريمة ترتكب على أعز شيء عنده فى الوجود ؟ : :

كل ذلك رجح كفة براءته . .

***

وكادت الجريمة تندثر لولا أن شركة التأمين امتنعت عن تسليمه المبلغ حتى يفصل فى الأمر نهائيا . . ويقرر بصيغة قاطعة أن الموت طبيعى لا اثر للجريمة فيه . . .

ولم تقتصر الشركة علي ذلك بل صارت تبحث وتنقب بواسطة أحد مخبريها السريين المدعو (ريتشارد) وهو رجل ذكى ذاعت شهرته فى مثل هذه المعضلات الغامضه . . .

وكان « ريتشارد » بدوره يتحدى رجال البوليس ويتهمهم بالتقصير . . ويجزم بان الأمر على غير ما يتصورون جميعا . . وأن الجريمة تنطوي علي سر دفين عجيب . . .

وفعلا . . فلقد نجح . والقى القبض على المجرم الخطير . . . ولنتركه يتكلم الينا بلسانه كما تحدث الى احدى الصحف الفرنسية الكبيرة . .

ـ « . . كان بدء قيام الشك فى نفسي عندما ذهبت الي الرجل العجوز الذى قضى الدكتور (روبرت) ليلته عنده .

ولاشك أن الدكتور قضي فعلا ليلة الجريمة هناك . . وهنا يتعجب القارىء . . ويتساءل عن كيفية وقوع الجريمة مع كونه بعيدا عنها . . مادمنا نصر على اتهامه فيها وقد يعزو ذلك إلي انه أرسل شريكه ليقتل الفتاة ويبقى هو بعيدا . . . ولكن مهلا فانه هو بنفسه الذي قتلها شر قتله . . بل قتلها بطريقة تقشعر من هولها الأبدان . . وقتلها بخنجره ولو أنه لم يترك نقطة دم واحدة تسيل ! . .

تسرب الشك إلى حينما سألت الرجل العجوز فوجدته يقول بأن الدكتور قضى عنده تلك الليلة حقا . . إلا أني لاحظت عليه من الاعياء ماجعلني أسأله عن سببه . فقال أنه شعر بصداع فجائى شديد . . على أثر تناول الشاى مع الدكتور فتذكرت فجأة ماقالته الخادمة (جان) شأن الصداع وسألتها فقالت انها ايضا تناولت الشاى من سيدها الذى تلطف معها لدرجة انه قدمه لها بنفسه . وهنا فهمت أن الدكتور قد وضع لغرض ما مخدرا فى الشاى . . . وايقنت أني تحصلت على مفتاح السر . .

وبعد ذلك علمت من ظروف الجريمة أن الدكتور عاد من الناحية الى منزله لغرضين اولهما تخدير الخادمة حتي لاتشعر بشيء إذا ماعاد ليلا . . ثانيهما : الحصول على

المفتاح أو تجربة المفتاح المصطنع كما ظهر لي بعد ذلك . . وبعد أن وضع المخدر خفية في الشاى عاد الى صاحبه الكهل لكي يثبت أنه قضى ليله هناك . ثم وضع له المخدر أيضا. ولما تأكد من مفعوله فيه . قام خلسة من جانبه وركب سيارة في سرعة حيث ارتكب الجريمة بطريقة خفية لم أفهمها إلا بعد اعترافه

ونام بجوار صديقه الذى أكد بانه قضي ليله هناك . . أما عن طريقة القتل وهي النقطة الهامة . . فاني اردت أن اواجهه بكل هذه التفاصيل حتي يعترف إذ لا يجد مندوحة من ذلك ولكنى رأيت خشية أنكاره . . حتي وصلت الى الشركة معلومات بان هـذا الدكتور كان متزوجا في اسبانيا وماتت زوجته الاولى وقبض مبلغ التأمين ثم ماتت زوجة أخرى أيضا في ظروف خفيه . . وبعدها ماتت هذه الاخيره . .

وإذ ذاك توجهت اليه ومعى مسدسى وواجهته بالحقيقة وأخبرته بكل ماحدث حتي خيل اليـه انى كنت معه . . فالقى فيه الرعب وأراد أن يقوم فاضطررته الى التسليم وهنا ابتدأ في اعترافه الذى لا يهمنا فيه إلا طريقته الوحشية في القتل

فقد قال أنه كان يتظاهر بحب الفتاة (وفي الواقع كان قاتلا إلي حد بعيد) حتى اذا ما تزوجها عرض عليها أن تؤمن على حياتها فلا تتأخر لشدة حبها له . . فتتقدم الى طبيب شركة التأمين قوية الجسم والقلب والاعصاب فلا يتردد في قبول الطلب . . وبعد ذلك يبتدىء الدكتور في اضعاف قلبها وأعصابها بعقاقيره الجهنمية حتي تصبح لا تتحمل أقل صدمة عصبية . . إلا وتأتي عليها . .

واذا ما تم له ذلك دبر التدابير واتخذ الحيطة من تخدير الخدم . . إلى اثبات أنه كان بعيدا عن الجريمة (اذا ثبت أن هناك جريمة) . .

ثم يقتحم حجرة زوجتـه الضعيفة الأعصاب المهدمة . . يقتحمها في جوف الليل الساكن الرهيب وهو مقنع ملثم . . في شكل مرعب مخيف ويوقظها من نومها بعد أن يرسل ضوءه ضئيلا من مصباح صغير . فتستيقظ مبهوتة وتجد امامها هذا المنظر الفظيع فلا يمهلها بل يجذبها من شعرها (وقد تصاب بكدمة اذا صدمت) ويرفع الخنجر في وحشية ويتظاهر بأنه سيهوى به عليها . ولاشك أن مثل هذه الصدمة تكفي لالقاء الرعب في أقوى القلوب فتموت المسكينة لضعف قلبها دون أن يوجد بها أقل أثر ويعود هو . . الى مكان بعيد . . ثم يقبض مبلغ التأمين مطمئنا !

وينتهى المخبر الذكى من حديثه مع الجريدة الفرنسية . .

وهكذا نجد ان هذا الشاب الجميل ! . يعبث بأقدس شيء في الحياة للوصول الى غرضه الدنيء . . وهو الواجب بصفته طبيبا يجب عليـه خدمة الأنسانية لا الاستعانة بالطب على تعذيبها . ثم الحب وهو في نظرى لا يقل قدسية عن الواجب !

ولقد نفذ فيه أخيرا حكم الأعدام وذلك يبين لنا أن العبرة في طيب العنصر ترجع إلى مايطويه الانسان بين حنايا صدره من قلب نبيل . . لا مايبدو فيه من منظر جميل !

سينما النصر «تريومف»

تقدم ابتداء من الثلاثاء ٢٤ ابريل والايام التالية سنة ١٩٣٤

اعظم روايه استعراضيه اخرجت هذا العام

الباحثـــــات عن الذهب



١٥

كوكب

٣٠٠

حسناء

روبي كيلر

جون بلوندل

جاي كيبي

ديك باول

روايه فوق العاده من اخراج شركه وارنرز فرست ناشونال

قراءات أدبية سريعـــــة ...

بين مجلتي جرانجوار وسوديكسيون — المستر برنارد شو وهواة جمع الامضاءات — ذكرى ابسن ومسرح ستر ندبرج — كتب جديدة عن لورنس والملك احمد زوغو ملك البانيا — دائرة المعارف الجديدة ودائرة معارف الكلاب — أخبار أدبية صغيرة ..

أثارت مجلة (الجامعة) حملتان موفقتان على صحيفتين فرنسيتين تعمدت كل واحدة منها أن تسيء إلى مصر وكرامة المصريين مختلقة افتراءات وأكاذيب على الحياة الاجتماعية والاخلاقية المصرية من جهة.. والطعن بطريقة غير شريفة فى الدين الاسلامى من جهة أخرى .. وكان محرر هذه المجلة أول من وجه أنظار ادارة الأمن العام لما كانت تنشره مجلة (جرنجوار) الباريسية من ادعاءات ساقطة عن أخلاق المصريين .. تحت عنوان (ليال مصرية) ووالى حملته الملتهبة — الهادئة فى الوقت نفسه — على ما كانت تنشره تلك الجريدة فلم تمض مدة طويلة حتى كان مجلس الوزراء قد قرر منع تلك المجلة من دخول ذلك القطر .. الذي ترسل ادارة المجلة أعدادها إليه .. ليدفع ثمنها .. ويقرأ آخر أنواع السباب والافتراءات الكاذبة عنه ! ..

واذا كانت الحملة التى وجهت ضد مجلة (جرانجوار) قد أثمرت .. فقد أيقنا أن أمثال تلك المجلة من الصحف الفرنسية سوف تحترس من أن تنهش أعراض المصريين وكرامتهم مرة أخرى .. ولكن طلعت علينا (سوديكسيون) الباريسية تطعن جهراً فى الدين الاسلامى .. وتثبت فى عددها الأخير صوراً كاريكاتورية تمثل المطاعن التى افترتها على نبينا محمد الكريم صلى الله عليه وسلم .. فى أشنع صورة منتظرة من مجلة ما ! ..

وثارت ثورة محرر هـذه المجلة مرة أخرى .. وطالب ادارة الامن العـام أن تلبي دعوته هـذه المرة أيضا .. وقد كان أن كللت تلك الحملة الموفقة بالنجاح ..

وقرر مجلس الوزراء فى ١٠ ابريل الماضى عدم دخول مجلة (سوديكسيون) القطر المصرى هذا وقد قامت بعض الشعوب الاسلامية التى تصلها هـذه المجلة التى طعنت فى دينهم الاسلامى إلى مطالبة حكوماتهم بمصادرتها ومنع دخولها بلادهم .. بل حصل أكثر من ذلك فقد أرسل الأمير يحيى الجزائرى المقيم بدمشق إلى محرر مجلة (سوديكسيون) يدعوه إلى مبارزته — انتقاما منه مما كتبه عن الدين الاسلامى — تاركا له أختيار السلاح الذي يريده .. وتحديد موعد المبارزة .. ومنعت المجلة فعلا من دخول البلاد السورية والفلسطينية ..

***

تستعد المقامات الأدبية النرويجية من الآن للاحتفال بمرور ثلاثون عاما على وفاة الكاتب الروائى الشهير هنريك أبسن فى أواخر هذا العام .. وهى ترمى من وراء ذلك تعريف مثل تلك العاطفة نحو احياء ذكرى كاتب مجيد خدم العالم الأدبي كافة مثل أبسن .. فى مختلف الدول والدوائر الأدبية الأجنبية التي تعرف لأبسن بمكانته وقوته ..



ابسن

هذا وقد صدر في هـذا الشهر كتاب جديد للمخرج النرويجى جستاف أودجرن عن (أوجست ستر ندبرج) .. وأما علاقة ذلك بذكرى أبسن فلان ستر ندبرج هـذا من أكبر أتباع أبسن ومن انشط من والى الكتابة على منواله .. وحب الشعب النرويجي لهذا الكاتب الذى توفي عام ١٩١٢ لا يقل عن حبهم لزعيم مدرستهم الحديثة أبسن ..

ومن أغرب ما يلاحظ على درامات ستر ندبرج أن جميع مديري المسارح النرويجية رفضوا اخراجها على مسارحهم .. أولا لثورة موضوعها على الحياة الاجتماعية التقليدية ورغبتها فى انشاء جيل شاب جديد .. وثانيا لأن موضوعها (الرمزى) الذى كان يتبعه أبسن من قبل كان أسمى أن يفهمه مديرو تلك المسارح .. لذلك رفضوا جميعاً قبول روايات ستر ندبرج حتى قام جستاف أودجرن (مؤلف الكتاب) وأسس مسرحا خاصا لأخراج روايات ستر ندبرج وأبسن الحديثة التى رفضت المسارح قبولها .. وقام باخراجها بنفسه ولا يزال هذا المسرح موجودا فى استكهلم يوالي نشر ثقافة المسرح الجديدة تمده أتباع أبسن ستر ندبرج بالمعونة المادية والأدبية وأسم المسرح (مسرح ستر ندبرج) ..

وتمتاز روايات ستر ندبرج بمهاجمة النهضة النسائية الحديثة .. وعادات الزواج الشاذة التقليدية .. بل الدعوة الى نبذ الزواج بالمرة .. ولو أن الكاتب نفسه تزوج

ثلاث مرات .. رغم اصداره كتابا اسمه (المتزوج) .. ويروى المخرج أودجرن في كتابه .. أنه كان يحمله مرة في صغره فرآه عمه فوبخه وضربه لذلك كأنما قام بجرم أو بذنب كبير ..

وتذكرني مسألة رفض مخرجي استكهلم اخراج روايات ستر ندبرج .. بما حدث أخيرا في فرنسا .. ومما أشار اليه الاستاذ محمود كامل في كتابه (المسرح الجديد) .. عند تعرضه لتلخيص مسرحية « الغيرة » لمؤلفها « جان جاك برنار » .. من أن مديري المسارح رفضوا تلك المسرحية مع غيرها من الروايات الحديثة التي يتعذر عليهم فهمها واخراجها بنجاح .. فاجتمع كثير من أتباع الأدب الفرنسي الحديث وأسسوا مسرحا خاصا سنة ١٩٢٦ لاخراج مثل تلك الروايات التي أدى تحكم المديرين المسرحيين والمخرجين .. إلى رفضها وعدم الاعتراف بها .. وقد عانى الأدب المسرحي المصرى في بعض الأوقات مثل تلك الأزمة فكان مديرو المسارح يرفضون قبول الروايات التي تقدم أدبا جديداً وفنا جديداً .. مدعين أن الجمهور لا يميل لذلك النوع!..

***

المستر برنارد شو .. رجل اشتهر بغرابة أطواره .. وبمهارته في (الزوغان) من الصحفيين الذين يعدهم متطفلين .. أكثر مما اشتهر بأدبه .. وآخر ما حصل له في هذا الصدد أن صحافياً أمريكياً توصل بدهائه من التغلب على مكر المستر شو وذلك لأن هذا الصحافي كان من هواة جمع الامضاءات فذهب لمستر شو يسأله أن يوقع له في الدفتر الخاص بمجموعة الامضاءات التي يملكها .. ولكن المستر شو رفض .. فأرسل له الصحافي بعد ذلك كتابا رقيقاً يطلب منه أن يسمح له بالرد على خطابه برسالة تحتوى على امضائه .. ولكن كان نصيب هذا الخطاب الاهمال ..

فعمد الصحافي اذ ذاك الى حيلة طريفة إذ أرسل للمستر شو خطاباً يقول له فيه أنه (أي الصحافي) قد ألف كتابا أدبياً حديثا وأنه كتب مقدمة لهذا الكتاب بنفسه ونسبها للمستر شو .. اذ بذلك يمكنه أن يضمن رواج الكتاب .. وأنه يأمل أن يسمح المستر شو بذلك رحمة منه وشفقة به ويرجوه ألا يعارض في ذلك بعد صدور الكتاب ..

فلما وصل هذا الكتاب للمستر شو ثار وهاج اذ كيف يجرؤ صحافي على أن يضع أسمه لمقدمة لكتاب من الكتب لم يكتبها بنفسه .. ويطلب منه بذلك السماح .. وقام من فوره وأرسل خطابا رداً على هذا الصحافي يهدده فيه مذكراً اياه بالعقوبات القضائية والمحاكمات التي تنتظره اذا قام بمثل هذا العمل .. وذيل الخطاب بالطبع بامضائه ..

ووصل الخطاب يحمل الامضاء المطلوب للصحافي .. ولم تكن حيلة الكتاب والمقدمة الا وسيلة لحمل مستر شو على الرد والتوقيع .. وفاز الصحافي بما اراد ..

ومن شذوذ المستر شو أيضا بخصوص هواة جمع الامضاءات أنه يحمل دائما بطاقة كتب فيها ..

« قد يسر هواة الامضاءات أن المستر برنارد شو لا يود أن يعترضه متطفل يطلب منه التوقيع بامضائه .. وأن سكرتيره يرفض دائما قبول (البومات) جمع الامضاءات لهذا الغرض ..

أما لهذا الشذوذ من آخر! ..

***

يبدي كافة المؤلفين الغربيين الآن اهتماما كبيرا بالشئون الشرقية .. وليس أدل على ذلك من ظهور ثلاثة كتب مختلفة عن الملك ابن السعود ملك الحجاز .. في أسبوع واحد .. آخرها كتاب المستر أرمسترنغ « سيد العرب » .. الذي ظهر تلخيصه في هذه المجلة في عدد سابق ..

وظهر في الوقت نفسه كتابان عن الكولونيل لورنس «ملك العرب غير المتوج» الذي يعمل الآن كضابط طيار في السلاح الجوي البريطاني .. وأحدث الكتابين وأحسنهما كتاب المستر ليدل هارت « لورنس قبل الحرب وبعد الحرب » وهو صديق قديم للكولونيل لورنس عرفه في القاهرة وصاحبه الى بلاد العرب .. ويرى المؤلف أن شخصية لورنس هي أعظم شخصية شرقية .. في العصر الأخير .. « وأنه أثار حول اسمه وأعماله ضجة وشهرة أكثر مما تمتع به ريتشارد قلب الأسد .. أو هارون الرشيد الخليفة الذي تضرب عنه الأمثال »

ويكفي أيضا أن نعلم تدليلا على ذلك أنه قد ظهر للآن حوالي الاربعين كتابا تعني بشخصية لورنس وأسراره .. وأعمالها التي اشتهرت بها بلاد العرب أبان الحرب الكبرى .. ولكن مع ذلك نجد لورنس في حديث له أخيرا ينكر كل الأسرار والحوادث التي قيلت عنه .. ويقول أنها بعيدة عن الحقيقة وأن الوقت الملائم لاظهارها لم يحن بعد! ..

ومع أن لورنس لازال موجوداً للآن

بلاد الانجليز الآن اسمه اقترن بالحوادث الأخيرة ببلاد المطار والهند .. ويقولون أن له أصبعاً فيها .

وقد اهتم المستر ه . أرمسترنج مؤلف كتابي (الذئب الأغبر وسيد العرب) أخيراً بوضع كتاب جديد عن الملك احمد زوغو .. ملك البانيا المسلم الشاب .. وهو يرى أن شخصيته لا تقل أهمية عن شخصية الغازى مصطفى كمال .. خصوصاً من النواحى المختلفة من شخصية الملك الشاب .. الغرامية ..

* * *

تهتم دور النشر البريطانية الآن الموسوعات المسلسلة ودوائر المعارف المختلفة تقدمها للجمهور الذى يقبل عليها نظراً لقيمتها العلمية الفنية .. فقد ابتدأ الكاتب الانجليزى المعروف أرثر مى فى اخراج موسوعة تبلغ حوالي المائة مجلد .. يتعرض فيها لشخصيات معروفة ومجهولة في التاريخ القديم والحديث .. يرى فيها روح البطولة والتقدير والخلود .. وأسم هذه الموسوعة « الألف بطل ،، فى نظر أرثر مى » .. وقد ظهر للآن منها حوالى الخمسة والعشرين جزء .. وظهرت أيضاً موسوعة تهتم بذكر تاريخ حياة الشخصيات المختلفة منذ القدم حسب ترتيب الحروف الأبجدية وأسمها « الشخصيات العالمية » ..

وآخر ما ابتدعه الانجليز وأغربه .. تلك الموسوعة الجديدة التى اخرجتها دار فنشاهصون الانجليزية للنشر .. وأسمها « دائرة معارف الكلاب » .. وهى تعنى بأمور الكلاب وفصائلها وأنواعها فقط .. فى حوالى المائة جزء .. ظهر منها للآن حوالى الخمسة أجزاء .. وكتب مقدمة هذه الدائرة السير فردريك هويدي وهو كاتب انجليزى معروف ! ..

* * *

— ظهر فى لندن أخيراً كتاب « الارواح السبعة » لمؤلفه كاتب شرقى جديد .. نبغ نبوغاً مدهشاً فى الأدب الانجليزى .. اسمه احمد عبدالله .. وهو من أصل مختلط .. فوالده روسي .. وأمه أفغانية .. ونشأ الابن مسلماً يدين بديانة أمه ! .. وقد لاقى هذا الكتاب اقبالاً كبيراً ..

* * *

— ألفت المسز هجارد .. أرملة السير ريدر هجارد كتاباً جديداً عن الروسيا أسمه « موسكو الحمراء .. » وهو أول عمل أدبي ظهر لها ..

* * *

— أعيد طبع كتاب « سيد فرنسكو » فى ثمان لغات مختلفة على أثر نوال صاحبه ايمان بونين جائزة نوبل للأدب هذا العام احداها اللغة اليابانية ... ؟ ا ح .

اذكر حينما .. !

ذكريات عجيبة عن هوليوود .. وعن نجومها يوم وقفوا للمرة الاولى أمام الكاميرا

دولوريس كوستللو

تعود بى الذكرى الى عدة أعوم ... وتقدمت فتاة خجولة ترتدى (فستانا) أزرق اللون (وبيريه) خضراء جميلة الى الموظف المختص بالاستعلامات فى مكتب الشركة تسأله ان كانت تستطيع أن تعثر على أي عمل لها فى الشركه فى أى دور ثانوى. فنظر الموظف اليها ثم قال بكل خشونة ..

— اننا لسنا الآن فى حاجة الي ممثلات

فدارت الفتاة بوجهها الى الناحية الأخرى تخفى دمعة حزينة سقطت من عينيها وتابعت سيرها الى الباب الخارجي

.. ولكن حدث لحسن حظها فى ذلك الوقت ان كان جون باريمور واقفا على مقربة من حجرة الموظف الذى قابل هذه الفتاة بخشونة فتأثر جون لحزنها .. ثم أسرع خلفها يناديها ويقول لموظف الاستعلامات ..

— ان لديها عملا لدينا يا جيم .. انها سوف تكون الممثلة الاولى امامي ..


جنجر روجرز

وهكذا قابل جون باريمور دولوريس كوستللو التي أصبحت فيما بعد زوجه وهما اليوم من أسعد إن لم يكونا أسعد الأزواج فى هوليوود

* * *

فرجينيا بروس

على غير هذه الصفحة يجد القارى حديثا

انت لم تكن تعرف * * * أن هارولد لويد كان يقوم بادوار درام فى أول حياته التمثيلية * * * وأن تشيك سيل مثل ٨٢ دورا لشخصيات مختلفة لم يظهر في دور منها بشكله الطبيعي وكان سن الاشخاص الذين قام بادوارهم يتراوحون بين ١٢ و٩٠ سنه * * * وان فيليب هولمز التحق بأكثر من ١٧ مدرسة قبل ان يفكر في مستقبله كممثل سينمى * * * وان أول دور قامت به لويزا فازندا على الشاشة كان دور فتاة زنجية * * * وان ويل روجرز يتقاضي ٢٥٠٠٠ ريال عن كل رواية يقوم بتمثيلها * * * وان اسم كارين مورلى الحقيقي هو ملدرد لنتن * * *

قصيرا عن (سماسرة) النجوم فى هوليوود ومع أن هذا العمل فيه استغلال دنيء للممثلين والممثلات طيلة حياتهم .. الا أنه رفع اكثر من نجم الي مرتبة النجوم

هناك مثلا فرجينيا بروس ..

واذكر حينما ذهبت فرجينيا للمرة الاولي الي هوليوود .. وكانت فتاة خجولة قدمت نفسها الي مكتب أحد هؤلاء السماسرة على أنها ترغب فى أى عمل لها في السينما

وسألها الرجل عن اسمها فقالت — فرجينيا برجز ..

وكأنما لم يعجب الرجل باسمها فأخذه من يدها .. ثم ذهب بها الي مترو جلدوين بعد أن اخبرها بأنه سوف يجعل اسمها فرجينيا بروس بدلا من بروجز ..

ونجحت فرجينيا فى امتحان التجربة وتعاقدت معها الشركة لمدة طويلة .... ثم وقعت عقدا آخر مع مدير مكتب السمسرة علي أن يتقاضي منها ١٠ فى المائة طول مدة عملها فى السينما ولكن قبل أن تمر شهور قليلة تزوجت من جون جلبرت وتركت الاستديو .. كما تركت ايضا السمسار المسكين يحترق الارم علي مبلغ ال ١٠ فى المائة الذى كان يمني نفسه به ..

* * *


روبرت منتجومرى وميرنا لوي

رقص الارقام على جازباند الجامعه

« اترفك الحصار الأولي عن مصر »

العاب القوى

رقص الارقام

في الارقام حياة ، ولها حس وفيها حركة . وهي في عوالمها واطوارها كالانسان تعي وتفقر ، تشقي وتسعد ، تنيم وتترمل تجمد وترقص . وانك لتجدها في اعيادها ومواسمها وما تها تتحرك طبقا لظروفها ، وتجدها في مواقفها متعددة الالوان والاوضاع .

كل هذا تجده من الارقام على ساحة الجامعة اليوم ، وكلما دعت ضرورة . ولكنه يستمد روحه ودمه من قلب الانسان النابض ، قلبه هو الذي يخلق في الارقام هذه الروح وهو الذي يقلبها في تلك الاوضاع فيلبسها مختلف الحلل امرى أمام انظارك كما ستراها اليوم وما سميت (العاب القوى) كذلك الا لأنها تمت بأصلها الى زعيم اعضاء الأنسان وهو القلب الذي بين الضلوع

فالقوي الجبار ، ليس هو في العرف الحديث هو ذلك العملاق الشديد . ولا هو ما ذو الحول والكلمه في غيره ، وانما هو الضعيف المتواضع الذي يحمل بين ضلوعه ذلك القلب السليم . الي هذا ذلك العاب العدو والقفز ربما انها هي لعاب الاقوياء الأصحاء . وهم د سري القوى السرية الكامنة في القلب ، والتي بعث في الارقام الجامدة الحياة والحركة فتراها ترقص كالانسان : ومنها ثقيل الدم والجامد والخفيف واليتيم والفقير والغني

رقصة الارقام العالمية

في سنة ١٩٣٣ كلها ، رقصت « دسته » من الأرقام القياسية العالمية رقصة (الي الأمام) وهي أرقام المسافات

٦٠٠ يارده	٤ أميال
ثلاثة أرباع الميل	— القفز بالزانة
١٥٠٠ متر	— قذف الثقل
— الميل	— « « ايضا
— القفز العالي	— رمى الرمح
٣٠٠٠ متر	— « « ايضا

أما بقية الارقام فرقص منها رقصة التعادل خمسة أرقام اخرى في مسافات

١٠٠ متر

٢٠٠ «

١١٠ « حواجز

١١٠ « « ايضا

١١٠ « « « «

وكان ميدان الارقام الاثني عشر الأولى في بلاد أمريكا ، وفرنسا ، وايطاليا ، ونيوزيلنده وبولندا ، وفنلندا ، وتشيكوسلوفاكيا . أما الارقام الخمس الأخيره فكان ميدانها كلها في أمريكا دون غيرها

اذن تحركت الأرقام القياسية في سبعة مراقص ، وكان لرقصها دوى نقله الاستماع في كل مكان . وتحركت له القلوب البشريه في أصقاع الدنيا ، وكما لم يكن لغير هذه السبعة المراقص حظ في بطولة الرقص العالميه لم يكن لمصرنا مثل هذا الحظ لاني الحاضر ولا في الماضي والاسف طبعا يملأ قلوبنا

مراقص مصر المتواضعه

وكما ان لكل بلد مرقصها الرقمي كذلك كان لمصر مراقصها التي تنتشر في موسم الحفلات السنوية والبطولات المحلية في كل مكان . ونحن على نغمات « جازباند الجامعة » نسمع القارىء حلومن مره . ونريه رأى العين بنم الارقام وفقرها في مراقص مصر هذا مع صعوبة المأمورية لأن مصر ليس لها في المراجع الدولية ذكرى أو صفحة تسهل للنقاد تتبع خطوات وحركات الارقام التي هي جهود البشر

١٠٠ متر

كان فيوم قد سجل لمصر ١٠ وتسعة أعشارث ، فجاء كوهين هذا العام بنفس هذا الرقم مع بقاء فيوم في المسابقه بعده ولكن يا عزيزي (فيو . او كوهينا) ليسا مصريين ولا هما من ناديين مصريين فالاول ينتمى الي اليونان والثاني الي الايطاليين

اذن فرقم مصر في هذه المسافة لا يزال يمت الى قلبين من غير أجسامنا . ونحن بحاجة الى من رضع من ثدي أمه وشبع ليسجل لنا رقما قياسيا لمصر

٢٠٠ متر

كان رقم ه مر القياسي ٢٢ ث لنا كا لاكيس ولم يستطع احد هذا العام معادلته أو ضربه . اذن يكون هذا الرقم جامدا ، ولا يمت الي القلب المصرى بصلة . ويكون المصريون مدانين الى العاطش لمن يخترق الصفوف ويسجل لهم رقما قياسيا مصريا صميما

٤٠٠ متر

وهنا أيضا نجد للاجنبي اثرا في تسجيل رقم مصر القياسي في هذه المسافة . ونجد رأس « تساكا لاكيس » المتبرنطه تطل من أطار فخر مصر برقمها هذا . ورقمه ٥٠ واثنين علي خمسه ث ولم يضرب هذا العام .

إلى هنا بدأت أشعر بعرق الخجل يتصبب من جبين الكاتب ، والقارىء أيضا من غير شك

٨٠٠ متر

وفي المسافة الثالثة ايضا تطل عليك برنيطة ديكمز ذات اللون الارجواني مسجلة لمصر الشرقية رقما قياسيا قدره أربعة اخماس ث و٢ ق . ولكن غيرة « أبوالزيد الحلواني » من رجال حرس جلالة الملك استطاع ان يشعر بالخجل فهاجم رقم ديكمز وقفز به في البحر الابيض المتوسط ثم سجل رقما لمصر ٥٨ وأربعة أخماس ث ١ ق فكان مشفقا علينا وقاضيا منا على كل خجل .

وهنا تحضرنا المقارنة بين حلواني مصر وهامبسون انجلترا فنقول ان رقم العالم ٤٩ واربعة على خمسة ث ١ ق ورقم مصر يزيد عنه تسع ثوان فقط . اذن نحن بحاجة الي قليل من السكر حتي نتذوق طعم الحياة واللذة في رقم حلواني مصر المحترم

١٥٠٠ متر

وهذه المسافة كان رقمها القياسي المصري من نصيب مصر أولا وآخرا بفضل « محمد السيد » الأسكندري الذي سجل ١٢ واثنين على خمسة ث ٤ ق . والذي اعجز (كافالو) الأيطالي وغيره هذا العام فلم يستطع لاهو ولا وستن ومارسيليا ان يقربوا منه فسلم من التعدي والمهاجمة ولله الحمد

أما هو من حيث الرقم العالمي ٤٩ واثنين على خمسه ث ٣ ق الذى سجله لادوميج الفرنسي سنة ١٩٣٠ فلا يزال بحاجة الى محمدين السيد و الي محمد السيد وحيدة فهل في مصر من يشمر ساعديه ويرينا كيف نقطع هذه المرحلة بسلام لنقف على الأقل بجانب « لادوميج » نمازجه ونحايله

٥٠٠٠ متر

ولمحمد السيد في هذه المسافة وقفة فخر اخري هي تسجيله فيها رقم مصر القياسي حيث قطعها في ٢٣ وأربعة على خمسه ث ١٥ ق بينما عجز ابو أصبع الحرس ووستن البلسترا وعبد الصادق اليوناني هذا العام عن أن يقتربوا له باذى فظل سليما . ولكنه من حيث رقم « نورمى الفنلندي » صاحب الرقم العالمي القياسي ٢٨ وواحد علي خمسه ث ١٤ ق لا يزال بعيدا كذلك « اليس كذلك ياسي محمد السيد »

١٠٫٠٠٠ متر

وللمصري في تسجيل رقم مصر القياسى في هذه المسافة فضل لأن محمد المأمور سجل ٤٥٫٤ ث ٣٣ ق فقضى علي ماكان للاجنبي علينا من فضل . ثم ان عيدا عبد الصادق مع مهارته هذا العام لم يستطع أن يسجل لا لمصره ولا لناديه اليوناني رقما جديدا فابتعد عن رقم المأمور والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه . اما رقمنا المصري من حيث رقم الجبار « نورمي الفنلندي » ٢٫٦١ ث ٣٠ ق فتراه بعيدا وبحاجة لا الى المأمور فحسب بل الى المدير نفسه ليزحزحه عن مركزه

استراحه

الي هنا الحظ من نفسي ومن القارىء بعض التعب . ولهذا اضغط بقلمي علي « زر » المرقص فتقف الجازباند وتقف الأرقام الراقصه عند هذا الحد وموعدنا الثلاثاء المقبل

في طريق برلين

فك الحصار الاولمبي

من غير شك كانت مصر محاصرة بالفراق الاولمبي منذ سنة ١٩٢٩ الى اليوم ... ثقيلا على ابطال مصر جميعا . لأنهم شعروا بالضجر وبان جهودهم تنساب الى فضاء لاحصر له . كالجيش الذى وقف على حدود غيره كامل العدد والمعدات ممتلئا غيرة وأملا فاذا لم تدركه باوامر الهجوم انطفأت به جذوة الكفاح

الى برلين .. الي برلين .. اذن هيا هذا الفك للحصار . واليها بالوحدات والفحول نستطيع ان ننقش في لوحة « أوليمب » الفخر لمصر . لا بتلك الوحدات والفحول التي تقل مرتبة عن المستوى الدولى

يعتقد بعض الناس ان الاشتراك في مسابقات الدورات الأولمبية فيه الكفاية لدعاية قومية لكن الكاتب يعتقد ان الدعاية القومية في الميادين الرياضية ليس كل شيء بل الشيء كله ان تبرز قوة الشباب في مختلف الألعاب . وان دولة تشترك بلاعب واحد وهي واثقة في تتويجه بطلا عالميا لهي ابرز من أكبر دولة تشترك بمائة لاعب دون الدرجة الدولية الممتازة

اذن فمصر يجب ان تنزع عن نفسها شهوة الاشتراك في الدورات الأولمبية لمجرد الدعاية القومية . وان تعود وتعود ابناءها ان يكونوا عمليين اكثرمنهم خياليين خصوصا في الرياضه التي هي جد وصراحة قبل كل شيء

الرؤوس التي تطل

بعد هذه المقدمه سلني عن الرؤوس التي تطل من سور الحصار الأولمبي لأحدثك عن اصحابها لكن امهلني ولا تتعجل الاجابة لأن دورة برلين في سنة ١٩٣٦

مدرسة الحربية

هل كنت تعلم قبل الآن ان مدرسة مصر الحربية اسسها المرحوم طيب الذكر محمد على باشا سنة ١٨٢٣؟ وهل كنت تعلم

ان مدرسة طويلة عريضة كهذه تقتصر الدراسة فيها على ٥٧ طالبا وحسب ؟ وان متوسط سن الطالب فيها عشرون سنة!

اعلمك بهذا لتعرف ان هذه المدرسة ، مع قدمها وما توفر لديها من الايادي العاملة والعدات ، ينقصها رياضيا جوهرا : هذا الجوهر هو الميزان الرياضي الحساس الذي يضع يد الاعمى على الخطوط البيانية البارزة لمستوى مجهودات الطلبة منذ ١١١ سنه الى اليوم .

اقامت المدرسة الحربية حفلتها السنوية هذا العام يوم ١٧ ابريل الجاري ، فكانت المسابقات مختلفة ليس فيها ناحية عسكرية طبعا لانها رياضية . ولولا « يمين تر » وما اليها من النداءات والطوابير لكانت رياضية صرفة كغيرها من حفلات المدارس الاخرى

دعنا من الحفلة وما فيها وما ادت اليه من ارقام لا تغني قياس مصر ودعنا من انها مدرسة عليا فيها خلاصة من طلبه متخرجي المدارس الثانوية (تنقية المعلم) كلهم نجحوا في كشف الهيئة وتمام الصحة . دعنا من كل هذا وسل الحربية ومدرستها القديمة جدا .

١ — لماذا لا يوجد بها ميدان سباق حول ملعب الكرة يكون طبقا للاصول الموضوعة ؟

٢ — ولماذا لا تدخل مسابقات الجيش المصري والبوليس ومدرسة الحربية في حلقة واحدة ؟

اولى وابتدائي وثانوى

انتهت وزارة المعارف ، او قل مراقبة التربية البدنية من حفلاتها السنوية العامة للمدارس الاولية والابتدائية والثانوية . وانتهت الينا ارقام ونتائج الثلاثة حفلات ويمكنني ان اخرج للقارىء صورة صحيحة من الكمال والنقص الذي برز للعيان من هذه الحفلات :

مالك وماعليك

واستطيع مع ذلك ان اضع كل من الاساتذة عيسى افندي — وزكريا افندي — واحد احد افندي امامك وامامى لاقول له اسمع (مالك وماعليك) وهم والحمد لله جميعا من المخلصين لعملهم المقدرين لمسئوليتهم . ثم لا بأس من ان نسمح لجناب المحترم مراقب التربية البدنية بمشاهدة هذه الجلسة ليسمع باذنيه مايدور من المناقشة الهادئة طبعا

المكان والزمان

نشكو جميعا من عدم وجود مكان لائق لاقامة حفلات هذه المدارس ، وانا اضيف الى هذه الشكوى فقرة واحدة هي (وللاستعداد لاقامة هذه الحفلات) اما موعد اقامة هذه الحفلات فنحن متفقون مع الاساتذة على انه حين يقع قبيل شهر الامتحانات يكون في غير صالح الطلبه ، وحين يقع قبيل فصل الصيف يكون في غير صالح هؤلاء والمتفرجين ايضا

اذن نحن بحاجة الى مكان نشيده ليكفل راحة الناس ، ويسهل للطلبة التمرين في اوقات الفراغ . ونحن بحاجة لتعديل وقت اقامة الحفلات ، وليكن في شهر ديسمبر مثلا . فما رأي الحاضرين والسامعين

التمارين والمسابقات

انا اعترف بخبرة كل استاذ من هؤلاء في وضع وتشريع مايخصه من البروجرامات والتمارين ، ولكني لا اعترف بان هذه الخبرة ينقصها ان يجلس الثلاثة على مائدة واحدة للاتفاق على وضع البروجرامات والتمارين جميعا وحجتي التى لا جدال في صحتها اسايدها هي علاقة المدارس الثلاثة بحياة الطالب المصرى ، ولابد من وجود علاقة عملية بين مراحل التعليم هذه في موضوع التربية البدنية

واذهب الى ابعد من هذا فاقول حبذا لو دعا الثلاثة معهم اساتذة الجامعة والمدارس العليا الرياضيين حتى يلم الاخيرون ويطمئن الاولون الى متانة العلاقة بين مراحل التعليم كلها في امر تربية جسم الطالب المصري

اليس كذلك أيها الزملاء ، وايها القارىء النبيه . واليس طلبنا هذا عادلا يامستر سمبسون وأنت اكثر منا غيرة على مراقبة التربيه البدنية في مصر

تعديل برامج التعليم الابتدائى

تمنينا ، لمناسبة نظر الحكومه في تعديل برامج التعليم الابتدائى ، لو ان اللجنه التى اسندت اليها هذه المأمورية تنظر الى « مادة الرياضه البدنيه » نظرتها الي الأساس . وحبذا لو سمحت اللجنه « للجامعة » ان تهديها لوحة ذات أطار تصرح بانه سيكون جيلا جدا . هذه اللوحه من خط قديم جدا وتعد اثرا جيدا من هذا الماضي يقول بحروف بارزة « العقل السليم في الجسم السليم »

في المصارعة

الي روما اخيراً

ركب يوم الخميس الماضي ابراهيم مصطفى وحسن عبده والعراقي الباخرة من الاسكندرية ، ولابد يكونون اليوم من ساكني روما وانهم يوم ٢٦ ابريل الجارى سيكونون في ميدان مسابقة بطولة اوروبا لمصارعي الجريكو رومان الهواة ممثلين مصر ، لا كما نرى من مشكاة المصارعه انهم يمثلون (اتحادا واحدا)

سافر ابراهيم مصطفى كمدرب ، لا كمصارع كما قد يتبادر الي ذهن القارىء وسافر عبده والعراقي كمصارعين مصريين يحملان شهادة الأتحاد المعتمد دوليا بانهما خلاصة مصر وخلاصة اوزانها . ويحملان في الخفاء احتجاج الأتحاد الجديد على استعدادهما (واستعداد غيرهما ايضا) لهذا الموقف

اسمع . وقد يسمع القارىء معي صوت الثلاثة الأبطال في روما ينطقون بالعربية قائلين (يارب) . واسمع ابراهيم مصطفى يقول « دلوقت اوريهم انا والا يانكى » ويانكي هذا هو استاذ ابراهيم وعدوا براه

ايضا بلسان ابراهيم المعروف

وتماكن آذاننا من سماع مايقول هؤلاء من روماموجة (راديو الموبلجى) حيث يتكلم فيها محتجا على الأتحاد القديم . ثم يزعجنا ايضا صوت بليغ صفوت حيث يحتج هو الأخر، وهو الاخر لأن النبوي وغير النبوي سبقوه الى هـذا الأحتجاج على تصريح الاتحاد الجديد بأنهم غير مستعدين وغير كفء بالعربي للاشتراك باسم مصر فى بطولة اوربا

هالو . هالو . راديو روما . من فضلكم اسمعوا نتائج بطولة اوروبا للمصارعين الهواة فى « الجريكو رومان » وموعدنا العـدد الآتى لنقل ما سنسمع

المصارعة الحرة

قامت والحمد لله بين المصارعين الأحرار حركة مبروكة للتفكير فى أقامة صرحهم بين الهيئات الرياضية الأخرى . ولا يبعد ان ينتهى امرهم بتأسيس اتحاد جديد للمصارعه الحرة يضم الى عمارة مصر الكبيرة

ومما هو جدير بالذكر ان هذا الأتحاد الجديد سوف يقتصر الطريق ويفتح باب اعماله للهواة والمحترفين ايضا حتى لاتضيع اللعبة ومعالمها بين مختلف الاتحادات . وحتى لايضيع على مصر وقتا آخر في انشاء اتحاد آخر في الوقت المناسب للمصارعة الحرة المحترفين

وقد علمنا ان المصارعين الاحرار قد اختاروا لهم هيئة فيها الدم الجديد ، لانهم لحظوا ان الدم القديم ليست فيه الكرات البيضاء الكافيه لمجهود جديد

رفع الاثقال

رفعة انور احمد

لم يمض على رفعة (مختار حسين) باليد الواحـدة زمن قريب حتى فوجئنا برفعة اخرى لها قيمتها من (انور احمـد) بطل الأسكندرية الكبير . هذه الرفعة هى ١٠٠ كج دفعا (جيده) ، وانت تعرف ان انور فى الوزن الخفيف وان رفعته هذه تسمو القياس الفرنسى لسنة ١٩٣٣ بسبعة كيلو جرامات ونصف

اذن تكون لنهضة مختار في ابتكارات الرفع باليد الواحدة نتائج كي ان تكون بادرتها رفعة انور احمد هذه

فى التنس

اثر الحب في الرياضة

انتحر « جيرو ساتوه » البطل الياباني حيث رمى نفسه من الباخرة الى اليم . المظهر فى الواقع كان مريبا للاعب نابغه اشتهر بالأدب الجم والرزانة وطيب القلب ، لكن الواقع ان اصبع الحب قد لعب دوره فى الموضوع لأن الحياة تداعى قيمتها امام الحب والشرف ليس إلا

مرض ساتوه ادعاء ، فتخلف في سنجابور عن رفاقه ليعرض امره على احد الأطباء . وقيل ان الطبيب اشار عليه بالأستمرار فى الرحلة لأنه لا خطر فيها على صحته . وان كان هناك لزوم لعمليه فلاضرر من ابقائها الي ما بعد الانتهاء من الرحلة

قيل ان ساتوه كان يعلم ان هناك في بلاده من اللاعبين من هو احق منه فى تمثيل اليابان ، وان اتحاده اصر على احقيته وعلى ضرورة سفره على رأس الوفد . غضب ساتوه من هذا القرار ، وصمم على الخلاص من المأموريه ومسئوليتها بالانتحار لكن . ولكن لابد منها فى ادوار الحب اشيع ان ساتوه كان مغرما بخطيبته وكان لايود فراقها ليرحل فى اوروبا . وان خطيبته اصرت على سفره حتي لا تحرم البلاد من ثمرة لعبه

ويقول الحب فى هذا ان هناك حلقة مفقوده لسهولة التوفيق بين الرأيين . ولا بد تكشف الأيام عن سبب انتحار ساتوه في مصلحة الحب وادواره

وعلى كل حال نأسف كرياضيين على وفاة لاعب كبير كان الخامس فى مرتبة لاعبي العالم . وما كنا نود ان يحرمنا سيدنا الحب من حياته وجهوده

فى الكشافة :

شارة الصقر الفضيه

تحتفل كشافة مصر يوم ٢٩ ابريل الجاري بشرف الباس كشاف مصر الأعظم حضرة صاحب السمو الأمير فاروق (شارة الصقر الفضيه) لمناسبة مرور عام على تنصيبه كشاف اعظم . والحفلة تقام في ميدان مدرسة الصنائع الملكية بالعباسية

ويتخلل الحفلة اعمال كشفيه ، وخطب حماسيه ، ومجالس سمر ، وهتافات بحياة جلالة الملك وسمو امير الصعيد . ويسبق هذه الحفلة تصفيات لأعمال مختلف الفرق المشتركة حتى يختار منها الأصلح والاليق لحفلة كبيرة تاريخية كهذه

في الملاكمة

الأتحاد الجديد للمحترفين

شتان بين ان كنت تجتمع مع لجنه الأتحاد القديم ، وبين ان تجتمع الآن مع لجنه الأتحاد الجديد . فالأولى كانت مجلس الضعيف من الديكتاتور الطاغيه . والثانيه مجلس زعماء قادرين يتنافسون المقدرة على العمل وعلى النتائج

جلسه واحده فى الأتحاد الجديد تقنع الملاكم المحترف بانه احسن الأختيار ، وبانه سوف يحيى فى هناء ، وبان هيئة اتحاده الجديدة ساهرة على مصلحته ومصلحة اللعبه فى مصر . لانستطيع ان تأخذ من الأتحاد الجديد مصلحة ذاتيه بسهولة او بصعوبة كما لم يكن الحال من قبل يوم كان من السهل ان تتبع هوى الديكتاتورية واغراضها

الحفلات الشعبيه

وحسبك ان تعرف ان اتحاد المحترفين ينظر فى اقامه سوق كبيرة وغنيه للملاكمه في مصر ، هى تلك الحفلات الشعبيه التى تنظم المحترفين حياة عاديه تدر عليهم لبان الصحة ولبان الحياة الصحيحه ، وانها ستقيم الأحتراف على دعائم قويه وعادلة هي اشباع الكفايه حقها ، واعطاء كل ذي حق حقه

أما الملاكم الضعيف والهواش وغير المستعد فهذا سوف لايجد لنفسه مكانا بين هيئه اقوى ظاهرة فيها هي العدالة والأنصاف ويومئذ ينظر الناس للاحتراف نظرة تقدير واعجاب

شقراء كفر الدوار

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

أقلب صفحاته وأنا أقول

— أنا فاكر شفت حضرتك قبل دلوقت ؟ .. فرفعت رأسها في رشاقة وسألتنى

— فين ؟ — وعندئذ تغابيت وقلت

— حضرتك ماكنتيش فى العربية ؟ فقطبت حاجبيها كطفلة ثم أجابتنى

— مش فاكره

— ماركبتيش قطر الدلتا ؟

— ركبته . انما مش فاكره أنى شفت حضرتك

— طيب وحضرتك فين دلوقت ؟

— يعنى لازم تعرف . انا آسفه اللى عينى دمعت لما سمعت السؤال المدهش ده

— انتى اللى مدهشه

— ليه ؟

— مش عارف

— عجيبه !

ولما عدت الى منزلى فى تلك الليله كنت قد تواعدت مع زيزي صبري الطبيبة باحدى مستشفيات وزارة الاوقاف على اللقاء فى مساء اليوم التالى فى احدى غرف مطعم الكورسال لتناول العشاء ونمت . تلك الليله وأنا لازلت أسبح فى نظرات زيزى الشقراء

ومن العجب أننى لم أرد أن أتحقق تماما مما إذا كانت زيزي هي نفس شقراء كفر الدوار التى جلست معى بضع ساعات فى قطار الدلتا بين دسوق وطنطا أم لا . لم يعد يعنيني ذلك مادمت قد حققت حلمى المنشود فى زيزى الجديدة

. . . .

. . . .

. . . .

واحسست من اول مرة جلست فيها الى جانبها فى تلك الغرفة المثلثة الضيقه ذات النور الاحمر الخافت التى الى يمين المطعم الايطالي اننى عشت حياة كنت اتوقع ان اعيشها يوما ما . بل اني احسست بشيء اكثر من هذا . احسست بان غرفة الدرجة الاولى في قطار الدلتا قد ازيل عنها تراب البراري المتراكم وجددت جدرانها وتطهرت ومسحت حتى استحالت الى تلك الغرفه الانيقه التى جلسنا فيها !

وشربت مع زيزى كأسا من الويسكى انى لم أكن أطيق ان اشرب الويسكى من قبل كنت اتشاءم منه لانى اصبت بالتهاب الزائدة الدوديه عقب ليلة شربت فيها قدرا كبيرا منه ومع ذلك فانى انسقت الى الشرب لان لونه الذهبي كان اكثر اتساقا مع شعرها الاشقر فألهب حواسى !

وتحدثنا حديثا قصيرا عن الشعر والقصه وأسرعت زيزي تحكى لى قصة زواجها وطلاقها .. الزواج الذي قد تحمله الكثيرات من زميلاتها وصديقاتها ومع ذلك فأنها افضت الي بسره كأنها تعرفني منذ أمد طويل .. وأرسلت زيزى تنهيده طويلة فشعرت كأن سكينا تسل وتحز فى قلبى والتقت عيناي بعينيها .. عينيها العجيبتين دائما فلم انتبه ألا وأنا غارق فى قبلة طويلة حارة

وتعددت مقابلاتى لزيزى .. وكنت فى كل مرة ازداد تعلقا بها .. وانحنت على مرة تسألني وهى تسند رأسها على كتفى فى انجليزية سليمة

— هل أنت حر ؟

— ماذا تعنين ؟

— أعني أنت لا تعرف امرأة أخرى ؟

فدهشت لذلك السؤال . ان زيزى التى انتظرتها أربعة أعوام قد بدأت تغار ...

وقبل ان أجيبها استمرت قائلة

— أنا مش عارفه جيت ازاى . استنيتك على الترتوار لغاية ماشفتك دخلت قمت دخلت وراك . عمرى ما عملتها . انما — واضطرب صوتها فطوقتها بذراعى وسألتها

— انما أيه يازيزى ؟

— مش عارفه . انا خايفه من العلاقه دى . أنا جربت نحتى مره قبل كده لقيت بختى وحش . خايفه أجربه تانى . اوعى تكون بتلعب بي ياحدي !

وزادت دهشتى فما كدت اظن أنها مخطئة إذ تسيء الظن بى وتبينت من خلال كلماتها وتهدج صوتها . واضطراب اهدابها . أنها قاومت لكى تحتفظ بجو الغموض الذى كان يكتنف حياتها لم تفلح . لقد أفضت الي بكل شيء لأنها احست بنفس الاحساس الذى كان مسيطرا على . وهو أننا كان يجب ان نتصادق ونتحاب منذ بضعة أعوام

وأخيرا تحدثت زيزى بالتلفون فى احدى ليالى الأسبوع الأسبق وارادت ان تفتح نفس ذلك الموضوع فصارحتنى أنها تخشى ان تتورط فى علاقة لا تعرف مداها . ولاحظت أنها تريد ان اكرر لها كلمات الحب التى تطالب بها غريزة المرأة فى كل حين ولكننى تعمدت ان اصمت وان انظاهر بالهدوء . وخيل الى شقرائى الفاتنه ان شكوكها تحققت وانها تغامر بمستقبلها فى حب لست موفقة بأني أبادلها اياه . واستيقظت كبريائى اذ ذاك فقلت لها وكأنى اتحدث الى صديق حديثا عاديا

— لقد أديت واجبي . اكدت لك أني سعيد اذ عرفتك

— وانا ايضا سعيدة . اسعد منك

وشعرت برغبة فى أن اخضع الفتاة التى احببتنى فى الاحلام . رغبة شريرة جارفة فقلت لها

— انى لا استطيع ان ارغمك على تصديقى انت حرة .. لا اظنى انى اكلف نفسى بعد مشقة اقناعك .

— انى سأحتفظ فى صدري باعز الذكريات عنك .. ستظل الى الابد (صديقتى) ياحدي وسأمر عليك ا .... ولكننى قاطعتها قائلا

— انى ارفض هذه (الصداقة) ...

لا أقبل شيئا اقل مما كنا عليه .. افهمين ؟ كل شيء او لا شيء ! — ثم وضعت السماعة دون ان انتظر جوابا منها ..

ولكننى بعد ذلك ذهبت الى نفس الغرفة التى اعتدنا أن نتقابل فيها وشربت متناسيا بأني لا زلت اشكو التهاب الزائدة الدودية .. شربت ذلك الويسكي الأشقر الذى ذكرنى بشقراء كفر الدوار . واعاد الى خيالي حلم اربعة اعوام طويلة ..

الحلم الجميل الذى لم أفق منه الا وأنا التوى على فراشي من الم الألتهاب فى تلك الزائدة ..

قص على زميلي مفتش المالية الشاب تلك القصة وانا جالس الى جانب فراشه في احدي ليالي الاسبوع الماضي اعوده من مرضه بعد ان علمت انه اجرى عمليه استئصال الزائدة الدوديه التي طالما تألم منها ولم يكد ينتهي من قصته حتي لاحظت ان التعب قد ارهقه فرجوته أن يستريح . واتجهت الي (الراديو) تنتجه على أحدي المحطات المحليه . ويظهر ان القدر لم يكن يريد ان تنتهي قصة صديقي عند ذلك الحد . فأن تلك المحطة كانت تذيع اسطوانة صالح عبد الحي التي ينشد فيها موال الموسيقي الخالد عبده الحامولي الذي مطلعه

فيك ناس ياليل يشكو لك مواجعهم
بالله ياليل ما تبقاش تواجعهم

وفكرت في ان أحول المفتاح الى محطة أخرى ولكنني لاحظت ان دموع صديقي القديم قد لمعت في عينيه واشتعلت على ضوء المصباح الاحمر الصغير الذي كان يضيء الغرفة في تلك الساعة من الليل . فاحترمت الدموع ولم يكد ينتهي الموال حتى علمنا من المذيع ان الاسطوانة كانت (بناء على طلب خاص من الانسه زيزى صبرى) !

وجذب صديقي غطاء الفراش فستر به وجهه وانسحبت انا من الغرفة لكي أحترم دموع العاشق المتنكر !

وغادرت منزل صديقي حمدي بمصر الجديدة ليلتئذ وانا في أشد ما أكون تأثرا . ولما وصل (المترو) الى نهاية شارع فؤاد دخلت ذلك المقهى الجديد لكي اتناول قدحا من البن البرازيلي ولشد ما ذهلت عندما سمعت آلة الراديو في المحل المجاور تذيع مقطع الموال العتيد الذي يقول

اجرت ياليل على الخدين مدامعهم
م الخوف ياليل ليطول المدى معهم

ولما انتهى اذاع المذيع أن ذلك بناء على طلب (الاستاذ حمدى بك عبد السلام) وضحكت اذ ذاك . . ضحكت لان ذلك الموال القديم قد أصبح عنصرا من عناصر حياة صديقي . فان (مدامع) عبده الحامولي وسائق سيارة الطريق الزراعى بين دسوق وطنطا وصالح عبد الحي قد ايقظت عواطف صديقي وصديقته . وألهبتها وربطت بينهما . لقد كانت القاهرة ليلتئذ تستمع الي الموال الساذج القديم دون ان تعلم أن هناك شخصين يستمعان اليه .. يذرفان الدموع .. الدموع التي تطهر الحب القديم وتخلق منه حبا أقوى واخلد من ذلك الموال العجيب .

محمود كامل المحامي

سكرتير اتحاد الممثلين

بقية المنشور على صفحة (٤٣)

فما رأيكم ؟

ج — اني مبتهج كل الابتهاج لعودة الاستاذ يوسف وهبي الى التمثيل الذى لايزال محتاجا الي خدماته ومها قيل في غلطات الاستاذ فلاشك انه خدم التمثيل كثيرا فى الماضي ونرجو ان يتفرغ الي خدمته اكثر فى المستقبل متجنبا الاخطاء التى كان من جرائها اعلانه هجر التمثيل منذ ثلاثة اشهر واني لا تمنى له كل نجاح .

س — الى متى تبقون هنا واين ستعملون فى الصيف

ج — سنبقى هنا الي اخر يونيو وبعد ذلك نزور مختلف عواصم مديريات القطر ثم نعمل شهرا فى الاسكندرية ونزور المصايف الأخرى ثم نستعد لافتتاح موسمنا القادم .

وكان الاستاذ احمد علام يلقى على هذا الحديث بالقطاعي اذ كان يتكلم دقيقة ثم يدعى لحل مسألة او للرد على التليفون او الدخول الى المسرح لمراقبة البروفة او تصحيح بروفات اعلانات المطبعة او الرد على اسئلة زملائه . .

جورج خوري

اعلانات قضائية

محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه

اعلان بيع نشرة اولى

فى القضيه المدنيه ن ٣٢٦٥ سنة ٩٣٣

انه فى يوم الخميس ١٧ مايو سنة ١٩٣٤ ٤ صفر سنة ١٣٥٣ باودة المزايدات بسراى المحكمه بمنفلوط

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى محمد احمد العسيلي من بنى عدس الوسطانيه وفاءلمبلغ ١٧٦٢ قرش صاغ والمصاريف وما يستجد منها والعقار كائن بزمام ناحية بني عدس الوسطانيه تبع ناحية بني عدس القبليه مركز منفلوط مديرية اسيوط وارد فى تكليف سكن الناحيه وبيانه كالآتى ١٨٢ ذراع بدابر الناحيه ن١٢ ضمن السكن ن٢ فقط مائه اثنين وثمانين ذراع معارى ارض فضاء مكشوفه الحد البحرى ارض فضاء وفيها المنفذ بطول ١٤ ذراع والقبلي ملك المعلن اليه وشركاه بطول ١٤ ذراع والشرقي طاحون ورثة الحاج محمد كليب بطول ١٣ ذراع والغربي ملك امنه احمد محمد كليب بطول ١٣ ذراع

فقط مائه اثنين وثمانين ذراعا لاغير

وهذا البيع بناء على طلب عبد الرحمن على العسيلي من بني عدس الوسطانية وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ اول فبراير سنة ٩٣٤ ومسجل بقلم كتاب محكمه اسيوط الاهليه في ٤ فبراير سنه ٩٣٤ ن ٦٥٣

والثمن الاساسي الذى تبني عليه المزايده مبلغ ١٠٠ قروش صاغ للزراع بخلاف المصاريف المبينه بالقائمه

وشروط البيع مع باقي الاوراق مودعه بقلم كتاب المحكمه لاطلاع من شاء

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ٣ مايو سنه ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بشارع الامير فاروق قسم الموسكي بمصر

كطلب الاستاذ رياض بدر المدرس

سيباع منقولات موضحه بمحضر الحجز ملك الدكتور امين براده نفاذا للحكم ن ٢٠٤٤ سنه ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة أسيوط الجزئيه الاهليه

اعلان بيع

نشره خامسة في القضية المدنية ن ٧١٥٦ سنة ١٩٣١

انه في يوم الثلاثاء ١٥ مايو سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة بقاعة الجلسة

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الاتي بيانه الكائن بزمام ناحية ريفه مركز أسيوط ملك عثمان احمد خليل الذي توفي وحل محله ورثاه وهم هاشم عثمان احمد خليل والحرمه فريده عثمان والست توحيده عثمان احمد خليل ثم ورثة احمد خليل وهم حسن احمد خليل ومحمد أحمد خليل وسكينه احمد خليل وعيوشه محمد زوجة احمد خليل الجميع من ناحية ريفه مركز أسيوط ومقيمين بها الان وهاك بيان العقار

٥٠ ذراعا كائنة بزمام ناحية ريفة مركز اسيوط ضمن سكن الناحية ن ٦ بحوض داير الناحيـة ن ٣٧ محدوده من البحري مربه خالد أحمد بطول ذراع والقبلي شارع عمومى بطول ٦ وربع ذراع والشرقي شارع وفيه الباب بفتح بطول ٨ ذراع والغربي احمد خليل حسن بطول ٦ وربع ذراع

٥٠ ذراع فقط خمسون ذراعا لا غير

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد سيد فراج من ناحية ريفه مركز أسيوط ومحله مكتب حضرة الاستاذ سلطان أفندى دميترى العسال المحامي باسيوط نفاذا لحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ أول ديسمبر سنة ١٩٣١ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الابتدائية الاهليه في ٣ - ١٢ سنة ١٩٣١ بالصحيفه ن ١١٤٥ وفاء لمبلغ ٥٩٠ قرش خمسمائه وتسعون قرش صاغ والمصاريف وما استجد وما يستجد منها ثمن اساسي قدره ٥ ج خمسة جنيهات مصرية بالشروط الواضحة بحكم نزع الملكيه وجميع الاوراق مودعة بدوسية القضيه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين عاليه للمزايده

محكمة شبين الكوم الجزئيه

اعلان بيع نشرة اولى

في القضيه المدنيه ن ٥٢٥ سنة ١٩٣٤

في يوم الاثنين ١٤ مايو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمه الجزئيه ببندر شبين الكوم منوفية سيصير بيع ١١ ط و ١٨ س اطيان زراعيه كائنه بزمام ناحية الدلاتون ورزقه شمس الدين تبع مركز شبين الكوم مديرية المنوفيه بحوض البحري الثاني ن ٣ قطعه ن ٥١ المحدودة بحدود اربع الحد البحري لسيد موسي عياد والحد الشرقي مسقى خصوصيه بجسرها والحد القبلي عبد المجيد عبد المجيد عياد والغربي جسر بحر شبين عمومى

وهذه الاطيان ملكا الي محمد موسى عياد من اهالى الدلاتون مركز شبين الكوم منوفيه وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ١٩ مارس سنة ٩٣٤ المسجل بمحكمة شبين الكوم الاهليه في ٢١ - ٣ - سنة ١٩٣٤ ن ٤٥٠

وهذا البيع كطلب عبد الغني محمد عبد الوهاب التاجر بشارع فؤاد الاول ١٦٢ قسم عابدين بمصر وفاء لمبلغ ٩٠ ج و ٥٠٠ م بخلاف ما يستجد من المصاريف والثمن الاساسي لمن يرغب المزايدة فهو مبلغ ٥٠ خمسون جنيها

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية ميت الحوفيين ويوم الاربع ٢ مايو سنة ١٩٣٤ بسوق قويسنا اذا لزم الحال

كطلب سعد سعيد من الناحيه

سيباع غلال ومواشي موضحه بالمحضر ملك مغربى عفيفي باشه من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٠٧٨ سنة ١٩٣٣ نظير مبلغ ١٢٠ قرش صاغ خلاف النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومى ٢٨ و ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق ناحية المندره مركز ديروط والايام التاليه اذا دعت الحالة لذلك سيباع مواشى وغلال موضحه بمحضر الحجز ملك أبو زيد علي أبو زيد من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥٣٤٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٢١٤ قرش بناء على طلب حسن افندى أحمد خرابه التاجر بديروط المحطه

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاث اول مايو سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه شارع ابو الحسن وسعد بقسم ثاني ببورسعيد سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر وفاء لمبلغ ٤٦١ قرش صاغ بخلاف النشر

ملك محمد امين سعود التاجر بالناحيه بناء علي الحكم ن ٩٥٨ سنه ٩٣٤

كطلب محمد مصطفى رحمه ببورسعيد

فعلي راغب الشراء الحضور

مطبعة الرغائب